

مدارات  
الجزائر تدخل البوابة الاسرائيلية عبر امريكا 18  
تقرير  
هروب اميرة بحرينية للزواج من جندي امريكي 20

## مبارك اول المهنيين العرب

# بشار يفوز بـ 97,29 بالمئة و22 ألفا فقط صوتوا بـ «لا»



دمشق - «القدس العربي»:

أعلنت دمشق رسمياً بشار الأسد رئيساً للجمهورية السورية لولاية مدتها سبع سنوات في جلسة استثنائية عقدها مجلس الشعب أمس الثلاثاء. وقال رئيس المجلس عبد القادر قدورة في الجلسة التي بث التلفزيون وقائعها «عملاً بأحكام الدستور، أعلن الفريق بشار الأسد رئيساً للجمهورية العربية السورية لمدة سبعة أعوام».

وأضاف قدورة أن بشار الأسد سيؤدي اليمين يوم الاثنين في 17 تموز (يوليو).

ويُنص الدستور على أن يباشر بشار الأسد ووليته في اليوم الذي يؤدي فيه اليمين.

وفي هذه المناسبة سجد الخطوط الكبرى للسياسة التي يتولى انتاجها. وكان وزير الداخلية السوري محمد حربية أعلن فوز بشار في الاستفتاء الذي جرى على منصب رئيس الجمهورية السورية بنسبة 97,29 بالمئة من أصوات الناخبين ليخلف والده الراحل حافظ الأسد.

وحسب النتيجة الرسمية فقد صوت اثنان وعشرون ألفاً وأربعمائة ناخب «بلا» في الاستفتاء على رئاسة بشار. وما إن أعلنت النتيجة حتى تلقى بشار اتصالاً هاتفياً من الرئيس المصري حسني مبارك هنأه خلاله بفوزه، وأفاد التلفزيون الرسمي الأردني في نشرته السياسية الرئيسية أن العالم الأردني الملك عبد الله الثاني بعث برسالة إلى بشار الأسد هنأه فيها على انتخابه.

وعلى الصعيد الدولي هذا المستنشر كما نقلت وكالة أنترفاكس الروسية عن دبلوماسي روسي قوله أن روسيا تأمل في أن يواصل الرئيس السوري الجديد بشار الأسد العمل من أجل

السلم مع إسرائيل. وأضاف الدبلوماسي ان روسيا تأمل ان يبذل الرئيس السوري الجديد كل ما في وسعه للعمل على دفع المفاوضات السورية- الاسرائيلية قدماً. (تفاصيل ص 4 و6)

## حركة «فتح» تعلن حالة الاستنفار تحسباً للمرحلة المقبلة كليتوتون: عرفات وباراك اجتازا نقطة اللاعودة



باراك يداعب عرفات بدفعه الى داخل غرفة المفاوضات في منتجع كامب ديفيد بينما وقف كليتون في انتظارهما مرحباً (رويترز)

فوج وناطق باسمها في قطاع غزة «علنا حالة الاستنفار والتعبئة العامة من أجل رفع مستوى الجاهزية في الحركة وفي صفوف الشعب الفلسطيني لجابهة تحديات ومطالبات المرحلة المقبلة، وبالذات اعباء ومسؤوليات اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة والعمل على تعزيز الوحدة الوطنية واشراك كافة القوى الوطنية بتحمل

مسؤولياتها التاريخية». وقال كليتون ان اصداقاً اخبروه من قبل انه يبدو مرهقاً وأنه رد قائلاً «قلت انا مرهق لاني كنت ساهاراً استذكر». واستطرد «اختبرني في قطعة ارض في اي مكان في القدس و ادخل اسرائيل وسأعرف الاجابة، اطلب مني رسم خريطة للضفة الغربية أثناء نومي وسيكون بإمكاننا ذلك».

وعلى لحياض اي نوع من التفجير او اطلاق النار وفي أعمال اطاح بجهود السلام في السابق. وفي غزة أكد مسؤول كبير في حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) أمس ان الحركة أعلنت حالة الاستنفار والتعبئة في صفوفها تحسباً لأي تحديات ومطالبات قد تشهدها المرحلة المقبلة.

وقال دياب اللوح عضو المجلس الثوري لحركة

كامب ديفيد - «القدس العربي» - وكالات: بدأ الرئيس الأمريكي بيل كليتون قمة الشرق الأوسط أمس الثلاثاء في منتجع كامب ديفيد الفلسطيني ياسر عرفات في منتجع كامب ديفيد الرئيسي. وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جو لوكهارت ان كليتون التقى بعرفات خارج كوخ الرئيس بعد وقت قصير من الظهيرة (1600 بتوقيت غرينتش). وسار الرجلان قليلاً ثم جلسا للحديث. وبعد اجتماعه بعرفات عقد كليتون اجتماعاً خاصاً مساءً مع رئيس الوزراء الاسرائيلي يهودا باراك قبل ان يلتحق شمل الزعيمين الفلسطيني والاسرائيلي في محادثات مباشرة في القمة.

ودعا كليتون الزعيمين لظهور روح «التسوية الصادقة» لدى مغادرتهم واشنطن. وقال كليتون قبيل صعوده طائرة الهليكوبتر التي اقلته الى كامب ديفيد «الزعيمان يواجها أسئلة عويصة ولا يمكن ان يكون هناك اي نجاح دون تسوية صادقة، الطريق الى السلام دائماً له اتجاهان».

وأضاف «لقد أثبت الطرفان ان السلام ممكن وانهما عازمان على التوصل اليه. لقد اجتازا نقطة اللاعودة والطريق الوحيد لتحقيق تقدم هو المضي قدماً».

وأوضح ان عليهما التوصل الى «ايجاد حلول لمطالب متعارضة لكي يقدموا لإبائهم هدية السلام، والامر يحتاج الى صبر وشجاعة وبعد نظر. ويحتاج رئيس الوزراء باراك، مثل الرئيس عرفات، بهذه الصفات».

ووعد الرئيس كليتون بتقديم دعم واضح ومن دون حدود. وقال في هذا الصدد «سأبذل كل ما في وسعي في الايام المقبلة حتى اتسكن من الايفاء بالوعد». وطلب من الامريكين ان يقبوا الصلابة من أجل السلام.

ورأى رداً على أسئلة الصحافيين ان الازمة السياسية في اسرائيل لم تزل من تأييد الشعب الاسرائيلي لتسوية سلمية وان الكلمة الاخيرة ستكون للشعب في جميع الاحوال.

وتذكر في هذا الشأن ان رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين لم يتنح مع معظم الاحوال الا بغالبية صوت واحد خلال مختلف مراحل العملية السلمية.

وفي القدس حضر مسؤولون اسرائيليون وفلسطينيون من اعلان عقد اذ اختلفت هذه القمة في حل القضايا الجوهرية. وأضافوا ان قوات الامن على الجانبين وضعت في درجة استعداد

## مصدر خليجي: زيادة إنتاج النفط وشيكة

تقى مصدر خليجي امس الثلاثاء في اجتماعات لندنية مع مسؤولين من منظمة أوبك وأفادت ان من المستبعد حصول زيادة مقدارها نصف مليون برميل يوميا في إنتاج النفط المقترحها في السعودية. وقال مصدر خليجي لرويترز ان السعودية وغيرها من منتجي النفط لا زالوا على الدرب نحو زيادة «وشيكة» مقدارها 500 ألف برميل نطف يوميا. وأضاف ان المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه قال ان مشاورات تجري حالياً لتحديد توقيت وتوزيع الزيادة.

ويبدو ان هذا التصريح استهدف الرد بطريقة غير مباشرة على وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح الذي رفض الاثنين القول ان بلاده ترى ان سوق النفط بحاجة الى امدادات اضافية.

وكانت أسعار النفط قد ارتفعت صباح امس بتأثير نيبا استبعاد زيادة الإنتاج لكنها عادت الى الهبوط لاحقاً. (تفاصيل ص 17)

## الأردن: ملاسنا في البرلمان حول انتماء الفلسطيني

بمنح اللاجئين الذين يقررون البقاء في المملكة حقوقاً سياسية واجتماعية ومدنية شاملة وحماية ممتلكات من يقررون العودة منهم. وارتفعت سخونة الخطاب السياسي في الأردن على نحو مفاجئ خلال جلسة مساءلة للبرلمان شهدت انتقاساً حاداً في مواقف اعضاء المجلس النيابي الاردني والاردنيين من اصل فلسطيني. فيما لاحظ المتابعون ان مستوى الصراحة والجرأة في الخطابات العامة ارتفع على نحو غير مسبق عقب قمة كامب ديفيد وعشية مناقشات الثقة بحكومة علي ابو الراغب في عمان.

وتعد في ساعة متأخرة من مساء امس الثلاثاء عدد من أبرز ممثلي المعارضة في البرلمان الاردني بمعارضاً اي توجه ملح للفلسطينيين او اللاجئين في المملكة اية حقوق سياسية ومدنية في المستقبل، معتبرين ان خطط الحكومة في هذا الاتجاه مجرد توطئة عامة ولن يبدل للفلسطينيين في الأردن حساب اقامة وطن واوطانهم، فيما وسع ممثلو الحركات الفلسطينية في البرلمان من جهتهم من دائرة مطالبهم مركزين على ضرورة حل جميع الجلسات والهيئات في المملكة التي لا تضم ممثلين للقاعدة الشعبية الفلسطينية العريضة في البلاد.

وشهدت جلسة البرلمان لأول مرة منذ خمسين عاماً خطابات نارية متبادلة من قبل ممثلي الفلسطينيين وممثلي الشرق اردنيين طرحت بعد ان تعهدت الحكومة لأول مرة أيضاً في بيانها الوزاري الاخير

## الصادق المهدي يعلن تأييده للبشير ويتوقع عزلة قرقنق اذا اصر على القتال

في ذلك مباركة من الحزب للحزب الجديد، ولتأكد اذا كان هناك توجه لعمل ديمقراطي في السودان ونحن نشجع التراخي ومن معه للتعبير عن آرائهم بطرق حضارية وسلمية وديمقراطية.

وحول موقف حزب الأمة من حركة قرقنق قال: اننا لم نطالب بإسقاط حركة قرقنق نهائياً من المفاوضات، ولكن طالبنا بإسقاط الأجنحة الحربية التي يتبناها قرقنق ونحن ملتزمون بالحرب وسيد نفسه معزولاً في الجنوب والاقليم والعالم.

وأوضح المهدي ان خلافهم مع التجمع حول البراءة، ونحن ندعو الى الأجنحة الوطنية ونحاصم ونصالح على ضوء هذه الأجنحة، وانهم قرقنق بأنه حقيقة بارون حرب يريد ان يروج لأجندته الحربية التي اوضحها في خطابه بمناسبة مرور 17 عاماً على حركته، وكذلك في كتابه حول رؤاه من السودان عماداً والذي نترجمه الآن، وهو يقول فيه انه يريد ان يجعل المناطق الحرة تتسع حتى تضم السودان كله وان هذا السودان تحت التكوين ستكون القوى الحاكمة فيه الحركة الشعبية لانها ليست حزبا يعني خليفة الاتحاد الاشتراكي، والجيش الشعبي سيكون جيش البلاد القومي بعد مراجعة هياكله. (تفاصيل ص 3)

## مصر: اعتقال باحث آخر في مركز «ابن خلدون»

القاهرة - اف ب: أكد مصدر اممي ان السلطات المصرية نفذت الاثنين عملية اعتقال جديدة وقامت بتفتيش مركز ابن خلدون لحقوق الانسان الذي اعتقل مديره وستة من موظفيه.

ووقف محمد مختار سامي العضو في مركز الابحاث لاتهامه بالحصول على مكافأة من المدير سعد الدين ابراهيم لاقادامه على تزوير بطاقات سيبقي قيد التوقيف الاحتياطي لفترة وسعد الدين ابراهيم قيد التوقيف الاحتياطي، وكانت ناشطة في هيئة دعم تصويت النساء اعتقلت ايضا يوم الاثنين وضعت قيد التوقيف الاحتياطي في اطار القضية الخاصة بالرکز.

## اكاديمي يهودي يفضح «صناعة الهولوكوست»: دجالون يتكسبون من وراء مزاعم «المحرقة»

لندن - «القدس العربي» - من سلوى كتاعة: أحدث كتاب جديد يهاجم «صناعة الهولوكوست» ضجة كبيرة في الأوساط اليهودية الأمريكية والبريطانية، لا سيما وأن الكاتب هو أكاديمي يهودي يهاجم أكاديميين يهوداً آخرين لـ «تشويههم الحقائق» وراء محرقة اليهود في ألمانيا خلال الحرب العالمية الثانية لعذب اليهود جرائم تعتبر «فريدة من نوعها»، بحيث يصح مجرد التساؤل في صحتها باعتبار «إنكار الحصول لحرقة».

ويتهم فنكلستان الحاضر في جامعة كولومبيا الشهيرة في نيويورك قادة «النخبة اليهودية» في مجموعة لوبي في الولايات المتحدة كضحية أيضاً. ويهاجم فنكلستان في كتابه قادة «النخبة اليهودية» من أمثال سيمون وايزنثال وايلي ورايزل لإظهارهما المحرقة كحدث فريد من نوعه وغير عقلاني، لم يكن له مثيل في التاريخ. ولكن فنكلستان يشهد على ان هذه المحرقة هي حدث تاريخي فريد من نوعه لان لكل شيء سابقه، ويضيف فنكلستان انه «من غير المعقول ان يحتكر اليهود المعاناة والام». ويهاجم فنكلستان أيضاً «صناعة المتاحف والمؤسسات المكرسة لذكرى المحرقة»، منبهاً الى ان نسبة أكبر من غير أوروبا قتلوا من قبل النازيين مقارنة مع نسبة اليهود الذين تم إبشئهم نصباً تذكاريًا ولا متاحف لتخليد ذكرى معاناتهم.

## اتصال مباشر بين مبعوث مانبلا وزعيم من خاطفي الرهائن



الصالحون الفرنسيون المختلفون: ولاند مادورا (يسار) ماريوس بورجو (وسط) وجان جاك لوجاريك (ا ف ب)

■ جولو (الفلين) - اف ب: أعلن مصدر رسمي ان اتصالا مباشرا جرى بين مبعوث الحكومة الفلبينية واحد زعماء المتمردين المسلمين الذين يحتجزون 40 رهينة في جزيرة جولو (جنوب) بينهم عشرة سياح واربعة صحافيين اجانب. وقال روبرت افينتا جادو المبعوث الخاص للرئيس الفلبيني جوزيف اراودا انه اتفق مع غالب اندانغ احد قادة مجموعة ابو سياف على تعيين وسطاء بهدف الخروج من الطريق السدود في وقت لا تزال فيه ازمة الرهائن مستمرة منذ 12 اسبوعا. ولم يتم الكشف عن اسماء الوسطاء لكن افينتا جادو قال ان الشخص الذي عينه اندانغ هو احد افراد عائلته، وأضاف «انه (اندانغ) سيحاول لهذا الشخص ما هو الحد الأدنى لطالب ابو سياف بطريقة تمكننا من تسوية هذا الوضع». واعتبر مبعوث الرئيس الفلبيني في مقابلات صحافية الاتفاق مع غالب اندانغ بمثابة خطوة حاسمة في اتجاه حل قريب لازمة. أشار الى ان الاتصال المباشر الاول بين افينتا جادو وزعيم من الخاطفين منذ اللقاء الاخير في 27 ايار (مايو). وتحتجز مجموعة ابو سياف منذ 23 نيسان (ابريل) ثلاثة المان فرتنسيين اثنين وفيلنديين اثنين وثمانية ماليزيين وفلبينيين اثنين وجنوب افريقيين اثنين ولبانانية. كما تحتجز المتمردين 13 مسيحيا انجليزيا قسدوا جزيرة جولو للصلاة من أجل الإفراج عن الرهائن العشرين. كما انضم الى الرهائن اخيرا ثلاثة صحافيين فرنسيين من محطة التلفزيون العامة «فرانس 2»، واحتجزت المجموعة أيضا صحافيا المانيا من مجلة در شيفيل. وتكون حاسمة» من جهة أخرى قال حاكم المنطقة عبد الشكور ثان الذي هو في عداد فريق المفاوضات الحكومية لدى عودته من جولو انه ينتظر وصول المعلومات حول تدهور الوضع الصحي لافراد عائلة واليرت الالمانية «لا لقاء حاسم» مع الخاطفين. لحسن الحظ.

## واشنطن تطالب بالافراج عن امريكية اعتقلتها حركة طالبان

■ ثورمونت (الولايات المتحدة) - اف ب: روبرت: طالبت الولايات المتحدة بالافراج الفوري عن مواطنة امريكية والفريق العامل معها في اطار منظمة انسانية اعتقلتهم حركة طالبان في كابول. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية ريتشارد باتوشير في ثورمونت (مريلاند) لعددنا بطالبان وطالبنا بالافراج الفوري عنها. وكانت ماري ماك - ماكين التي تدير منظمة «التدليك الطبي واعادة التأهيل لافغانستان» الدولية، ومقرها في كابول، قد اوقفت مساء الاحد مع سبع نساء وثمانية رجال افغان. وتبلغ ماك - ماكين من العمر 71 عاما، وتعيش في افغانستان منذ ثلاثين سنة. وافاد مسؤولون انسانيون ان الرجال الثمانية اطلقوا بعد ساعات على توقيفهم. واكد هؤلاء ان ماك - ماكين قالت لسؤولي طالبان انها لن تغادر السجن الابرفقة النساء المتعاونات معها. ووضح المتحدث باسم السفارة الامريكية في اسلام اباد لوكالة «فرانس برس» ان واشنطن طلبت مساعدة الامم المتحدة لحل هذه القضية بسبب عدم وجود ممثلة امريكية في افغانستان. وقال باتوشير «اننا نتخذ عادة التدابير المناسبة لتأمين معاملة ملائمة لاي امريكي يعتقل في بلد اجنبي، وتتحرك في هذه القضية على هذا الاساس». وكانت حركة طالبان الاسلامية الحاكمة في كابول قد امرت في الاسبوع الماضي جميع وكالات الامم المتحدة والمنظمات الانسانية بالتوقف عن استخدام النساء الافغانيات.

## محكمة ستراسبورغ تعارض طرد ايرانية من تركيا

■ ستراسبورغ - اف ب: حذرت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان تركيا في قرار أصدرته أمس الثلاثاء في ستراسبورغ من انها ستكون مسؤولة عن التعذيب الذي قد يتعرض له مواطنة ايرانية في حال طردها الى بلادها. وسيجعل هذا القرار من الصعب على انقرة طرد هدى جباري المواطنة الايرانية البالغة من العمر 27 عاما، بعدما فرت من بلادها عام 1997 خشية ان يحكم عليها بالاعدام او الراجم او الجلد بسبب ارتكابها الزنى. وقد دخلت بشكل غير شرعي الى تركيا

## كوهين يعتبر فشل تجربة الدرع المضاد للصواريخ «غير حاسم»

■ قاعدة الميندورف الجوية (الولايات المتحدة) - اف ب: أعلن وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين ان الاثنين فشل التجربة الثالثة في اطار مشروع الدرع المضاد للصواريخ «ليس حاسما» بالنسبة لتسليح المشروع وان لا يزال يمكن ان يوصي باقائه. وبعد ان اعرب عن خيبة اكد كوهين ان الفشل سببه عملية روتينية بسيطة وليس التكنولوجيا التي توجه منظمة اعتراض الصواريخ. وقال امام الصحافة «انه ليس امرا حاسما بالنسبة للبرنامج وسأحتفظ بالتالي بموقفي الى حين انتهاء التحليل الذي اقوم به». وأضاف «كان سيكون الوضع افضل لو نجحنا في تنفيذ تجربتين لكن لا يعني ان التكنولوجيا ليست فائقة التطور».

## مدنيون يصفرون من منازلهم خوفا من اندلاع قتال ثوار الشيشان يتوعدون موسكو بـ «ضربات دقيقة»

■ موسكو - رويترز: فر عشرات المواطنين الشيشان من منازلهم أمس الثلاثاء فيما وصفه الكرملين بأنه قد يكون حالة من الذعر الجماعي ناجم عن تهديد الثوار بجولة جديدة من الغارات. وذكرت محطة تليفزيون «ان.تي.في» الخاصة في تقرير من المنطقة ان مواطنين شيشان تكسوا في حافلات للخروج من المدن الرئيسية في الشيشان بعد ان حذر الثوار يوم السبت الماضي من انهم يحتزمون شن «غارات واسعة النطاق»، وقال المتحدث الكرملين لشؤون الشيشان لرويتز عبر الهاتف «استطاع ان تصور ان المتطرفين خلقوا حالة من الذعر. عندما يتحدث الناس (عن الحاجة الى مغادرة منازلهم) يتبعهم آخرون». واستطرد المتحدث قائلا «تحدثوا طويلا عن ممارسات ارهابية عديدة مزعومة في الشيشان وفي الجمهوريات الجاورة. ولكن الجيش يعمل لمواجهة هذا الامر. انهم مستعدون ويتخذون كل الاجراءات للحيلولة دون حدوثه». وقال المقاتلون الشيشان على موقعهم على الانترنت ان قوات روسية اقتعت 500 مدني على الاقل

## الصحف الروسية تشير الى اهمية التركيز على آسيا في سياسة موسكو الخارجية

■ موسكو - اف ب: اعتبرت الصحافة الروسية أمس الثلاثاء ان السياسة الخارجية الجديدة لموسكو ستركز على العلاقات مع آسيا، مشيرة الى ان روسيا التي كانت «قوة عظمى» لم تعد اليوم سوى «قوة اقليمية». وغداة تقديم وزير الخارجية ايغور ايفانوف العقيدة الجديدة للسياسة الخارجية لروسيا، كتب صحيفة «فريما نو فوستني» المفهوم تغري: موسكو تتجه نحو نيودلهي وبيكين، وأضافت ان «الدبلوماسية الروسية لن تركز بعد الآن جهودها نحو الغرب، لكنها ستبتهن خصوصا بمجموعة الدول المستقلة وآسيا (الصين والهند في المقام

## مسؤولون جنوبيون يرفضون اقرار الشريعة في الشمال كليتوتون يزور نيجيريا في آب

■ واشنطن - لاغوس - رويترز - اف ب: أعلن البيت الابيض ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون سيرزور نيجيريا في الفترة ما بين 25 و27 آب (أغسطس) للقاء الرئيس اوباسانجو وتأييد جهوده لدعم الديمقراطية الوليدة. وقال البيت الابيض في بيانه «الرئيس كلينتون سيؤكد دعما لانتقال نيجيريا للديمقراطية بقيادة حكومة الرئيس اوباسانجو وبعمدنا دور القيادة النيجيرية في المنطقة». وذكر البيت الابيض ان محادثات اجراها اوباسانجو في واشنطن حين زار الولايات المتحدة في تشرين الاول (اكتوبر)، وستكون زيارة كلينتون

## جندي امريكي يقتل طفلا في كوسوفو 1500 مسلم في سربرينيتشا ذكرو مجازر 1995



البيان بيكون مقتل الطفل غينترديكسيهبي على يد جندي امريكي في كوسوفو (رويتز)

■ كلاداني (البوسنة والهرسك) - اف ب: رويترز: انطلقت قافلة مؤلفة من حوالي 1500 مسلم صباح أمس الثلاثاء متوجهة الى سربرينيتشا لإحياء ذكرى مجازر تموز (يوليو) 1995. فقد جمعت ثلاثون حافلة اتت من عشر مدن واقعة في النصف الكرواتي المسلم للبلاد، في كلاداني التي تبعد 75 كلم شمال شرق سراييفو قبل ان تتوجه الى سربرينيتشا على بعد 90 كلم الى الشرق. الكاتبة في اراضي الكيان الصربي. ومن المقرر ان يقام الاحتفال في قرية بوتو تاراك القريبة من سربرينيتشا حيث سترفع صلاة لراحة انفس الضحايا. ففي مصنع قديم للطائرات في بوتو تاراك قام الجنود الهولنديون التابعون للأمم المتحدة عام 1995 قاعدتهم لحماية الجيب المسلم في شرق البوسنة. وقد شهدوا عاجزين بداية المجازر التي كرر الامين العام للامم المتحدة كوفي امان الاثنين «اسفه

## توقيف 230 مهاجرا سوريا في جنوب ايطاليا

■ روما - اف ب: اعلن مصدر في الشرطة ان حوالي 230 مهاجرا غير قانوني معظمهم من المغاربة والاكراد العراقيين، اوقفوا في وقت مبكر من صباح أمس الثلاثاء على شواطئ كالابري في جنوب ايطاليا. وكان المهاجرون ومنهم خمسون طفلا تقل اعمارهم بعضهم عن سنة واحدة، على متن سفينة صيد قديمة. واعتقلت الشرطة شابين تركيين لاشتباههما في تورطهما في عملية تهريب المهاجرين. و اضاف المصدر في الشرطة ان جميع المهاجرين سينقلون الى مركز استضافة في جنوب ايطاليا.

## انفجار خط أنابيب بجنوب نيجيريا ومقتل 250

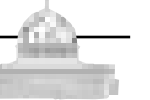
■ واري (نيجيريا) - رويترز: قال شهود أمس الثلاثاء ان خط انابيب لنقل البنزين انفجر في جنوب نيجيريا مما أسفر عن مقتل نحو 250 قرويا. وأضافوا ان حريقا شب بخط الانابيب اثناء محاولة القرويين تعبئة دلاء بالبنزين. ووقع الانفجار الاثنين في قرية اديجي القريبة من بلدة جيسي التي لقي فيها نحو ألف شخص حتفهم في كارثة مماثلة عام 1998. وأغلقت الشرطة الموقع.

## مقتل تسعة بأعمال عنف بالهند

■ نيودلهي - رويترز: قالت الشرطة الهندية أمس الثلاثاء ان تسعة قتلوا في اشتباكات عنف طائفية بين الهندوس والمسلمين في ولاية اجاسانتا الهندية الراجية. وذكر مسؤولون ان الاشتباكات في بلدة مالابورا الواقعة على بعد نحو 160 كيلومترا شرقي جايبور عاصمة الولاية اندلعت في وقت متأخر من مساء الاثنين بعد هجوم على هندوسي هو المشتبه به الرئيسي في اعمال عنف طائفية في البلدة عام 1992. وأضافوا ان خمسة في سيارة جنجبت قتلوا عندما هاجم مسلحون السيارة. وقال جوب سينغ شاكثاوات وزير الداخلية ان ثلاثة اخرين قتلوا طعنا. وأوضح الشرطة انها فرضت حظر تجول في مالابورا مساء أمس الأول وانها ارسلت تعزيزات من جايبور. وقال شاكثاوات «هاجم مسلحون كايلاش مالي المشتبه به الرئيسي في الاشتباكات الطائفية التي وقعت في مالابورا عام 1992 ليصاب باصابات بالغة، وأضاف انه توفي اثناء نقله الى مستشفى في جايبور للعلاج. وأوضح الشرطة ان ذلك أدى الى اندلاع اعمال عنف في الشوارع بين افراد الطائفتين. وكان 26 قد راحوا ضحية اشتباكات طائفية في مالابورا عام 1992 بعد مقتل اثنتي عشرة في اعمال عنف طائفية في شتى انحاء البلاد اثارها تدمير الهندوس لمسجد يرجع الى القرن السادس عشر في ولاية اوتار براديش الشمالية. ويقتل الهندوس اكثر من 80 بالمشة من سكان الهند وتعدادها مليار نسمة بينما يمثل المسلمون عشرة بالمئة.

## مسلحون في كولومبيا يفتالون جنرالا متقاعد

■ بوغوتا - رويترز: قالت الشرطة الكولومبية ان مسلحين مجهولي الهوية اغتالوا القائد السابق للشرطة الوطنية في منطقة يسيطر عليها المتمردون في جنوب غرب البلاد. وقتل الجنرال ساولو جيل (84 عاما) قرب بلدة جاتزوزون في مقاطعة هويلا. ولم يستطع معتمد باسم الشرطة اعطاء مزيد من المعلومات عن عدد المهاجمين المشاركين في العملية او عن دوافعهم. لكنه قال رغم ذلك ان منظمة تعرف باسم القوات المسلحة الثورية لثوار كولومبيا تهيمن على المنطقة التي شهدت عملية اغتيال التي حدثت الليلة قبل الماضية. وجسيل هو ثاني جنرال كولومبي يقتال في اقل من خمسة اشهر.



## قطر تسترشد بدساتير عربية وأوروبية في وضع دستورها الدائم

قطر، ويعبر مسؤول اعلامي سابق على ذلك بالقول ان بعض الآراء التي تثار عبر الصحافة المحلية، هي آراء جريئة وصريحة، وكانت مثل هذه الآراء تعرض صاحبها للمساءلة كما تعرض الصحفية الى عقوبات.

اما بعض المسؤولين فقد «تفوقوا» بعيدا عن حرية الكلمة، وما زالوا يتعاملون مع هذا النهج الجديد بحذر، ومنهم من يحرم على مسدري ادارته التعامل مع أجهزة الاعلام، ومنهم من يعرض موظفيه على اصفر ناصري القائم صحافية غير ايجابية للمساءلة، فالانتقال من مرحلة التعليم الى مرحلة الانفتاح صعبة على الذين لا يريدون فتح عقولهم على النهج الجديد، لكن وكما يؤكد رؤساء تحرير الصحف القطرية في مقالاتهم واراتهم، فان قطار الديمقراطية يسير، ودولة المؤسسات القائمة، ومن هذا المنطلق شنوا حملة ضد قانون المطبوعات الجديدة لتضمنه مواد تقضي بحبس الصحافي او رئيس التحرير، وطالبوا بقانون خال من مواد تقضي بالحبس، وما زال هذا المشروع قيد المناقشة.

الداخلية القطرية تدريب كوادرها للتعامل مع المرحلة الجديدة، من حيث انشاء الدوائر، ومتابعة الانتخابات، وتسجيل الناخبين.

ويقول مختصون في وزارة العدل، ان تجربة انتخابات المجلس البلدي ساهمت في اعطاء خبرة كبيرة في ادارة الانتخاب، خاصة وان معظم الذين قاصوا بهذه العملية هم من الشباب القطري.

الى ذلك، فقد اعد مجلس الوزراء العديد من مشروعات القوانين، التي تعتبر خطوات جادة نحو دولة المؤسسات التي أكد امير قطر في أكثر من مناسبة انه يتطلع الى تحقيقها.

والافتقار ايضا ان قطر تعيش حاليا عصر حرية الكلمة التي يعتبرها الكثير من المراقبين المقدمة الاولى للديمقراطية، فيبعد الغاء الرقابة، والغاء وزارة الاعلام، لم تستدع الجهات المختصة كتابيا او صحافيا لمساولته عن رأي كتبه، علما بان ما يكتب في الصحف القطرية، وما تناقشه وسائل الاعلام المسموعة والمرئية من آراء وقضايا كان من المحرمات الى ما قبل خمس سنوات

### الدوحة - «القدس العربي»

من مازن حماد:

في خطوات سريعة، تواصل الحكومة القطرية، ارساء قواعد دولة المؤسسات، المنظر اكمال تشريعاتها وقوانينها مع انجاز الدستور الدائم.

وتعد لجنة الدستور التي تم تشكيلها قبل عام اجتماعات دورية، تناقش خلالها الدستور المقترح، الذي من بين بنوده - كما جاء في خطاب لأمير قطر، في 17 تموز (يوليو) العام الماضي امام لجنة الدستور عند تشكيلها - انشاء مجلس نيابي منتخب.

وقد عرضت اللجنة في اجتماعاتها الاخيرة دساتير عدد من الدول العربية والصديقة، من بينها الدستور الفرنسي، والدستور الكويتي، والاردني، ويؤكد الدكتور عبد الله صالح الخليفة مدير جامعة قطر ورئيس لجنة الدستور، ان دستور قطر المنظر سيكون متكاملًا يراعي العادات والتقاليد ومبادئ الشريعة الإسلامية، مشيرًا الى انه لا اطلاع على دساتير الدول الصديقة والشقيقة، يمكن الاستفادة من ايجابيات هذه الدساتير التي تحسكي التطلعات الديمقراطية القطرية، وفي هذا الصدد فقد اعاد امير قطر تشكيل وحدات ادارية في مجلس الوزراء ووزارة العدل، وهذا التعديل يتماشى مع التطور المؤسسي، الذي تتطلبه مرحلة الديمقراطية، فقد تم فصل ادارة الفتوى والتشريع عن وزارة العدل، وتم الحاقها بوزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء.

واصدر الشيخ حمد بن خليفة قرارا اخر حدد كيفية اعداد التشريعات، و اشارت مصادر قانونية الى ان اسناد مهمة التشريع لوزير الدولة لجس الوزراء والامانة العامة للمجلس، يأتي كخطوة اولى نحو نهضة هذه الادارة لعرض شروعات القوانين السابقة على مجلس الأمة الرقيب، ولم تستبعد هذه المصادر ان يتم انشاء حكيمة وزارية للشؤون القانونية والعدلية والشؤون البرلمانية.

وكان امير قطر قد اصدر ايضا قرارا بإنشاء المجلس الأعلى للقضاء والسلطة الثالثة في الدوحة بعد انشاء المجلس التشريعي مع انتخاب اول جلسة نيابية في مطلع العام 2002 وهو الموعد المقترح لانعقاد الدستور، وتقديمه الى الامم، ومن ثم تم الاعلان عن آنية انشاء هذا المجلس، وقد بدأت وزارة

## طهران: تبرئة عناصر الشرطة تغضب الطلاب بعد عام على اضطرابات الجامعة



الرئيس الإيراني محمد خاتمي بصحبة وزير الاقتصاد الألماني فيرنو مولر في اليسار وهما وزير اولاف هنكل رئيس هيئة الصناعة الألمانية في برلين امس (رويترز)

طهران - من ميشال كاديو:

برأ القضاء العسكري ساحة الشرطة وحمل امس القليل مسؤولية اعمال العنف التي وقعت قبل سنة في المدينة الجامعية في طهران، مجازفاً بثأرة غضبهم.

وقال الباحث في الامور السياسية الايراني - الألماني ايرادج رشتي ان حكم المحكمة العسكرية بتبرئة القائد السابق للشرطة فرهاد نژاري (36 عاما) الذي اقل من منصبه بعد ستة اسابيع من وقوع الاضطرابات، هو «ضربة قاسية» للطلبة الذين انتفضوا لدعم الرئيس محمد خاتمي والاحتجاج على اغلاق صحيفة سلام الاصلاحية.

واضاف ان «هذا الحكم يؤكد قوة القضاء، القريب من المحافظين، ولا يمكن الا ان يشوه الانتفاخ الذي ينادي به الرئيس خاتمي وبضعفه»، وأشار الى ان «القرار يخيب امال الطلبة ويصيبهم بالاحباط ويمكن ان يتسبب في اثارة غضبهم من جديد».

ويستطيع الطلبة الذين لم يكن اي مندوب عنهم حاضرا لدى اعلان الحكم، رفع دعوى استئناف، لكنهم لا يستطيعون الاعتماد على محاميتهم الاساسي حجة الاسلام محسن رحمانى المسجون في قضية «اشربة فيديو مسرورة» يمكن ان تتناول مسؤولين في النظام.

وقد شنت الهجوم على المدينة الجامعية في 8 تموز (يوليو) 1999 وحدة خاصة بقيادة نژاري وحضرها الامام ووزارة الداخلية كما أكد ذلك مرزا الوزير نفسه عبد الواحد موسوي - لاري المقرب من خاتمي.

واعتبر الحكم ان توجيهات الوزارة «كانت غير قابلة للتطبيق» بسبب «اعتداءات» الطلبة على قوى الامن.

وقد قتل شاب وهو جندي في اجازة وجرح 34 شابا، وادى هذا الحادث الطخري ان انتفاضة للطلبة في طهران وفي الاقاليم ادت الى وقوع قتيلين آخرين - اربعة كما تقول الصحافة ومئات الجرحى.

وتوقفت الانتفاضة في 13 تموز (يوليو) بعد تدخل قوى للباسجي (عناصر ميليشيات اسلامية) الذين يتلقون اوامرهم من مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي.

وبالاضافة الى نژاري الذي وصل الى المحكمة بزي الشرطة وميليسا، برات المحكمة ايضا 17 شرطيا، وفيها المرشد، حكم على اثنين احدثهم افران ارجوماندی بالسجن سنتين.

وارتجماندی كان بلا في رأي الطلبة لانه رفض تنفيذ اوامر نژاري.

### امير قطر يزور ايران الاثنين

■ الدوحة - اف ب: ذكرت صحيفة قطرية امس ان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني سيقوم ابتداء من الاثنين المقبل بزيارة رسمية لايران تستمر ثلاثة ايام.

وقالت صحيفة (الراية) القريبة من الاوساط الرسمية ان الشيخ حمد سيلتقي، خلال هذه الزيارة التي ستكون الاولى لرئيس دولة قطري منذ الثورة الاسلامية في 1979، مرشد الجمهورية آية الله خامنئي والرئيس محمد خاتمي، وفي تصريحات الصحفية (الراية) أكد ناصر على اصفر ناصري القائم بأعمال السفارة الإيرانية بالدوحة «ان قضية الأمن في منطقة الخليج ستحظى بمساحة كبيرة» من المحادثات الإيرانية القطرية.

واضاف ان «المباحثات ستركز على مستقبل العمل الإسلامي المشترك في ضوء انتقاد قمة منظمة المؤتمر الإسلامي التاسعة في الدوحة».

وستعقد القمة مطلع تشرين الثاني (نوفمبر) وستولى قطر في هذه المناسبة رئاسة المنظمة التي تولتها ايران في الوقت الراهن.

وتأتي زيارة الشيخ حمد الى ايران تلبية لدعوة رسمية تسلمها في الاول من ايار (مايو) الماضي في الدوحة من وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي.

وتقيم ايران وقطر علاقات جيدة وتتقاسمان حقل بارس النفطي في الخليج، لكن طهران انتقدت الدوحة مرآا بسبب علاقاتها مع اسرائيل.

وكان الرئيس الإيراني قام بزيارة رسمية الى الدوحة في نيسان (ابريل) 1999.

وقطر عضو في اللجنة الثلاثية لمجلس التعاون الخليجي التي تضم السعودية وعمان، والمكثف اجراء مفاوضات مباشرة بين ابو ظبي وطهران في موضوع الخلاف على ثلاث جزر في الخليج.

وقال الشيخ حمد بن خليفة قرارا اخر حدد كيفية اعداد التشريعات، و اشارت مصادر قانونية الى ان اسناد مهمة التشريع لوزير الدولة لجس الوزراء والامانة العامة للمجلس، يأتي كخطوة اولى نحو نهضة هذه الادارة لعرض شروعات القوانين السابقة على مجلس الأمة الرقيب، ولم تستبعد هذه المصادر ان يتم انشاء حكيمة وزارية للشؤون القانونية والعدلية والشؤون البرلمانية.

وكان امير قطر قد اصدر ايضا قرارا بإنشاء المجلس الأعلى للقضاء والسلطة الثالثة في الدوحة بعد انشاء المجلس التشريعي مع انتخاب اول جلسة نيابية في مطلع العام 2002 وهو الموعد المقترح لانعقاد الدستور، وتقديمه الى الامم، ومن ثم تم الاعلان عن آنية انشاء هذا المجلس، وقد بدأت وزارة

لكن طهران انتقدت الدوحة مرآا بسبب علاقاتها مع اسرائيل.

وكان الرئيس الإيراني قام بزيارة رسمية الى الدوحة في نيسان (ابريل) 1999.

وقطر عضو في اللجنة الثلاثية لمجلس التعاون الخليجي التي تضم السعودية وعمان، والمكثف اجراء مفاوضات مباشرة بين ابو ظبي وطهران في موضوع الخلاف على ثلاث جزر في الخليج.

## الخرطوم: حزب الأمة يندد بمحاولة اقصائه من المشاركة في ملتقى الحوار التحضيري

الايقاف والمبادرة المصرية - الليبية المشتركة.

وقال حسين اذا تم الاتفاق بين التجمع المعارض وحكومة البشير حذر هذه الحوار السياسية فان الطريق سيكون ممهدا لبدء مسيرة العمل السلمي للقضية السودانية.

وكانت هيئة التجمع المعارض قد اكدت في بيانها الختامي تمسكها بالمبادرة المصرية - الليبية واستجابتها لدعوة مصر التي تهدف الى عقد لقاء تمهيدي بين طرفي النزاع «التجمع المعارض وحكومة البشير» بالقاهرة او طرابلس، علاوة على وجوب التنسيق بين مبادرة الايقاف والمبادرة المشتركة وصولا الى منبر واحد يقضي الى حل جذري للمشكل السوداني.

وكذلك جدد التجمع المعارض مناشدته للصادق المهدي وحزب الأمة بالعودة الى الصف الوطني وان يقبلوا المصلحة العامة، وان لا يخلطوا بين الاستراتيجي من القضايا المتفق عليها والمخيفات منها في مراجعة موقفهم ازاء التجمع الوطني المعارض.

وعلى صعيد التجمع الداخلي في الخرطوم، ذكرت سكرتارية التجمع الوطني في الداخل بان ما خرجت به اجتمعات هيئة قيادة التجمع بالقاهرة تمثل اطارا معقولا للحل السياسي الشامل في السودان.

وكانت السكرتارية على لسان المهندس محمد وداعة اهمية مشاركة كل الاطراف في التسوية السودانية ورفض الخرطوم مكاثا لعقد الملتقى لعدم توافر الثقة بين تجمع الداخل وحكومة البشير التي رفضت اقامة ندوة سياسية لتجمع الداخل في الخرطوم، ووضح وداعة بان اقتضاب اللقاء بين حكومة الخرطوم والتجمع المعارض يعود الى ان المبادرة الليبية - المصرية المشتركة حددها طرفا النزاع بين الحكومة السودانية والتجمع المعارض، وادك بان حزب الأمة يشارك تجمع الداخل في كل نشاطاته.

وعلى صعيد متصل قال الاستاذ احمد عبد الرحمن الامين والى لرئيس القطاع السياسي في حزب المؤتمر الوطني الحاكم بان الدعوة للملتقى التحضيري الجامع للحوار السوداني لن يعجز عنه اي حزب سياسي، ووضح عبد الرحمن بان الدعوة تستهدف كل الاحزاب والتنظيمات السياسية بما فيها المؤتمر الوطني الشعبي الذي يتزعمه الدكتور حسن الترابي.

## اليمن: السجن لرئيس تحرير بسبب نشره رواية وطالب بريطاني يلقى مصرعه على يد شقيقه

قرار الاتهام بشأن نشرهما مواد صحافية عن قضية صحيفة «الثقافية»، والدايات جلسة المحاكمة ليوم امس الاول التي تعقد بحضور اليوسفي الذي امرت المحكمة في جلستها السابقة الاسبوع الماضي بإحضاره قسريا الى المحكمة حيث حضرها المثات من الاسلاميين اختضت بهم قاعة المحكمة، والشارح المجاور لها.

وطالب محامية وزارة الاعلام فتحية عبد الواسع المحكمة بإلغاء قرار حظر نشر وقائع الجلسات للمحاكمة حتى يتاح للحصافة نشر ملبسات هذه القضية «لان هذا القرار مخالف للنصوص القانونية الصحافية ولمنظور من قانون الصحافة» وأكد مندوب الوزارة ابراهيم عبد الله ان وزارة الاعلام لم تتسلم رسما من قرار المحكمة بمنع النشر لوقائع جلسات المحاكمة.

وقال محامي الدفاع عبد العزيز البخغادي لـ «القدس العربي» ان قرار المحكمة بحبس موكله الصحافي سمير اليوسفي إجراء غير قانوني لان قانون الصحافة يمنع حبس الصحافي في قضايا النشر، وأكد ان «رئيس المحكمة اظهر تحيزا واضحا ضد الاتهام ما يدفع هيئة الدفاع للتفكير بطلب تغييره ان لم يكن تغيير المحكمة ذاتها على اعتبار

## ثلاثة آلاف لاجيء عراقي الى ايران يعودون طوعا الى بلدهم

■ طهران - اف ب: نقلت وكالة الانباء الإيرانية الرسمية امس عن مسؤول في المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة قوله ان حوالي ثلاثة آلاف لاجيء عراقي الى ايران عادوا مؤخرا طوعا الى العراق.

وقال مدير مكتب المفوضية في الازوا (غرب ايران) محمد كريم الحق ان «وسائل ذلك من 27 من حزيران (يونيو) الماضي».

وقال النائب حسين القلاف «لقد ظننا وعانينا وسليت حريتنا تحت حكم (الرئيس العراقي) صدام حسين فكيف نفلع هذا بؤلاء المساكين، مضيغا

ومساعدات مالية وضعت بتصرف هؤلاء اللاجئين العراقيين»، وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد اصدر في تموز (يوليو) 1999 عفوا عن العراقيين اللاجئين الى ايران.

ولا يزال هناك حوالي مئة الف لاجيء عراقي يقيمون في ايران، معظمهم من الاكرد المتحدرين من شمال العراق.

■ الكويت - اف ب: انتقد نواب كويتيون اسس الملاحق القضائية التي ترفعها الحكومة على «البدون» (المقيمون بدون جنسية في الكويت) معتبرين توقيعهم واستجوابهم ممارسات لائيقا.

وكان القضاء الكويتي بدأ النظر في ملفات عشرات الالاف من الالاف الذين لم يتمكنوا من توفيق اوضاعهم مع انتهاء المهلة المحددة لذلك في 27 من حزيران (يونيو) الماضي.

وطالب نائب اخري يدعي عبد المحسن جمال من الحكومة بمعاملة الالاف وفقا للمعااهدات الدولية وقال «ان غاليينهم لا يريدون الجنسية الكويتية، فقط يريدون الإقامة والعيش الكريم».

■ صنعاء «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

حكمت محكمة جنوب غرب أمانة العاصمة صنعاء في جلستها ليوم امس على رئيس تحرير صحيفة «الثقافية» - سمير رشاد اليوسفي بالحبس على نمة القضية المنظورة امامها بتهمة السماح بإعادة نشر رواية «صنعاء مدينة مفتوحة» بلقاص اليمنى الراحل محمد عبد الولي التي تسمى الى الذات الالهية حسب المحسنيين في القضية.

وقررت المحكمة حبسه حتى تفصل فيما طرح امامها من اتهامات من قبل المحسنيين ضده، كما قررت اربعة الفدوع إلى الجلسدة القادمة المقدمة من قبل محامي الدفاع بشأن عدم اختصاص المحكمة الكاثي للنظر في هذه القضية بحكم ان الصحف تصدر في مدينة تعز وليس في صنعاء، وانكسر اليوسفي التهم الموجهة اليه من قبيل النيابة لانه اقر بالسماح بإعادة نشر رواية «الناس» و «الناس» في صحيفتي «الاحياء العربي» و «الناس» في الجلسة القادمة لواجهة

والتنظيم اعتصام مفتوح بمقر نقابتي لا يزال مستمرا حتى الان.

وما نحن ندخل الاضراب غير آبهين بما يرتب عليه من مخاطر صحية لنا لان ايماننا بعدالة قضيتنا أقوى من كل شيء.

ومقدم حتى على صحتنا ذاتها، فما قيمة الحياة ان كانت بلا عزة، وما قيمة الصحة ان جرحنا الكرامة.

لقد شعرنا ان كرامتنا ايهبت حين او صدت اجزة الدولة ابوابها امامنا ولم تعرنا قدرا من الاهتمام، وشعربنا باهانة اكبر حين وافقت على صرف نسبة مسن رواتبنا، لقد فهمنا على الفور ان معنى ذلك ان الجهات المسؤولة في الدولة لا تزال تكابر في صرف

## السودان يؤيد قرارات قيام الاتحاد والبرلمان الافريقي

■ الخرطوم - «القدس العربي»: أكد الدكتور مصطفى اسماعيل وزير الخارجية السوداني تأييد السودان لقرارات قمة سرت التي عقدت بالجمهورية الليبية بشأن قيام الاتحاد الافريقي والبرلمان الافريقي باعتبارها قرارات اتخذها الرؤساء الافارقة في قمة سرت 1999.

وقال الدكتور اسماعيل الذي يشارك في اجتماعات وزراء الخارجية الافارقة في لومي لصحف الخرطوم بان وجهات النظر قد تبانت بين الافارقة حول سرعة الزمن الذي يجب ان يتم فيه تنفيذ الاتحاد الافريقي، واضاف الوزير السوداني بأنه بدأ واضحا بان هناك محاولات من قبل دول الجنوب الافريقي في حين غالبية الدول الافريقية ترى ضرورة اجازة تلك الوثيقة بحسبان ان الرؤساء الافارقة كانوا قد وافقا عليها بسرت عام 1999.

وقال اسماعيل ياتى سيقوم باتصالات مكثفة مع نظرائه الافارقة حول راب الصعد وتقريب وجهات النظر حول قضية الاتحاد والبرلمان الافريقي.

## صحافيو الشعب يبدأون اضرابا مفتوحا عن الطعام

وتنظيم اعتصام مفتوح بمقر نقابتي لا يزال مستمرا حتى الان.

وما نحن ندخل الاضراب غير آبهين بما يرتب عليه من مخاطر صحية لنا لان ايماننا بعدالة قضيتنا أقوى من كل شيء.

ومقدم حتى على صحتنا ذاتها، فما قيمة الحياة ان كانت بلا عزة، وما قيمة الصحة ان جرحنا الكرامة.

لقد شعرنا ان كرامتنا ايهبت حين او صدت اجزة الدولة ابوابها امامنا ولم تعرنا قدرا من الاهتمام، وشعربنا باهانة اكبر حين وافقت على صرف نسبة مسن رواتبنا، لقد فهمنا على الفور ان معنى ذلك ان الجهات المسؤولة في الدولة لا تزال تكابر في صرف

## القاهرة - «القدس العربي»:

اصدر صحافيو جريدة «الشعب» بيانا اعلنوا فيه بدء اضراب مفتوح عن الطعام، قالوا فيه: «ها نحن ندخل اضرابا مفتوحا عن الطعام احتجاجا على وقف جريدة «الشعب» عن الصور ونطالب بصرف رواتبنا كاملة الى حين انتهاء المشكلة، لقد دخلنا هذا الاضراب المفتوح وسيدخله زملاء اخرون تباعا، بعد ان سدت في وجهنا جميع الابواب، وبعد ان استفدنا وسائل الاحتجاج السلمية الاخرى من تقديم مذكرات وتنظيم مسيرات احتجاجية وتجمعات سلمية امام رئاسة الجمهورية والمجلس الاعلى للصحافة بل

## صحافيو الشعب يبدأون اضرابا مفتوحا عن الطعام

مرتباتنا رغم انها المسؤولة عن مشكلتنا وتريد بسدلا من ذلك صرف مجرد اعانة بطالة وهذا امر مرفوض جملة وتفصيلا لانا لسنا عاطلين عن العمل بل نحن موقوفون قسرا بقرار اداري ظالم اصدرته لجنة الاحزاب بايقاف جريدتنا عن الصدور، وهذا القرار فوق مخالفتها للدستور والقانون اللذين يحظران اغلاق الصحف او تعطيلها بالطريق الاداري فانك يمثل عقوبة جماعية لحوالي مائة وعشرين صحافيا واداريا وعاملا في الجريدة دون ذنب اقترفوه.

لقد وقتت نقابتي نقيا ومجلسا موقفا عليه وننتظر ما هو اكبر منه، ولكن الموافقة على

## القاهرة - «القدس العربي»:

اصدر صحافيو جريدة «الشعب» بيانا اعلنوا فيه بدء اضراب مفتوح عن الطعام، قالوا فيه: «ها نحن ندخل اضرابا مفتوحا عن الطعام احتجاجا على وقف جريدة «الشعب» عن الصور ونطالب بصرف رواتبنا كاملة الى حين انتهاء المشكلة، لقد دخلنا هذا الاضراب المفتوح وسيدخله زملاء اخرون تباعا، بعد ان سدت في وجهنا جميع الابواب، وبعد ان استفدنا وسائل الاحتجاج السلمية الاخرى من تقديم مذكرات وتنظيم مسيرات احتجاجية وتجمعات سلمية امام رئاسة الجمهورية والمجلس الاعلى للصحافة بل

## القاهرة - «القدس العربي»:

اصدر صحافيو جريدة «الشعب» بيانا اعلنوا فيه بدء اضراب مفتوح عن الطعام، قالوا فيه: «ها نحن ندخل اضرابا مفتوحا عن الطعام احتجاجا على وقف جريدة «الشعب» عن الصور ونطالب بصرف رواتبنا كاملة الى حين انتهاء المشكلة، لقد دخلنا هذا الاضراب المفتوح وسيدخله زملاء اخرون تباعا، بعد ان سدت في وجهنا جميع الابواب، وبعد ان استفدنا وسائل الاحتجاج السلمية الاخرى من تقديم مذكرات وتنظيم مسيرات احتجاجية وتجمعات سلمية امام رئاسة الجمهورية والمجلس الاعلى للصحافة بل

## القاهرة - «القدس العربي»:

اصدر صحافيو جريدة «الشعب» بيانا اعلنوا فيه بدء اضراب مفتوح عن الطعام، قالوا فيه: «ها نحن ندخل اضرابا مفتوحا عن الطعام احتجاجا على وقف جريدة «الشعب» عن الصور ونطالب بصرف رواتبنا كاملة الى حين انتهاء المشكلة، لقد دخلنا هذا الاضراب المفتوح وسيدخله زملاء اخرون تباعا، بعد ان سدت في وجهنا جميع الابواب، وبعد ان استفدنا وسائل الاحتجاج السلمية الاخرى من تقديم مذكرات وتنظيم مسيرات احتجاجية وتجمعات سلمية امام رئاسة الجمهورية والمجلس الاعلى للصحافة بل



# باراك يتوقع وثيقة تسوية امريكية ويدعو الفلسطينيين الى المرونة

## كلينتون بدأ القمة بمحادثات منفصلة مع عرفات وباراك مؤكدا ان السلام ممكن بين الجانبين



فلسطينيون في رام الله يتظاهرون دعماً لعرفات (أ ب)



رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك يودع شخصيتين درزيين في مطار بن غوريون مساء الاثنين (أ ب)

ودعا باراك الفلسطينيين قبل مغادرته الى وقف «تهديداتهم» والقبول «بتسوية مؤلمة» مؤكدا ان «اسرائيل لا تريد ابقاء الشعب الفلسطيني تحت حكمها».

ومن جهتها لغقت الصحف الامريكية امس الثلاثاء الى موقف رئيس الوزراء الاسرائيلي المنفتح والمستعد برأيها للقيام بتنازلات خلال القمة الاسرائيلية الفلسطينية في كامب ديفيد لكنها كانت أكثر تشككيا باستعداد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لذلك. وكتبت صحيفة (نيويورك تايمز) تقول ان «باراك ترك بكاءه هامسا للتفاوض مع عرفات» مشيرة الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي «يبدو مستعدا» لبرام اتفاق. وأضافت الصحيفة ان الطرفين يمكنهما حل التنازلات الفلسطينية.

وقد وضع الصحافيون في كامب ديفيد امس اول مرة ثورونتي التي تبعد نحو 30 كلم عن كامب ديفيد حيث يفضل الأمريكيون ان تجري هذه المباحث بعيدا عن وسائل الاعلام.

وتلقى مصر اسرائيل على باراك قوله لصحافيين اسرائيليين يرافقونه في الطائرة انه سيعزز نطاق سراح 30 سجيناً أمنياً فلسطينياً كبادرة على حسن النوايا. ولم يوضح متى سيطلق سراح السجناء.

وقال باراك انه يتوقع «معركة صعبة» في القمة لاسباب منها بينها ان الولايات المتحدة تيدو اقرب الى المواقف التي يتبناها الفلسطينيون. وتوقع ان يتقدم الأمريكيون باقتراحات للتقريب بين وجهات نظر الطرفين. وفي القدس حضر مسؤولون اسرائيليون وفلسطينيون من اعمال عقب اذا اشقت هذه القمة في حل القضايا الجوهرية التي تسببت في هذا الصراع

واخبر يولي تامينر وزير الهجرة والاستيعاب الاسرائيلي والتحدث باسم الوفد الصحافيين «قد نصل الى حالة نقرر فيها مواصلة المفاوضات بخصوص بعض القضايا في المستقبل.. هذا ليس مستحيلا».

وأضاف «الطبع نود ان نتوصل لاتفاق موسع الان ولكن لن يكون منطقيا ان تلغي الامر بأكمله اذا كنا نتعتقد انه لا بد من بحث بعض القضايا باستفاضة اكبر والنقاش في المستقبل».

وقال مشاركون فلسطينيون في القمة رفضوا نشر اسمائهم انهم لا يشعرون بتفاؤل بشأن القمة وان باراك صار ضعيفا من الناحية السياسية وذلك ستضعف الولايات المتحدة واسرائيل أكثر على عرفات لكي يعود باراك بطلا. واتفق اورد ابيغتون القنصل امريكي العام السابق في القدس معهم في الرأي بان نجاة باراك من اقتراح بسحب الثقة عامية القمة يعني زيادة الضغط على عرفات. ولكن تامينر قال ان «رئيس الوزراء باراك سيأتي الي هنا وهو مصمم على محاولة معرفة ما اذا كان من الممكن التوصل لاتفاق».

واعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي في مقالة تحت عنوان «لست وحيدا» نشرتها صحيفة (يديوت احرونوت) امس الثلاثاء نفسه «موقفا من قبل المواطنين الاسرائيليين» الى كامب ديفيد.

وقال كلينتون ما زحا عشية بدء القمة انه استذكر دروسه جيدا لدرجة ان بإمكانه رسم خريطة للصفه الغربية وهو نائم. وأضاف «سنحاول الاتفاق على حل للقضايا الكبيرة الشائكة التي اتفقت الاطراف في حديقة البيت الابيض في ايلول (سبتمبر) عام 1993 على حلها قبل الان بفترة كبيرة. وليس ذلك سهلا».

واختتم رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين وعرفات اتفاقات اوسلو للسلام بصافحة منذ سبعة اعمار ليهدد ذلك الطريق امام انسحاب القوات الاسرائيلية من اجزاء من قطاع غزة والضفة الغربية. وكامب ديفيد اسم وجد مكانا له في التاريخ اذ ان مصر واسرائيل اتفقتا على احلال السلام هناك في ايلول (سبتمبر) عام 1978. وقال مسؤول في البيت الابيض انه ستكون هناك جلسة لالتقاط صور للزعماء الثلاثة قبل بدء المحادثات التي تجري وسط تعميم اخباري كامل.

ومع بدء العد التنازلي للفترة المتبقية للرئيس امريكي في منصبه الذي يتركه في كانون الثاني (يناير) فان كلينتون سيود كثيرا لو انه افتره رئاسته باتفاق ينهي الصراع في الشرق الاوسط. وهذا قد يعني الاعتراف الرسمي بحق العالين جنبا لجنب بين الاسرائيليين والعرب والموافقة على قيام دولة فلسطينية مع احتمال تقديم مساعدة عسكرية امريكية حجمها مليارات الدولارات لدعم مستقبل

الدامي لعقود من الزمان. وأضافوا ان قوات الامن على الجانبين وضعت في درجة استعداد عليا لحباط اي نوع من التفجير او اطلاق النار وهي اعمال اطاحت بجهود السلام في السابق.

وسيحاول الرجال الثلاثة في المنتجع المقام على مساحة 143 فدانا في جبال كاتوكتين التوجه الى المنتجع الصفي للترؤساء امريكيين على الفور. وكانت وزير الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت توجهت الى كامب ديفيد مساء امس الاول.

وقد وضع الصحافيون في مدرسة ابتدائية في بلدة ثورونتي التي تبعد نحو 30 كلم عن كامب ديفيد حيث يفضل الأمريكيون ان تجري هذه المباحث بعيدا عن وسائل الاعلام.

وتلقى مصر اسرائيل على باراك قوله لصحافيين اسرائيليين يرافقونه في الطائرة انه سيعزز نطاق سراح 30 سجيناً أمنياً فلسطينياً كبادرة على حسن النوايا. ولم يوضح متى سيطلق سراح السجناء.

وقال باراك انه يتوقع «معركة صعبة» في القمة لاسباب منها بينها ان الولايات المتحدة تيدو اقرب الى المواقف التي يتبناها الفلسطينيون. وتوقع ان يتقدم الأمريكيون باقتراحات للتقريب بين وجهات نظر الطرفين. وفي القدس حضر مسؤولون اسرائيليون وفلسطينيون من اعمال عقب اذا اشقت هذه القمة في حل القضايا الجوهرية التي تسببت في هذا الصراع

## حماس والجهاد الاسلامي: المقاومة الطريق الوحيد للتحرير وليس قمة كامب ديفيد

على حضور هذه القمة المؤامرة ونحذرهما من المس او التفريط بحق شعبنا وثوابته غير القابلة للمساومة تحت اي ظرف من الظروف».

من جهة ثانية اعتبرت حركة الجهاد الاسلامي المعارضة للسلطة الفلسطينية في بيان لها ايضا «ان طريق الجهاد والمقاومة وحده الطريق الذي اختارده شعبنا لاسترداد حقوقه». وان قمة واشنطن «جاءت نتيجة للاسراع الاسرائيلي الواضح وهي تستهدف الضغط على المفاوضات الفلسطينية وستحاول امريكا من خلال تلك القمة تكريس الشروط الاسرائيلية ووجهة النظر الاسرائيلية».

على صعيد آخر نظمت فصائل منظمة التحرير الفلسطينية المعارضة والمؤيدة للسلطة الفلسطينية مسيرة جماهيرية مساء امس في غزة تزامنت مع بدء انعقاد قمة كامب ديفيد للتأكيد على «حق الشعب الفلسطيني في الحرية والعودة والتقرير المصير».

غزة - أ ب: اعتبرت حركتا المقاومة الاسلامية حماس والجهاد الاسلامي امس الثلاثاء ان «الطريق الوحيد لتحرير فلسطين هو الجهاد والمقاومة» وان قمة كامب ديفيد «مؤامرة صهيونية امريكية جديدة».

وقالت حركة حماس المعارضة في بيان لها «اننا نعتبر قمة كامب ديفيد مؤامرة صهيونية امريكية جديدة تستهدف التفريط بحق شعبنا الثابتة في فلسطين والقدس وعودة اللاجئين وازالة المستوطنات والتنازل عن اقامة الدولة كاملة السيادة وفي كامل حقوقها بعباها وحودها والاكتفاء بدولة صورية». وطالبت حماس ب«تصعيد المواجهات الجماهيرية ضد العدو واشغال الارض تحت اقدام المحتلين» وب«ضرورة المعارضة والمؤيدة للسلطة الفلسطينية مسيرة جماهيرية يركز على وحدة الارض والشعب واعتماد الجهاد والمقاومة طريقا وحيدا لتحرير الارض ودرج الاحتلال الغاصب».

وأضافت حماس «اننا ندين موافقة السلطة الفلسطينية

## اسرائيل والفلسطينيون يخشون العنف اذا فشلت القمة



اطفال فلسطينيون في مخيم عين الحلوة في لبنان يحملون رشاشات بلاستيكية خلال تظاهرة دعم للعراق الفلسطيني في قمة كامب ديفيد (رويترز)

القدس - من ميغان غولدن:

حذر مسؤولون اسرائيليون وفلسطينيون من تفجر العنف اذا فشلت القمة الحاسمة التي بدأت اعمالها امس الثلاثاء في الولايات المتحدة في تسوية القضايا المثيرة للمشاعر التي انكث الصراع الدامي على مدى عقود.

وبيما حضر مفاوضون من الجانبين من مخاطر اندلاع اشتباكات اذا فشلت محادثات السلام التي ستجري في منتجع كامب ديفيد في التوصل الى نتائج اعرب مسؤولو أمن في الداخل عن خشيتهم ان يحاول متشددون تخريب القمة من خلال شن هجمات. وقالوا ان قوات الامن الاسرائيلية والفلسطينية وضعت في حالة تأهب لمنع وقوع التفجيرات وحوادث اطلاق النار التي افسدت جهود صنع السلام في الماضي.

وقال راديو اسرائيل ان رئيس الوزراء ايهود باراك تحدث الى مرافقيه من الصحافيين في طريقه الى الولايات المتحدة لحضور القمة عن اتخاذ اجراءات امن مشددة. وقال ضابط مخابرات فلسطيني كبير لرويترز ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اصدر اوامره الى قواته قبل سفره الى الولايات المتحدة بمنع المتشددين من شن هجمات. واضاف الضابط الفلسطيني الذي طلب عدم نشر اسمه «صدرت تعليمات من أعلى المستويات بتعزيز الترتيبات الامنية قبل قمة واشنطن لمنع وقوع اي عمل ضار من جانب جماعة بعينها».

وشن متشددون من حركة المقاومة الاسلامية (حماس) وجماعة الجهاد الاسلامي في الماضي هجمات انتحارية على الاسرائيليين في محاولة لعرقلة جهود صنع السلام. وسقط عشرات القتلى والجرحى في هذه الهجمات. لكن حتى اذا امتنع المتشددون عن شن هجمات فسقط خطر تفجر العنف الدموي قائما في حالة فشل المحادثات في حل القضايا المعقدة مثل صير القدس واللاجئين الفلسطينيين والمستوطنات اليهودية. ووصف وزير العدل الاسرائيلي يوسي بيلين الذي يوصف بالاعتدال المعقد بأنها حاسمة. وقال محذرا «ان تفجرت قمع اخرى. هذه هي القمة

وإذا لم تتوصل الى اتفاق فمن المحتمل ان يكون الثمن باهظا حقا». وحذر مسؤول فلسطيني كبير من الانسحاب مبروع اذا عاد باراك وعرفات خاوي القواض. وقال احمد عبد الرحمن الامين العام لحسام وزراء السلطة الفلسطينية لرويترز انه اذا فشلت القمة ورأى الشعب الفلسطيني ان جميع الوسائل السلمية التي لجأ اليها عديمة الجدوى فسيعتقد هذا مواجهة

## اعتصام في مخيم عين الحلوة دعما لموقف الوفد الفلسطيني في كامب ديفيد

عين الحلوة (لبنان) - أ ب: اعتصم العشرات من اللاجئين الفلسطينيين امس الثلاثاء في مخيم عين الحلوة (جنوب). اكبر المخيمات الفلسطينية في لبنان. دعما لموقف الوفد الفلسطيني الى قمة كامب ديفيد الثلاثية التي بدأت امس سعيا للتوصل الى اتفاق نهائي مع اسرائيل بحلول 13 ايلول (سبتمبر) المقبل.

وأفاد مراسر فرانس برس ان المعتصمين رفعوا لافتات طالبت بتنفيذ القرارات الدولية خاصة القرار 194 المتعلق بعودة اللاجئين الفلسطينيين وبالحفاظة على عروبة القدس التي حملوا مجسمات لها. واقدم اعتصامان نظمت لأول مرة

حركة فتح بزعامة ياسر عرفات عند المدخل الشمالي للمخيم وطالب خلاله المعتصمون الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في مذكرة بالضغط على اسرائيل من اجل تنفيذ القرارات الدولية وتكون القدس عاصمة للدولة الفلسطينية.

فيما اقامت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بزعامة نايب حواتمة ومقرها دمشق اعتصاما اخر على مدخل المخيم الجنوبي دعمت فيه اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوضات في كامب ديفيد الى «التمسك بالتوابت الوطنية وفي مقدمها عروبة القدس وحق اللاجئين بالعودة».

وقال باراك انه لن يوافق على عودة حدود اسرائيل الي ما كانت عليه قبل حرب عام 1967 التي استولت فيها اسرائيل على الضفة الغربية وقطاع غزة من الاردن ومصر. كما اصصر على ان القدس ستبقى عاصمة اسرائيل «الموحدة وغير القابلة للتقسيم».

وقال محللون اسرائيليون ان باراك الذي قال ان فرص نجاح القمة 50 في المئة على تقديره وزاد فرص النجاح الى 51 في المئة. وقبل توجهه الى كامب ديفيد

## مفاوض في قمة كامب ديفيد الاولى ينصح كلينتون بالافتداء بكارتر لانجاح القمة الثانية

كيلومتر لتسيير امور اخرى، تاركا «الفرع» لاقناع الرئيس ياسر عرفات ورئيس الوزراء ايهود باراك.

كما ان تحديد مهلة للمفاوضات عبر توجهه الى 19 تموز (يوليو) الى قمة الاولى. وقال لويس ان «البعيد عن الصحافة شكل عاملا حاسما» خلال مفاوضات 1978 «عندما لم تكن الهواتف المحمولة قد وجدت بعد ولا الكمبيوترات المحمولة بالانترنت».

وأضاف «أمل ان يتمكنوا من عزله الثانية. لكن اشك كثيرا في ذلك». وليس سيجمعون في مركز صحافي اقيم في ثرمنت على بعد نحو 30 كيلومترا منه واتر من مئة كيلومتر شمال غرب واشنطن. (أ ب)

واشنطن - من كريستوف دوروكوفي:

اعتبر احد المشاركين امريكيين في مفاوضات كامب ديفيد عام 1978 ان على الرئيس امريكي بيل كلينتون ان يقلل من حركته ويبدى مزيدا من الانضباط ويقي الاعلام بعيدا عن مجريات المفاوضات اذا اراد انجاح قمة كامب ديفيد الثانية التي بدأت امس الثلاثاء بين الفلسطينيين الاسرائيليين كما فعل سلفه جيمي كارتر مع مصر واسرائيل.

وقال صموئيل لويس، احد مفاوضي فريق كارتر ان اسلوب الرجلين يمكن ان يشكلا احدی العلامات الفارقة بين المفاوضات الاولى والثانية رغم تماثل السياق والرغبة في ايجاد مناه مشابه. وأضاف خلال مؤتمر منظمة منتدى السياسة الاسرائيلية، وهو مركز تحليل امريكي. ان «المفاوضات الاسرائيلية المصرية استغرقت 13 يوما وليلة، وكندا دولة اسرائيل وتعيش غالبيتهم في 12 مخيما من مخيمات البؤس منتشرة في لبنان».

وقال صموئيل لويس، احد مفاوضي فريق كارتر ان اسلوب الرجلين يمكن ان يشكلا احدی العلامات الفارقة بين المفاوضات الاولى والثانية رغم تماثل السياق والرغبة في ايجاد مناه مشابه. وأضاف خلال مؤتمر منظمة منتدى السياسة الاسرائيلية، وهو مركز تحليل امريكي. ان «المفاوضات الاسرائيلية المصرية استغرقت 13 يوما وليلة، وكندا دولة اسرائيل وتعيش غالبيتهم في 12 مخيما من مخيمات البؤس منتشرة في لبنان».

وقال صموئيل لويس، احد مفاوضي فريق كارتر ان اسلوب الرجلين يمكن ان يشكلا احدی العلامات الفارقة بين المفاوضات الاولى والثانية رغم تماثل السياق والرغبة في ايجاد مناه مشابه. وأضاف خلال مؤتمر منظمة منتدى السياسة الاسرائيلية، وهو مركز تحليل امريكي. ان «المفاوضات الاسرائيلية المصرية استغرقت 13 يوما وليلة، وكندا دولة اسرائيل وتعيش غالبيتهم في 12 مخيما من مخيمات البؤس منتشرة في لبنان».

وقال صموئيل لويس، احد مفاوضي فريق كارتر ان اسلوب الرجلين يمكن ان يشكلا احدی العلامات الفارقة بين المفاوضات الاولى والثانية رغم تماثل السياق والرغبة في ايجاد مناه مشابه. وأضاف خلال مؤتمر منظمة منتدى السياسة الاسرائيلية، وهو مركز تحليل امريكي. ان «المفاوضات الاسرائيلية المصرية استغرقت 13 يوما وليلة، وكندا دولة اسرائيل وتعيش غالبيتهم في 12 مخيما من مخيمات البؤس منتشرة في لبنان».

## ضباط كبار في الجيش الاسرائيلي يعلنون تأييدهم لباراك

حيفا عيرام مستعان. وجاء في الرسالة «اليوم وانت في طريقك الى الولايات المتحدة موقفا من شعب اسرائيل نرجو ان تصحيك تحياتنا وامنانا في ان نتكمن من التوصل الى صيغة تؤدي الى انهاء النزاع التاريخي الذي دام اكثر من مئة عام بيننا وبين جيراننا الفلسطينيين. لقد انقضت اعوام طويلة كتت خلالها قائدنا عسكريا اطاعت خلالها على ويلات الحرب واستمعت خلالها الى مشاعر الامل واليأس ونرجو ان تصحيك هذه المشاعر وانت في طريقك لتحقيق السلام لنا».

ومن بين الضباط الذين وقعوا على الرسالة الجنرال اوري اور وياتونش بن غال وايهاو بن نون وشلومو لاماط ويوسي بيليد وشلومو غازيت وغيرهم.

وقالت الصحيفة ان الرسالة الموقعة من قبل جنرال الاحتياط موشيه ليفي رئيس اركان الجيش الاسرائيلي السابق وستة وعشرين من كبار ضباط الاحتياط السابقين برتبة جنرال وميجر جنرال كتبت بمبادرة من رئيس بلدية

قال باراك انه لن يوافق على عودة حدود اسرائيل الي ما كانت عليه قبل حرب عام 1967 التي استولت فيها اسرائيل على الضفة الغربية وقطاع غزة من الاردن ومصر. كما اصصر على ان القدس ستبقى عاصمة اسرائيل «الموحدة وغير القابلة للتقسيم».

وقال محللون اسرائيليون ان باراك الذي فقد اغلبيته البرلمانية يوم الاحد عندما انسحبت ثلاثة احزاب الفلسطينية. (رويترز)

## سيقسم اليمين الاسبوع المقبل.. والصحافة السورية تشيد بعملية الاستفتاء بشار الاسد يفوز بالاستفتاء بنسبة 97,29 في المئة

دمشق - من عصام حمزة :

أعلن وزير الداخلية السوري محمد حورية أمس الثلاثاء فوز بشار الاسد في الاستفتاء الذي جرى على منصب رئيس الجمهورية السورية بنسبة 97,29 في المئة من اصوات الناخبين ليخلف والده الراحل حافظ الاسد، وجاءت نتيجة الاستفتاء لتتوج صعود بشار الضابط الجيش السوري وطبيب العيون الذي تدرّب في بريطانيا للرياسة ومدتها سبع سنوات بعد ان اقر البرلمان تشريعه للمنصب بالاعلانية بقاء على اقتراح القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم وهي اعلى سلطة قيادية في الحزب.

وقال حورية في مؤتمر صحفي اذاعه التلفزيون ان عدد المواطنين الذين لم يوافقوا على ترشيح بشار بلغ فقط 22439 ناخب اي بنسبة 2,51، في المئة بينما بلغ عدد الذين قالوا نعم 8689871 ناخب اي بنسبة 97,29 في المئة، وبلغ عدد الاوراق الباطلة 219319 ورقة اي بنسبة 2,45 في المئة.

واضاف ان عدد الذين اقرعوا بالفعل بلغ 942054 ناخباً مسجلين في جداول الانتخابات اي بنسبة 94,59 في المئة. وأشار حورية في مؤتمره الصحفي الى ان نحو 210 الاف من المواطنين السوريين ادوا واجبه الانتخابي في لبنان منهم حسب احصاءات غير رسمية نحو 35 الف جندي لحفظ السلام بالإضافة الى نحو 189 الفاً اقرعوا في البعثات الدبلوماسية السورية في كل انحاء العالم.

وقال وزير الداخلية «بش حورية» في مؤتمره الصحفي انك وزير الداخلية انه بشار سيستمر على خطى والده الراحل وانه سيواصل مسيرة التغيير والتجديد واصلاح الخلل ايضا وجد في سورية، وقال «التغيير والتجديد حركة مستمرة في سورية منذ قيام الحركة التصحيحية عام 1970 وان سورية ستشهد بدون شك قفزة متطورة في عهد سيادة الفريق بشار الاسد، لقد قللت جماهيرنا نعم للنهج الثابت كما قالت نعم للمستقبل الواعد».

وتوجه حورية برافقه معاونوه بعد المؤتمر الصحفي الى مجلس الشعب حيث سلم النتائج الى رئيس المجلس عبد القادر قدورة من اجل اتخاذ الاجراءات الدستورية المتعلقة بها من حيث اقرارها وترتيب جلسة لاداء القسم.

وأشارت مصادر الى ان حورية اوضح في كتاب وجهه للمجلس الاجراءات التي اتخذتها الوزارة من اجل تسهيل عمليات الاستفتاء وتقديم كل البيانات الخاصة بالاستفتاء وكل مراحلها حتى التوصل الى النتائج النهائية من تبادل مع قدورة الكلمات التي اكدت ان «يوم الاستفتاء في العاشر من تموز لعام 2000 سيبقى يومياً تاريخياً في حياة الشعب السوري الذي اجمع على اختيار بشار الاسد رئيساً لسورية».

جلسة يوم الاثنين المقبل 17 تموز (يوليو) لكي يؤدي بشار اليمين القانونية حيث من المتوقع ان يلقى خطاباً شاملاً يتحدث فيه عن سياساته وخطته المستقبلية -في المجالين الداخلي والخارجي.

وكان مسؤول رفيع توقع في وقت سابق ان تعقد جلسة اداء القسم الخميس، وجاء الاستفتاء من الاول بعد سلسلة من الاجراءات الهادفة لتسليم بشار رئاسة سورية خلفاً لوالده حافظ الاسد الذي توفي في العاشر من الشهر الماضي عن عمر ناهز 69 عاماً حيث عدل البرلمان الدستور لصالح بشار بتخفيض السن الادنى للرئيس الى 34 عاماً من 40 عاماً عقب اعلان وفاة الرئيس الاسد مباشرة، وفي اليوم التالي اصدر نائب الرئيس عبد الحلیم خدام قراراً رفع بشار بوجهه الى رتبة فريق ركن وعينه قائداً عاماً للجيش.

وبعد ذلك انتخب بشار اميناً قطرياً لحزب البعث الحاكم خلال المؤتمر التاسع الذي عقد في 17 حزيران (يونيو) الماضي بعد ان أعلن قادة الجيش ولاههم ودعمهم للزعيم الشاب، وبالرغم من صغر سنه وخبرته القليلة نسبياً فان بشار حاز على دعم القوى السياسية والعسكرية ليخلف والده الذي لم يعرف السوريون رئيساً غيره منذ 30 عاماً والذي ارتبط اسم سورية الحديثة باسمه.

وتقول مصادر دبلوماسية انه يوجد اجماع داخلي وخارجي على ان بشار الذي حاز على الدعم الدولي والعربي يعد افضل من اي مرشح اخر لتسلم القيادة.

وفي مؤتمره الصحفي اكد وزير الداخلية انه بشار سيستمر على خطى والده الراحل وانه سيواصل مسيرة التغيير والتجديد واصلاح الخلل ايضا وجد في سورية، وقال «التغيير والتجديد حركة مستمرة في سورية منذ قيام الحركة التصحيحية عام 1970 وان سورية ستشهد بدون شك قفزة متطورة في عهد سيادة الفريق بشار حيث سيتم اصلاح اي خلل او اي ظاهرة غير صحيحة».

وبالرغم من ان بشار يتصدى لمحاربة الفساد ويهتم بتعزيز وتطوير التكنولوجيا والمعلوماتية فانه لم يعلن حتى الان الخطوات التي سيتخذها من اجل زيادة معدل النمو الاقتصادي الذي لا يتناسب مع معدل النمو السكاني حيث ان معظم السكان هم دون سن العشرين مما يعني ان نسبة الذين يدخلون سوق العمل سنوياً نسبة عالية جدا تتطلب جهوداً كبيرة لواجبها.

وشارك بشار في ترشيح معظم افراد الوزارة الجديدة التي تسلمت مهامها في اذار (مارس) الماضي والتي احتفظ وزراء الخارجية والداخلية والخارجية والمالية والاقتصاد والنظ بحقائبهم بها من الوزارة السابقة.

وتقول مصادر سياسية ان بشار يمكن ان يجري تعديلاً وزارياً محدوداً يشمل على الاغلب الوزارات التي لم يتم تغيير وزارتها.

وقال وزير الداخلية في مؤتمره الصحفي امس وزير الداخلية السوري محمد حورية يعلن نتائج الاستفتاء امس (رويتزر)

بشار الاسد الرئيس السادس عشر للجمهورية السورية

بشار الاسد الرئيس السادس عشر للجمهورية السورية

بشار الاسد الرئيس السادس عشر للجمهورية السورية

بشار الاسد الرئيس السادس عشر للجمهورية السورية

بشار الاسد الرئيس السادس عشر للجمهورية السورية

بشار الاسد الرئيس السادس عشر للجمهورية السورية

بشار الاسد الرئيس السادس عشر للجمهورية السورية

بشار الاسد الرئيس السادس عشر للجمهورية السورية

بشار الاسد الرئيس السادس عشر للجمهورية السورية



وزير الداخلية السوري محمد حورية يعلن نتائج الاستفتاء امس (رويتزر)



وزير الداخلية السوري محمد حورية يعلن نتائج الاستفتاء امس (رويتزر)

ان الحكومة الحالية ستستمر في تسيير اعمال الدولة حتى يشكل رئيس الجمهورية حكومة جديدة طبقاً للدستور. (رويتزر)

ان الحكومة الحالية ستستمر في تسيير اعمال الدولة حتى يشكل رئيس الجمهورية حكومة جديدة طبقاً للدستور. (رويتزر)

ان الحكومة الحالية ستستمر في تسيير اعمال الدولة حتى يشكل رئيس الجمهورية حكومة جديدة طبقاً للدستور. (رويتزر)

ان الحكومة الحالية ستستمر في تسيير اعمال الدولة حتى يشكل رئيس الجمهورية حكومة جديدة طبقاً للدستور. (رويتزر)

ان الحكومة الحالية ستستمر في تسيير اعمال الدولة حتى يشكل رئيس الجمهورية حكومة جديدة طبقاً للدستور. (رويتزر)

ان الحكومة الحالية ستستمر في تسيير اعمال الدولة حتى يشكل رئيس الجمهورية حكومة جديدة طبقاً للدستور. (رويتزر)

ان الحكومة الحالية ستستمر في تسيير اعمال الدولة حتى يشكل رئيس الجمهورية حكومة جديدة طبقاً للدستور. (رويتزر)

ان الحكومة الحالية ستستمر في تسيير اعمال الدولة حتى يشكل رئيس الجمهورية حكومة جديدة طبقاً للدستور. (رويتزر)

ان الحكومة الحالية ستستمر في تسيير اعمال الدولة حتى يشكل رئيس الجمهورية حكومة جديدة طبقاً للدستور. (رويتزر)

ان الحكومة الحالية ستستمر في تسيير اعمال الدولة حتى يشكل رئيس الجمهورية حكومة جديدة طبقاً للدستور. (رويتزر)

ان الحكومة الحالية ستستمر في تسيير اعمال الدولة حتى يشكل رئيس الجمهورية حكومة جديدة طبقاً للدستور. (رويتزر)

ان الحكومة الحالية ستستمر في تسيير اعمال الدولة حتى يشكل رئيس الجمهورية حكومة جديدة طبقاً للدستور. (رويتزر)

ان الحكومة الحالية ستستمر في تسيير اعمال الدولة حتى يشكل رئيس الجمهورية حكومة جديدة طبقاً للدستور. (رويتزر)

ان الحكومة الحالية ستستمر في تسيير اعمال الدولة حتى يشكل رئيس الجمهورية حكومة جديدة طبقاً للدستور. (رويتزر)

ان الحكومة الحالية ستستمر في تسيير اعمال الدولة حتى يشكل رئيس الجمهورية حكومة جديدة طبقاً للدستور. (رويتزر)

ان الحكومة الحالية ستستمر في تسيير اعمال الدولة حتى يشكل رئيس الجمهورية حكومة جديدة طبقاً للدستور. (رويتزر)

ان الحكومة الحالية ستستمر في تسيير اعمال الدولة حتى يشكل رئيس الجمهورية حكومة جديدة طبقاً للدستور. (رويتزر)

## القضاء يطلب الاعدام والمؤبد لـ 63 متهمًا اصولياً في حوادث انمينة وقعت مطلع العام السجن ما بين ثلاثة اسابيع والمؤبد لدفعة جديدة من «المتعاملين» مع اسرائيل

بيروت - اف ب: افادت مصادر قضائية امس الثلاثاء ان المحكمة العسكرية الدائمة في بيروت اصدرت 59 حكماً بحق دفعة جديدة من «المتعاملين مع اسرائيل» تراوحت بين السجن لمدة ثلاثة اسابيع والمؤبد.

وقضت غالبية الاحكام بالسجن لمدة عام (22 حكماً) وقضى حكمان بالسجن لمدة 15 عاماً احدهما غيايباً اضافة الى الاثنى تطبيق قانون الارهاب الصادر عام 1958 بحق 63 مدعى عليهم (سبعة فلسطينيين وسوري واحد و55 لبنانياً) والذي تتراوح العقوبة وفقه بين الاعدام والسجن المؤبد.

وطالب القرار احالة المدعى عليهم الى المحاكمة امام المجلس العدلي، اعلى هيئة قضائية في لبنان مبرمة الاحكام. علماً بان المحاكمة لن تبدأ قبل الموسم القضائي المقبل بسبب العطلة القضائية التي تمتد من 15 تموز (يوليو) الى 30 ايلول (سبتمبر).

وهناك فقط 25 اصولياً موقوفاً من اصل المتهمين الـ 63 في ملف المواجهات التي وقعت في السادس من كانون الثاني (يناير) الماضي بين اصوليين سنة وبين الجيش اللبناني واسفرت عن مقتل 45 شخصاً من بينهم 11 عسكرياً لبنانياً و15 مسلحاً في شمال لبنان، من امبر الذين صدر القرار الاتهامي بحقهم غايباً امير «عصبة الانصار» الفلسطيني احمد عبد الكريم السعدي ورئيس «معهد الهداية والاسلام» داعي الاسلام سالم الشهبال.

من ناحية اخرى طلب القرار الاتهامي تسيير مذكرة تحرر دائم لمعرفة هوية 29 اصولياً بينهم السعودي عبد البراري والكويتي متعب سعد سالم الوليد ومنع القرار محاكمة تسعة اشخاص وذلك لعدم كفاية الادلة او بسبب الدفاع المشروع عن النفس.

واسقط القرار نفسه دعوى الحق العام عن 10 من المتهمين بسبب عدم كفاية الأدلة التي تقدمت بها في حقهم قائدها بسام احمد جعجوع ومساعده عبد الله احمد هزيم بسبب الوفاة.

مسؤول يشير الى توصل اسرائيل ولبنان الى اتفاق غير رسمي حول قرية الفجر

القدس - اف ب: أعلن مسؤول اسرائيلي في القدس لوكالة فرانس برس امس الثلاثاء ان اسرائيل ولبنان توصلا الى اتفاق غير رسمي بواسطة الامم المتحدة على صعيد قرية الفجر.

وقد قسمت هذه القرية العلوية الى جزأين منذ قيام الامم المتحدة بتحديد خط الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان الذي انتهى في 24 ايار (مايو). وتقع القرية عند الحدود بين لبنان وهضبة الجولان السورية التي تحتلها اسرائيل منذ 1967.

واوضح المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه انه «بموجب الاتفاق غير الرسمي وافقت اسرائيل على ان يتولى لبنان السيادة على الجزء الشمالي من القرية وفقرت وقفت تسيير دوريات لقواتها في المستقبل في القرية». وحث سكان قرية الفجر الذين طالبت غالبيتهم بالحصول على الجنسية الاسرائيلية على ترسيم خط الحدود اللبنانية - الاسرائيلية الذي قسم القرية الى قسمين.

وكانت اسرائيل تعتبر حتى الان ان القرية لا تشكل جزءاً من لبنان وان قواتها احتلتها خلال الاستيلاء على هضبة الجولان السورية.

المسؤول يشير الى توصل اسرائيل ولبنان الى اتفاق غير رسمي حول قرية الفجر

القدس - اف ب: أعلن مسؤول اسرائيلي في القدس لوكالة فرانس برس امس الثلاثاء ان اسرائيل ولبنان توصلا الى اتفاق غير رسمي بواسطة الامم المتحدة على صعيد قرية الفجر.

وقد قسمت هذه القرية العلوية الى جزأين منذ قيام الامم المتحدة بتحديد خط الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان الذي انتهى في 24 ايار (مايو). وتقع القرية عند الحدود بين لبنان وهضبة الجولان السورية التي تحتلها اسرائيل منذ 1967.

واوضح المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه انه «بموجب الاتفاق غير الرسمي وافقت اسرائيل على ان يتولى لبنان السيادة على الجزء الشمالي من القرية وفقرت وقفت تسيير دوريات لقواتها في المستقبل في القرية». وحث سكان قرية الفجر الذين طالبت غالبيتهم بالحصول على الجنسية الاسرائيلية على ترسيم خط الحدود اللبنانية - الاسرائيلية الذي قسم القرية الى قسمين.

وكانت اسرائيل تعتبر حتى الان ان القرية لا تشكل جزءاً من لبنان وان قواتها احتلتها خلال الاستيلاء على هضبة الجولان السورية.

المسؤول يشير الى توصل اسرائيل ولبنان الى اتفاق غير رسمي حول قرية الفجر

القدس - اف ب: أعلن مسؤول اسرائيلي في القدس لوكالة فرانس برس امس الثلاثاء ان اسرائيل ولبنان توصلا الى اتفاق غير رسمي بواسطة الامم المتحدة على صعيد قرية الفجر.

وقد قسمت هذه القرية العلوية الى جزأين منذ قيام الامم المتحدة بتحديد خط الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان الذي انتهى في 24 ايار (مايو). وتقع القرية عند الحدود بين لبنان وهضبة الجولان السورية التي تحتلها اسرائيل منذ 1967.

الاعدام والسجن المؤبد بـ 63 اصولياً غالبيتهم الساحقة من اللبنانيين متهمين بالاشتراك في حوادث اعتداء على أمن الدولة الداخلي وقعت مطلع العام الجاري في جرود الضنية (شمال) وفق مصادر قضائية.

واوضحت المصادر ان قاضي التحقيق العدلي القاضي حاتم ماضي طلب في قراره الاتهامي الذي اصدره الاثنى تطبيق قانون الارهاب الصادر عام 1958 بحق 63 مدعى عليهم (سبعة فلسطينيين وسوري واحد و55 لبنانياً) والذي تتراوح العقوبة وفقه بين الاعدام والسجن المؤبد.

وطالب القرار احالة المدعى عليهم الى المحاكمة امام المجلس العدلي، اعلى هيئة قضائية في لبنان مبرمة الاحكام. علماً بان المحاكمة لن تبدأ قبل الموسم القضائي المقبل بسبب العطلة القضائية التي تمتد من 15 تموز (يوليو) الى 30 ايلول (سبتمبر).

وهناك فقط 25 اصولياً موقوفاً من اصل المتهمين الـ 63 في ملف المواجهات التي وقعت في السادس من كانون الثاني (يناير) الماضي بين اصوليين سنة وبين الجيش اللبناني واسفرت عن مقتل 45 شخصاً من بينهم 11 عسكرياً لبنانياً و15 مسلحاً في شمال لبنان، من امبر الذين صدر القرار الاتهامي بحقهم غايباً امير «عصبة الانصار» الفلسطيني احمد عبد الكريم السعدي ورئيس «معهد الهداية والاسلام» داعي الاسلام سالم الشهبال.

من ناحية اخرى طلب القرار الاتهامي تسيير مذكرة تحرر دائم لمعرفة هوية 29 اصولياً بينهم السعودي عبد البراري والكويتي متعب سعد سالم الوليد ومنع القرار محاكمة تسعة اشخاص وذلك لعدم كفاية الادلة او بسبب الدفاع المشروع عن النفس.

واسقط القرار نفسه دعوى الحق العام عن 10 من المتهمين بسبب عدم كفاية الأدلة التي تقدمت بها في حقهم قائدها بسام احمد جعجوع ومساعده عبد الله احمد هزيم بسبب الوفاة.

مسؤول يشير الى توصل اسرائيل ولبنان الى اتفاق غير رسمي حول قرية الفجر

القدس - اف ب: أعلن مسؤول اسرائيلي في القدس لوكالة فرانس برس امس الثلاثاء ان اسرائيل ولبنان توصلا الى اتفاق غير رسمي بواسطة الامم المتحدة على صعيد قرية الفجر.

وقد قسمت هذه القرية العلوية الى جزأين منذ قيام الامم المتحدة بتحديد خط الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان الذي انتهى في 24 ايار (مايو). وتقع القرية عند الحدود بين لبنان وهضبة الجولان السورية التي تحتلها اسرائيل منذ 1967.

واوضح المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه انه «بموجب الاتفاق غير الرسمي وافقت اسرائيل على ان يتولى لبنان السيادة على الجزء الشمالي من القرية وفقرت وقفت تسيير دوريات لقواتها في المستقبل في القرية». وحث سكان قرية الفجر الذين طالبت غالبيتهم بالحصول على الجنسية الاسرائيلية على ترسيم خط الحدود اللبنانية - الاسرائيلية الذي قسم القرية الى قسمين.

وكانت اسرائيل تعتبر حتى الان ان القرية لا تشكل جزءاً من لبنان وان قواتها احتلتها خلال الاستيلاء على هضبة الجولان السورية.

المسؤول يشير الى توصل اسرائيل ولبنان الى اتفاق غير رسمي حول قرية الفجر

القدس - اف ب: أعلن مسؤول اسرائيلي في القدس لوكالة فرانس برس امس الثلاثاء ان اسرائيل ولبنان توصلا الى اتفاق غير رسمي بواسطة الامم المتحدة على صعيد قرية الفجر.

وقد قسمت هذه القرية العلوية الى جزأين منذ قيام الامم المتحدة بتحديد خط الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان الذي انتهى في 24 ايار (مايو). وتقع القرية عند الحدود بين لبنان وهضبة الجولان السورية التي تحتلها اسرائيل منذ 1967.

واوضح المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه انه «بموجب الاتفاق غير الرسمي وافقت اسرائيل على ان يتولى لبنان السيادة على الجزء الشمالي من القرية وفقرت وقفت تسيير دوريات لقواتها في المستقبل في القرية». وحث سكان قرية الفجر الذين طالبت غالبيتهم بالحصول على الجنسية الاسرائيلية على ترسيم خط الحدود اللبنانية - الاسرائيلية الذي قسم القرية الى قسمين.

وكانت اسرائيل تعتبر حتى الان ان القرية لا تشكل جزءاً من لبنان وان قواتها احتلتها خلال الاستيلاء على هضبة الجولان السورية.

المسؤول يشير الى توصل اسرائيل ولبنان الى اتفاق غير رسمي حول قرية الفجر

القدس - اف ب: أعلن مسؤول اسرائيلي في القدس لوكالة فرانس برس امس الثلاثاء ان اسرائيل ولبنان توصلا الى اتفاق غير رسمي بواسطة الامم المتحدة على صعيد قرية الفجر.

وقد قسمت هذه القرية العلوية الى جزأين منذ قيام الامم المتحدة بتحديد خط الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان الذي انتهى في 24 ايار (مايو). وتقع القرية عند الحدود بين لبنان وهضبة الجولان السورية التي تحتلها اسرائيل منذ 1967.

واوضح المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه انه «بموجب الاتفاق غير الرسمي وافقت اسرائيل على ان يتولى لبنان السيادة على الجزء الشمالي من القرية وفقرت وقفت تسيير دوريات لقواتها في المستقبل في القرية». وحث سكان قرية الفجر الذين طالبت غالبيتهم بالحصول على الجنسية الاسرائيلية على ترسيم خط الحدود اللبنانية - الاسرائيلية الذي قسم القرية الى قسمين.

وكانت اسرائيل تعتبر حتى الان ان القرية لا تشكل جزءاً من لبنان وان قواتها احتلتها خلال الاستيلاء على هضبة الجولان السورية.

## العاهل الاردني يستقبل رئيس اركان الجيش الاسرائيلي

القدس - اف ب: أعلن مسؤول اسرائيلي في القدس لوكالة فرانس برس امس الثلاثاء ان اسرائيل ولبنان توصلا الى اتفاق غير رسمي بواسطة الامم المتحدة على صعيد قرية الفجر.

وقد قسمت هذه القرية العلوية الى جزأين منذ قيام الامم المتحدة بتحديد خط الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان الذي انتهى في 24 ايار (مايو). وتقع القرية عند الحدود بين لبنان وهضبة الجولان السورية التي تحتلها اسرائيل منذ 1967.

واوضح المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه انه «بموجب الاتفاق غير الرسمي وافقت اسرائيل على ان يتولى لبنان السيادة على الجزء الشمالي من القرية وفقرت وقفت تسيير دوريات لقواتها في المستقبل في القرية». وحث سكان قرية الفجر الذين طالبت غالبيتهم بالحصول على الجنسية الاسرائيلية على ترسيم خط الحدود اللبنانية - الاسرائيلية الذي قسم القرية الى قسمين.

وكانت اسرائيل تعتبر حتى الان ان القرية لا تشكل جزءاً من لبنان وان قواتها احتلتها خلال الاستيلاء على هضبة الجولان السورية.

المسؤول يشير الى توصل اسرائيل ولبنان الى اتفاق غير رسمي حول قرية الفجر

القدس - اف ب: أعلن مسؤول اسرائيلي في القدس لوكالة فرانس برس امس الثلاثاء ان اسرائيل ولبنان توصلا الى اتفاق غير رسمي بواسطة الامم المتحدة على صعيد قرية الفجر.

وقد قسمت هذه القرية العلوية الى جزأين منذ قيام الامم المتحدة بتحديد خط الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان الذي انتهى في 24 ايار (مايو). وتقع القرية عند الحدود بين لبنان وهضبة الجولان السورية التي تحتلها اسرائيل منذ 1967.

واوضح المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه انه «بموجب الاتفاق غير الرسمي وافقت اسرائيل على ان يتولى لبنان السيادة على الجزء الشمالي من القرية وفقرت وقفت تسيير دوريات لقواتها في المستقبل في القرية». وحث سكان قرية الفجر الذين طالبت غالبيتهم بالحصول على الجنسية الاسرائيلية على ترسيم خط الحدود اللبنانية - الاسرائيلية الذي قسم القرية الى قسمين.

وكانت اسرائيل تعتبر حتى الان ان القرية لا تشكل جزءاً من لبنان وان قواتها احتلتها خلال الاستيلاء على هضبة الجولان السورية.

المسؤول يشير الى توصل اسرائيل ولبنان الى اتفاق غير رسمي حول قرية الفجر

القدس - اف ب: أعلن مسؤول اسرائيلي في القدس لوكالة فرانس برس امس الثلاثاء ان اسرائيل ولبنان توصلا الى اتفاق غير رسمي بواسطة الامم المتحدة على صعيد قرية الفجر.

وقد قسمت هذه القرية العلوية الى جزأين منذ قيام الامم المتحدة بتحديد خط الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان الذي انتهى في 24 ايار (مايو). وتقع القرية عند الحدود بين لبنان وهضبة الجولان السورية التي تحتلها اسرائيل منذ 1967.

واوضح المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه انه «بموجب الاتفاق غير الرسمي وافقت اسرائيل على ان يتولى لبنان السيادة على الجزء الشمالي من القرية وفقرت وقفت تسيير دوريات لقواتها في المستقبل في القرية». وحث سكان قرية الفجر الذين طالبت غالبيتهم بالحصول على الجنسية الاسرائيلية على ترسيم خط الحدود اللبنانية - الاسرائيلية الذي قسم القرية الى قسمين.

## بشار الاسد الرئيس السادس عشر للجمهورية السورية

بشار الاسد الرئيس السادس عشر للجمهورية السورية

بشار الاسد الرئيس السادس عشر للجمهورية السورية

بشار الاسد الرئيس السادس عشر للجمهورية السورية

بشار الاسد الرئيس السادس عشر للجمهورية السورية

بشار الاسد الرئيس السادس عشر للجمهورية السورية

بشار الاسد الرئيس السادس عشر للجمهورية السورية

بشار الاسد الرئيس السادس عشر للجمهورية السورية

بشار الاسد الرئيس السادس عشر للجمهورية السورية

بشار الاسد الرئيس السادس عشر للجمهورية السورية

بشار الاسد الرئيس السادس عشر للجمهورية السورية

بشار الاسد الرئيس السادس عشر للجمهورية السورية

بشار الاسد الرئيس السادس عشر للجمهورية السورية



## مناقشات الثقة في اليوم الاول خالية من المفاجآت الكبيرة:

# البرلمان الاردني يطالب ابو الراغب بمنع اليهود من التملك في العقبة وينتقد «الغيرة المفاجئة» على مخيمات اللاجئين ويحذر من التوطن

عمان - «القدس العربي»

— بسام البدارين:

مضى اليوم الأول من مناقشات الثقة البرلمانية بحكومة علي ابو الراغب في عمان «بسلام نسبي» وسط اجواء مريحة للنسبة للرئيس الذي يطعم بانجاب ثقة قضائية بحكومة تحضي الشرعية على عملية التغيير الاقتصادي والاجتماعي والسياسي التي تخطط لها الحكومة.

وكان قد سبق طفت بعض المجاملات الدبلوماسية على خطابات بعض النواب الذين برزوا اي من مظاهر الاحتساك السياسي بين الحكومة والسلطة التنفيذية، وكان واضحا للجميع بان موقف الحكومة الجديدة من قضية اللاجئين الفلسطينيين حصرا اثار الكثير من الجدل في الوسط النيابي دون غيره من القضايا التي اثارها البيان الوزاري الذي قدمه الاهدأ العام.

وطرح النواب بخجل بعض الملاحظات العارية على تركيبة الحكومة وهوية الوزراء، وعلى قضية اللاجئين ومستقبلهم وقضية الفساد والتغيير الاداري. وظهر رئيس الوزراء علي ابو الراغب مرتاحا لاجراءات السيطرة على البرلمان من الحكومة لوضعها في اطارها السياسي، كما قال -وان اقامة بنينة تحتية للمخيمات للاجئين الفلسطينيين حصرا اثار الكثير من الجدل في الوسط النيابي دون غيره من القضايا التي اثارها البيان الوزاري الذي قدمه الاهدأ العام.

وكان موضوع الوحدة الوطنية الابرز من مداخلات النواب خلال اليوم الاول، وطرحت تحذيرات من خطورة تسهيل

عملية توطن اللاجئين بما يخدم المشروع الصهيوني، و ابرز مداخلة في هذا الاتجاه حضرت على لسان النائب خالد الطراونة الذي قال ان الثقة الجديد المطروح حول الوحدة الوطني والمقر في تنادي بان ثقت الوزراء من اصل فلسطيني هو شعار امريكي يحمله ابناء امريكا يوثب اردني لغاية التوطن مقابل دولارات الامم المتحدة.

وإضافة الطراوة ان هذا الامر فيه ابعاد للفلسطينيين ويخاطبهم بالقول: اننا انسوا ارضكم وشعبكم، ففي الاردن انتم وزراء وشركاء.

وظهر رئيس الوزراء علي ابو الراغب صونا ساخنة فيما يتعلق بحسين اوضاع اللاجئين والغيرة المفاجئة على اللاجئين- كما قال- واقامة بنينة تحتية للمخيمات لا يعني النية الحسنة، بل لابد يكون عمل يقصد به عدم عودة اللاجئين الي وطنهم. وشدد النائبان صالح شعوطه وعابد العضايلة على ضرورة منح الحقوق السياسية الكاملة للفلسطينيين في الاردن جميع حقوقهم الدستورية على قناعة المساواة.

وكان اهتمام النواب منصبا على مشروع العقبة الجبوي الذي سيحول المدينة الى منطقة مفتوحة، حيث حذر اغلب المتحدثين في اليوم الاول من المناقشات الحكومة من بيع الأراضي لليهود خاصة في منطقة العقبة التوي تحويلها الى منطقة اقتصادية خاصة.

وتأشد النائبان الطراونة وحسوم الخرابشة الحكومة ومجلس النواب عدم اقرار الايام الخاصة بالسماح ببيع الأراضي لليهود ضمن الاجانب، واعتبر النواب القانون الخاص بالعقبة شرعا يسهل اختراق الاسرائيلي للاردن

يقم بواجباته التشريعية كما ينبغي، وعصليا لم تستقر الخرابشة ان النص على الصياغة من مناقشات اليوم الاول ان راس المال الاسرائيلي لن يتمكن في النهاية من شراء الارض الاردنية. وشملت مداخلات النواب جميعا دعوة الحكومة لحراسة الفساد والحسوبة والشللية والاهتمام بالقطاع الزراعي ومعالجة الفقر والبطالة وتحسين الاوضاع الاقتصادية، وطلب النواب الحكومة بقانون جديد للكسب غير المشروع وقانون جديد للاتخابات. وانتقد النائبان الخرابشة وكامل العمري بشدة الترتيبية الحكومية، وقال انها حوت في تشكيلها مساحة كبيرة من الترضيات، وان التشكيكية غير واقعية فيما حذر النائب خالد الطراونة لبعض الوزراء القوميين الذين ينتصون للصف القومي من غضب انهم حال اقاموا علاقات مع اسرائيل او حتى صافحوا الاسرائيليين، مذكرا يااهم بان التاريخ لا يرحم وسوف يسجل ادائته لهم حال خلفوا صفاتهم وتاريخهم الضال الطويل. ولوحظ ان الخطاب الاخير -موجه لنائب رئيس الحكومة سليمان فارس التالبي حثديا.

## المنظمة العربية لحقوق الانسان تحتج على اعتقال الاردن ل مواطن افرجت عنه اسراييل

عمان - «القدس العربي»:

اعترضت المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن على قيام السلطات الامنية الحلية باعتقال مواطن افرج عنه مؤخرا من السجون الاسرائيلية دون ابداء الاسباب، وقالت المنظمة في مذكرة لرئيس الحكومة انها تستعجن اعتقال المواطن بسام طيلة الذي اطلق سراحه بداية هذا العام بعد ان امضى خمس سنوات تحت التعذيب في سجون الاحتلال الاسرائيلي.

وقالت المنظمة ان المواطن طيلة وبدلا من ان يلاقي الترحيب في وطنه ومن قبل سلطات بلاده يتم اعتقاله ليلا ويكبله امراره في سجنه وسوقه الي جهة غير معلومة وعدم السماح بزيارته او معرفة مكانه.

وارقت المنظمة بمذكرتها صورة عن شكوى شقيق المعتقل حريص طيلة، والتي قال فيها ان شقيقه قد كحم عليه منذ عشرين يوما دون محاكمة ابدية وامضى منها خمس سنوات في سجون الاحتلال، علما بأنه اصيب على ايدي الصهاينة ببلقات ناربية ادى الى حالة عرج دائم في رجله وسوء في حالة الصحية، اضافة الى الاثر النفسي الذي لحق به جراء

مات تعرض له في سجون الاحتلال. وازدادت الشكوى انه بتاريخ 13 / 6 / 2000 قام عدد من رجال الامن بمداخلة منزل ذوي المعتقل في مادبا وتفتيشه وتكبيله على مرأى من امه وشقيقاته وابشائه وامهاتهم. واكد ذوو المعتقل انهم قاموا بمراجعة دائرة المختبرات العامة والقضاء العسكري والطعوم على الحالة الصحية لانهم لا اناهم لم يتأكدوا من زيارته او معرفة حالته، أو معرفة اسباب اعتقاله.

من جهة اخرى نقلت المنظمة الى وزير الداخلية شكوى الطبيب العراقي صلاح فاضل الطالب بكتلة الرقاة الاهلية والحاصل على اقامة سنوية سارية المفعول بخصوص احتجازته في نظارة مخفر الرقاة، وعدم اطلاق سراحه رغم البت في قضيتيه من قبل القضاء، وطلبت المنظمة باطلاق سراحه وتمكينه من اكمال دراسته لان احتجازه يعتبر غير مشروع وغير لائق.

وفي مذكرة السفارة السورية في عمان نقلت المنظمة شكوى نوال نياح بخصوص اعتقال زوجها منذ عام 1982 في سجن عذارة بدمشق على خلفية انتمائه لمنظمة التحرير الفلسطينية والعمل الغدائي.

والاهواء والنزعات والغرائز التي تأخذ الاسور بظواهرها، وحسب الانبياء التي قد تكون مصارها فاسدة او فاسقة، فصبويون قوما وان اشخاصا بجهالة، وبعدها يصبحون على ما فعلوا يوما بعد ان يبتئين الصواب من الخطأ، والقي من الرشيد، وحتى يابذ القانون مجراه في ظروف طبيعية، فان الحملة الهائلة على الرجل تبدو مناقية تماما لكل قواعد العدالة، بل واصول الاخلاق العامة، خاصة وهو غير قادر على الدفاع عن نفسه، وهو ما يقودنا الى ما هو اخطر واكثر اهمية، وعندما يحكم العالم على مجتمع من المجتمعات فانه لا يحكمه فقط من سلعه ومداته، وانما ايضا بالقيم والقواعد التي تنظم علاقاته الداخلية، ووقف احترامها للقوانين والقواعد القانونية، وخلال المرحلة المقبلة سوف تدخل مصر في ارتباطات تعاقدية مع الاتحاد الاوروبي لمنطقة لتجارة الحرة، وليس بعيدا الدخول في مفاوضات مع الولايات المتحدة لتحقيق شيفت الهدف، فضلا عما التزم به مصر من وثائق ومعاهدات دولية، كل ذلك يجعلنا أكثر انتماءا مع العالم المعاصر بأكثر من اي وقت مضى، وهو ما يفرض علينا الارتفاع الى هذا المستوى في ممارساتنا،

وإذا كان بعد المنع- وهو دائم الهجوم على ثورة يوليو 1952- لا يحمل مسؤولية الحملة ضد سعد ونور بنسبها الى العصور البيزنطية وما قبل الحضارة، فان صديقنا صلاح منصور قد سددها للثورة، قائلا في عموده اليومي مجرد رأي- وهذا المنهج- سلاح استخدام الصحافة في الحكم على الذين يقعون امام اجهزة التحقيق وجلدهم قبل ان يقولوا شيئا عن اثم واحد في قضاياه- هذا السلاح من مبتكرات فترة ما بعد الثورة، كان الاساس عندما يراد القضاء على شخص وشيويه وتوليته في عيون مواطنيه القبيض عليه واطلاق بعض الاقلام عليه، وتحصيل عناوين الصحف ضده اى كلاب وحشية تشرش فيه وتاريخه.. وتحصيل كل كلمة تقولها النيابة الى رخصة تصفية لهم رأس المنع، لقد روعي ان اقرا لأحد الكتاب بالتحقيق ببعض الصحف انه حتى اذا حكمت المحكمة ببراءة سعد الدين ابراهيم فان الرجل فقد اعتباره وهذا الكتاب له اعماله الفنية العظيمة التي كتبها، ومن موقعه فانه يعتبر موجها للاجيال، ولكن هذا هو الاساس الذي يميز سعد ونور بنسبها ليس مجرد حرية الدفاع عن نفسه، وبغز اليوم فسرنا بالفضاء عليه قبل ان تحال اوراقه الى القضاء».

وكان مجدي سالم وهو من كبار صحفي «عقيدتي» مرتبضا بغير مقال في عموده- في مصر «هناك فئة ممن يدعون انهم مفكرون وسيطوني في الدفاع عنه ويعقدون الاجتماعات ويجربون العديد من الاتصالات لتحضير رأي عام ضد اللقب، وتوكل الامر ببعضهم على دعوة امريكا للتدخل بقوة وكسر لاجهاض القضية ضد سعد الدين ابراهيم. وايضا اسقط احداهم ما يمكن ان تصفه بالهتكة عندما قال ان اساطيرهم التي المتهم من اموال ليل الاتحادي الاوروبي فلماذا تتدخل الحكومة المصرية في ارايبي الشخصي ان هؤلاء اللدعين عن سعد الدين ابراهيم اما لو يعتقدون ان القضية سوف تنتهي الى لا شيء ويريدون ان يظهرها وانهم يريدون انفسهم كبريد واصدقائه في الخارج او ان تصفهم انفسهم كرجال يحل منهم فيما بعد عند يحلو مقعده... وبعد ان كشف مجدي هذه الحيل والالايع بنقل الى التحقيق التي نشرت الجريدة لجمال سالم وعمرو ابو الففضل، وقال فيه الدكتور الشيخ فؤاد مخيمر الرئيس العام للصحية الشرعية مناجملا تحذيرات عبد المنعم سعيد عن مصر، وهو لم يفت رئيس الجمعية».

«ان علاج عملية الاشراف القضائي على الانتخابات تقتضى توفير 42 الف قاض لعدد هذه اللجان، وهذا مستحيل طبعا لان اقصي ما يمكن توفيره منهن القضاء هو 9 الاف فقط لو افترضنا انه سيتم ايقاف العمل في القضاء فعلا الانتخابات لا يمكن ان يحدث هذا وان افترضنا يقول ان العدد يمكن توفيره من القضاء 6 الاف فقط وهذا لا يكفي، وعليه يكون المخرج لذلك ان يتم اجراء الانتخابات على عدة ايام متفرقة على الاسبوع بحيث يكون ذلك في يومين فقط من كل الاسبوع ويتكفل توزيع جغرافي في كل منطقة حسب عدد اللجان من القضاء وحتى تستكمل العملية الانتخابية كل المحافظات».

وقال كاتب لغرائس برس «هناك تياران متناقضان في الاردن الاول يقوده الملك عبد الله الثاني ويسعى الى تحديث الاردن والانفتاح على العالم الخارجي في حين لا يزال النائب الاخر متمسكا بالاساليب القديمة»، مضيفا ان مشروع اذاعة يهدف الى الاسراع بالمشكلة، ان هذا المشروع الذي طرحه المركز سيعاد «انجازا غير مسروق» في الاردن. وقال كتاب لغرائس برس «هناك تياران متناقضان في الاردن الاول يقوده الملك عبد الله الثاني ويسعى الى تحديث الاردن والانفتاح على العالم الخارجي في حين لا يزال النائب الاخر متمسكا بالاساليب القديمة»، مضيفا ان مشروع اذاعة يهدف الى الاسراع بالمشكلة، ان هذا المشروع الذي طرحه المركز سيعاد «انجازا غير مسروق» في الاردن. وقال كتاب لغرائس برس «هناك تياران متناقضان في الاردن الاول يقوده الملك عبد الله الثاني ويسعى الى تحديث الاردن والانفتاح على العالم الخارجي في حين لا يزال النائب الاخر متمسكا بالاساليب القديمة»، مضيفا ان مشروع اذاعة يهدف الى الاسراع بالمشكلة، ان هذا المشروع الذي طرحه المركز سيعاد «انجازا غير مسروق» في الاردن.

وكانت الحكومة الاردنية اتخذت من طابعها اذاعة محلية عن طريق الانترنت في آب المقبل في الاردن العربي في هيئة الاذاعة البريطانية ومديها ايطاليا مستحكا يدعى فرانشيسكو ديازو سيتولياني تدريب الطاقم المختار. وقال كتاب ان الصحافة المحلية «لا توفر تغطية كافية للاخبار المحلية ولا تقوم بتغطية سياسية ميدانية ونحن سندرب الفرقى على القيام بذلك». وكانت الحكومة الاردنية اتخذت الاسبوع الماضي خطوة هامة على طريق السماح للقطاع الخاص باقامة محطات اذاعية وتلفزيونية خاصة في المملكة، تمثلت في تعديل قانون مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الاردنية الذي كان يمنح هذه المؤسسة الحق في احتسار البث اذاعي والتلفزيوني من داخل المملكة. ووفقا لذلك التعديل، فان مجلس الوزراء اعطى لنفسه الحق في منح تصاريح للمستثمرين المحليين والاجانب، لاقامة محطات اذاعية وتلفزيونية خاصة في المملكة «وفق شروط ومواصفات دقيقة ومحددة». وازادة الى مشروع محطة الاذاعة المحلية التي سببت برامها عن طريق الانترنت، اعلنت منظمة اليونسكو الاسبوع الماضي عن تمويل جزء من مشروع يهدف الى انشاء اول محطة اذاعة عربية مسجلة في الاردن هي موجة افام موجبة لخدمة سكان المناطق الريفية والناحية. ومنذ العام 1998، سمحت عمان لاذاعة مونتني كارلو والقسم العربي، بتهيئة محطة التلفزيونية في (بي. سي) لمحطة الاذاعة المسجلة العربية موجة افام، من الاردن.

## اطلاق اول محطة اذاعية محلية عن طريق الانترنت في آب المقبل في الاردن

# عن طريق الانترنت في آب المقبل في الاردن

عمان - اف ب: اعلن مدير مؤسسة اعلامية عربية مستقلة وكالة فرانس برس امس الثلاثاء ان المؤسسة ستطلق في شهر آب (اغسطس) المقبل في عمان وبالتعاون مع منظمة اليونسكو محطة اذاعة محلية تبث عبر الانترنت في الاو من نوحها.

وقال داود عتاب مدير المركز العربي للدراسات الاعلامية، وهي مؤسسة اردنية تأسست عام 1996 بهدف مساعدة المؤسسات الاعلامية العربية المستقلة، ان هذا المشروع الذي طرحه المركز سيعاد «انجازا غير مسروق» في الاردن.

وقال كتاب لغرائس برس «هناك تياران متناقضان في الاردن الاول يقوده الملك عبد الله الثاني ويسعى الى تحديث الاردن والانفتاح على العالم الخارجي في حين لا يزال النائب الاخر متمسكا بالاساليب القديمة»، مضيفا ان مشروع اذاعة يهدف الى الاسراع بالمشكلة، ان هذا المشروع الذي طرحه المركز سيعاد «انجازا غير مسروق» في الاردن. وقال كتاب لغرائس برس «هناك تياران متناقضان في الاردن الاول يقوده الملك عبد الله الثاني ويسعى الى تحديث الاردن والانفتاح على العالم الخارجي في حين لا يزال النائب الاخر متمسكا بالاساليب القديمة»، مضيفا ان مشروع اذاعة يهدف الى الاسراع بالمشكلة، ان هذا المشروع الذي طرحه المركز سيعاد «انجازا غير مسروق» في الاردن.

وقال كتاب لغرائس برس «هناك تياران متناقضان في الاردن الاول يقوده الملك عبد الله الثاني ويسعى الى تحديث الاردن والانفتاح على العالم الخارجي في حين لا يزال النائب الاخر متمسكا بالاساليب القديمة»، مضيفا ان مشروع اذاعة يهدف الى الاسراع بالمشكلة، ان هذا المشروع الذي طرحه المركز سيعاد «انجازا غير مسروق» في الاردن.

وقال كتاب لغرائس برس «هناك تياران متناقضان في الاردن الاول يقوده الملك عبد الله الثاني ويسعى الى تحديث الاردن والانفتاح على العالم الخارجي في حين لا يزال النائب الاخر متمسكا بالاساليب القديمة»، مضيفا ان مشروع اذاعة يهدف الى الاسراع بالمشكلة، ان هذا المشروع الذي طرحه المركز سيعاد «انجازا غير مسروق» في الاردن.

وقال كتاب لغرائس برس «هناك تياران متناقضان في الاردن الاول يقوده الملك عبد الله الثاني ويسعى الى تحديث الاردن والانفتاح على العالم الخارجي في حين لا يزال النائب الاخر متمسكا بالاساليب القديمة»، مضيفا ان مشروع اذاعة يهدف الى الاسراع بالمشكلة، ان هذا المشروع الذي طرحه المركز سيعاد «انجازا غير مسروق» في الاردن.

وقال كتاب لغرائس برس «هناك تياران متناقضان في الاردن الاول يقوده الملك عبد الله الثاني ويسعى الى تحديث الاردن والانفتاح على العالم الخارجي في حين لا يزال النائب الاخر متمسكا بالاساليب القديمة»، مضيفا ان مشروع اذاعة يهدف الى الاسراع بالمشكلة، ان هذا المشروع الذي طرحه المركز سيعاد «انجازا غير مسروق» في الاردن.

وقال كتاب لغرائس برس «هناك تياران متناقضان في الاردن الاول يقوده الملك عبد الله الثاني ويسعى الى تحديث الاردن والانفتاح على العالم الخارجي في حين لا يزال النائب الاخر متمسكا بالاساليب القديمة»، مضيفا ان مشروع اذاعة يهدف الى الاسراع بالمشكلة، ان هذا المشروع الذي طرحه المركز سيعاد «انجازا غير مسروق» في الاردن.

## إمام أهل السنة يصف سعد ابراهيم بأنه من شياطين الأانس.. وصلاح يتهم ثورة يوليو بالحملة ضده.. وابراهيم يهاجم هيكل دفعا عن «الوليمة» ابراهيم نافع يؤكد عدم قدرة عرفات على التنازل.. واستمرار الارتباك بعد حكم المحكمة الدستورية

معاكز وردود

والتي والعراك والردوب، وبركات حيدر حيدر وروايته «وليمة أعشاب البحر» التي لريد ان تقارفا نافع بالضمير، الساخنة التي تنفجر في وجوهنا بغضبنا، فقد تعرض الإسنان محمد حسنين هيكل بسببه الى ثالث هجوم ما كتبته عن المعركة التي اثارها روائيته، وثاني هجوم حاد في الصحافة، وهو ما يقودنا الى ما هو اخطر واكثر اهمية، وعندما يحكم العالم على مجتمع من المجتمعات فانه لا يحكمه فقط من سلعه ومداته، وانما ايضا بالقيم والقواعد التي تنظم علاقاته الداخلية، ووقف احترامها للقوانين والقواعد القانونية، وخلال المرحلة المقبلة سوف تدخل مصر في ارتباطات تعاقدية مع الاتحاد الاوروبي لمنطقة لتجارة الحرة، وليس بعيدا الدخول في مفاوضات مع الولايات المتحدة لتحقيق شيفت الهدف، فضلا عما التزم به مصر من وثائق ومعاهدات دولية، كل ذلك يجعلنا أكثر انتماءا مع العالم المعاصر بأكثر من اي وقت مضى، وهو ما يفرض علينا الارتفاع الى هذا المستوى في ممارساتنا،

وإذا كان بعد المنع- وهو دائم الهجوم على ثورة يوليو 1952- لا يحمل مسؤولية الحملة ضد سعد ونور بنسبها الى العصور البيزنطية وما قبل الحضارة، فان صديقنا صلاح منصور قد سددها للثورة، قائلا في عموده اليومي مجرد رأي- وهذا المنهج- سلاح استخدام الصحافة في الحكم على الذين يقعون امام اجهزة التحقيق وجلدهم قبل ان يقولوا شيئا عن اثم واحد في قضاياه- هذا السلاح من مبتكرات فترة ما بعد الثورة، كان الاساس عندما يراد القضاء على شخص وشيويه وتوليته في عيون مواطنيه القبيض عليه واطلاق بعض الاقلام عليه، وتحصيل عناوين الصحف ضده اى كلاب وحشية تشرش فيه وتاريخه.. وتحصيل كل كلمة تقولها النيابة الى رخصة تصفية لهم رأس المنع، لقد روعي ان اقرا لأحد الكتاب بالتحقيق ببعض الصحف انه حتى اذا حكمت المحكمة ببراءة سعد الدين ابراهيم فان الرجل فقد اعتباره وهذا الكتاب له اعماله الفنية العظيمة التي كتبها، ومن موقعه فانه يعتبر موجها للاجيال، ولكن هذا هو الاساس الذي يميز سعد ونور بنسبها ليس مجرد حرية الدفاع عن نفسه، وبغز اليوم فسرنا بالفضاء عليه قبل ان تحال اوراقه الى القضاء».

وكان مجدي سالم وهو من كبار صحفي «عقيدتي» مرتبضا بغير مقال في عموده- في مصر «هناك فئة ممن يدعون انهم مفكرون وسيطوني في الدفاع عنه ويعقدون الاجتماعات ويجربون العديد من الاتصالات لتحضير رأي عام ضد اللقب، وتوكل الامر ببعضهم على دعوة امريكا للتدخل بقوة وكسر لاجهاض القضية ضد سعد الدين ابراهيم. وايضا اسقط احداهم ما يمكن ان تصفه بالهتكة عندما قال ان اساطيرهم التي المتهم من اموال ليل الاتحادي الاوروبي فلماذا تتدخل الحكومة المصرية في ارايبي الشخصي ان هؤلاء اللدعين عن سعد الدين ابراهيم اما لو يعتقدون ان القضية سوف تنتهي الى لا شيء ويريدون ان يظهرها وانهم يريدون انفسهم كبريد واصدقائه في الخارج او ان تصفهم انفسهم كرجال يحل منهم فيما بعد عند يحلو مقعده... وبعد ان كشف مجدي هذه الحيل والالايع بنقل الى التحقيق التي نشرت الجريدة لجمال سالم وعمرو ابو الففضل، وقال فيه الدكتور الشيخ فؤاد مخيمر الرئيس العام للصحية الشرعية مناجملا تحذيرات عبد المنعم سعيد عن مصر، وهو لم يفت رئيس الجمعية».

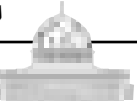
«ان علاج عملية الاشراف القضائي على الانتخابات تقتضى توفير 42 الف قاض لعدد هذه اللجان، وهذا مستحيل طبعا لان اقصي ما يمكن توفيره منهن القضاء هو 9 الاف فقط لو افترضنا انه سيتم ايقاف العمل في القضاء فعلا الانتخابات لا يمكن ان يحدث هذا وان افترضنا يقول ان العدد يمكن توفيره من القضاء 6 الاف فقط وهذا لا يكفي، وعليه يكون المخرج لذلك ان يتم اجراء الانتخابات على عدة ايام متفرقة على الاسبوع بحيث يكون ذلك في يومين فقط من كل الاسبوع ويتكفل توزيع جغرافي في كل منطقة حسب عدد اللجان من القضاء وحتى تستكمل العملية الانتخابية كل المحافظات».

وقال كتاب لغرائس برس «هناك تياران متناقضان في الاردن الاول يقوده الملك عبد الله الثاني ويسعى الى تحديث الاردن والانفتاح على العالم الخارجي في حين لا يزال النائب الاخر متمسكا بالاساليب القديمة»، مضيفا ان مشروع اذاعة يهدف الى الاسراع بالمشكلة، ان هذا المشروع الذي طرحه المركز سيعاد «انجازا غير مسروق» في الاردن. وقال كتاب لغرائس برس «هناك تياران متناقضان في الاردن الاول يقوده الملك عبد الله الثاني ويسعى الى تحديث الاردن والانفتاح على العالم الخارجي في حين لا يزال النائب الاخر متمسكا بالاساليب القديمة»، مضيفا ان مشروع اذاعة يهدف الى الاسراع بالمشكلة، ان هذا المشروع الذي طرحه المركز سيعاد «انجازا غير مسروق» في الاردن.

وقال كتاب لغرائس برس «هناك تياران متناقضان في الاردن الاول يقوده الملك عبد الله الثاني ويسعى الى تحديث الاردن والانفتاح على العالم الخارجي في حين لا يزال النائب الاخر متمسكا بالاساليب القديمة»، مضيفا ان مشروع اذاعة يهدف الى الاسراع بالمشكلة، ان هذا المشروع الذي طرحه المركز سيعاد «انجازا غير مسروق» في الاردن. وقال كتاب لغرائس برس «هناك تياران متناقضان في الاردن الاول يقوده الملك عبد الله الثاني ويسعى الى تحديث الاردن والانفتاح على العالم الخارجي في حين لا يزال النائب الاخر متمسكا بالاساليب القديمة»، مضيفا ان مشروع اذاعة يهدف الى الاسراع بالمشكلة، ان هذا المشروع الذي طرحه المركز سيعاد «انجازا غير مسروق» في الاردن.

وقال كتاب لغرائس برس «هناك تياران متناقضان في الاردن الاول يقوده الملك عبد الله الثاني ويسعى الى تحديث الاردن والانفتاح على العالم الخارجي في حين لا يزال النائب الاخر متمسكا بالاساليب القديمة»، مضيفا ان مشروع اذاعة يهدف الى الاسراع بالمشكلة، ان هذا المشروع الذي طرحه المركز سيعاد «انجازا غير مسروق» في الاردن. وقال كتاب لغرائس برس «هناك تياران متناقضان في الاردن الاول يقوده الملك عبد الله الثاني ويسعى الى تحديث الاردن والانفتاح على العالم الخارجي في حين لا يزال النائب الاخر متمسكا بالاساليب القديمة»، مضيفا ان مشروع اذاعة يهدف الى الاسراع بالمشكلة، ان هذا المشروع الذي طرحه المركز سيعاد «انجازا غير مسروق» في الاردن.





عرفات أثناء وصوله لقاعدة الترويس الجوية في ميلاند حيث يشارك في القعة التي دعا اليها الرئيس الامريكى كلينتون والتي بدأت امس

مختلفة من م.ت.ف يقدرن ان عرفات يخشى من المجابهة المتواصلة بدرجة لا تقل عن خشيته من القعة. والحل؛ مرة اخرى خلفا للتصريحات الرسمية يفترضون في م.ت.ف انه قد يتم طبع اتفاق انتقالي جديد لسلسلة اطول في هذه المرة مقابل اعتراف واشتراط واسرائيل بالدولة الفلسطينية غير محددة الحدود. التساؤل بين المواقف سبتي على انها يمكن سيكون بلاكنا تجاهل المسافة بين المواقف الفلسطينية وبين القدرة على تحقيقها.

عميره هاس (هآرتس) - 2000/7/11

هناك من يقلقون من كل انواع البونوات الاختبار التي قام ياسر عرفات باطلاقها مؤخرا لمعرفة مدى قبول التنازلات المبدئية المكنة خصوصا في قضية اللاجئين. محمد دحلان رئيس الامن الوقائي في غزة والشخصية السياسية الهيمية بحد ذاتها (التي شارك في القعة) في لقائه مع سكان احد العيانات يقول: «اي حق عودة؟ انسوا حق العودة». الناس غضبوا عليه لدرجة بث النفي لاقواله هذه من جهة وانتشار الاشاعات حول التوجه لاقالته بسبب تجربته على كسر الايقونة المقدسة من الجهة الاخرى.

من كان على استعداد لتصديق النفي صدم في نهاية الاسبوع وهو يسمع محمد رشيد مستشار عرفات الاقتصادي (وهو ايضا عضو في الوفد) وهو يتحدث عن مبلغ 20 مليار دولار كتعويض للاجئين وتكلفة لاعادة توطينهم هذا من مبلغ 40 مليار دولار التي يوتي الفلسطينيون المطالبة بها في اطار التسوية النهائية.

التنوع والتباين في التقديرات حول المسافة بين التصريحات الفلسطينية وبين الاصرار عليها ينعكس بصورة جيدة في استطلاع الرأي العام الذي اجراه «مركز القدس» صحيح ان هذا الاستطلاع اجري في الثالث والعشرين من حزيران (يونيو) قبل ان يقر عقد القعة الثلاثية الا ان نتائجته تحمل موقفا اساسية لا تتغير في كل اسبوع. حسب رأي الكثيرين فإن الادارة الفلسطينية للمفاوضات بشكل فرط على فرضية الضعف الفلسطيني وميزان القوى غير المتكافئ، في العريضة التي تخرنها، ردت على هذه الفرضية واستدعت ان هناك ما يمكن القيام به ايضا بالاتكاز على القانون الدولي والعالم العربي والمواقف المبدئية لاغلبية دول العالم. حسب رأي الموقعين على العريضة يحظر ان تملى قوه اسرائيل الاستراتيجية او تحالفها مع الولايات المتحدة السياسية الخارجية للدول، نحن ندعو الدول الأوروبية لان تتمسك بشكل فعلي بتصريح برين (تصريح الانتداب الأوروبي الصادر في ايار (مايو) 1999) الذي يؤيد اقامة دولة فلسطينية وليس بصورة لفظية فقط. خلفا للموضحة السائدة لا تحذر العريضة من الصدمات والانفجارات اذا لم تقبل اسرائيل

## باراك اغادر الى كامب ديفيد للحفاظ على الخطوط الحمراء لاسرائيل

اغادر الى كامب ديفيد وأنا لست وحيدا أحمل معي في كل لحظة الام العائلات الشكلى في اسرائيل تلك العائلات التي فقدت فلذات اكبادها في الكفاح من أجل نهضة اسرائيل والحفاظ على أمنها. أحمل معي مخاوف مستوطني الضفة الغربية الذين ينتصب مستقبل اولادهم امام عيني، نحن الذي نتفاوض فيه حول مصير المنطقة التي نعيش فيها. أحمل معي الأمل الذي يراودنا جميعا وأنا اعرف ان ملايين الذين ترنو اليها. أنا اغادر الى هناك من منطلق الالتزام بتتمثيل كل مواطن ومواطنة في الدولة في الدفاع عن مصالحنا الحيوية. أنا اغادر الى هناك وأنا اعرف ان العالم كله يعرف انتم الجمهوري واننا اعرف اننا نعلم انتم الشعب مظلما تعهدنا، واذ لم يحرز الاتفاق فاننا سنعرف جميعا كيف سنواجه التحديات التي تمثل امامنا.

يهود باراك (يديعوت احرونوت) - 2000/7/11

## درست تجربة كارتر وشخصت نقاط الازمة استعدادا لمواجهة المشاكل واشتطن واثقة من نوايا عرفات وجدنيته لاكمال الصفقة هذه المرة

ولديه دور آخر حيث سيلقي النكات من أجل تحسين الاجواء.

الفريق الفلسطيني؛

ابو مازن: محمود عباس الشخصية رقم 2 في م.ت.ف وهو سياسي متزن، وكديل على قدرته على التنازل هو اتفاق ابو مازن- بيلين الذي بلور حلا لمعظم نقاط الخلاف. محمد دحلان: رئيس جهاز الامن الفلسطيني في غزة وهو من الرجال المؤثرين جدا. صحيح انه يعرف الحدود ولكنه يعرف كيف لا تقبل التنازل. ابو العلاء: احمد قريع، رئيس المجلس التشريعي، يعرب عن شكوك ومواقف متصلبة. هدفه المعلن: التوصل الى سلام افضل من اتفاقيات اوسلو. ياسر عبد ربه: لا يؤمن ان اسرائيل ستغدق الاتفاق لذلك يطالب بضمانات دولية. وفي محاولة لتطبيق عرفات يطالب باستقامة شعبي فلسطيني على الاتفاق. د. صائب عريقات: بصفته رئيس مفاوضات، أعرب عريقات عن موقف لا تقبل التنازل. ومطلبه الثابت هو الانفصال بسرعة عن اسرائيل مع تنفيذ الاتفاقيات بدقة.

اورالي ازولاي- كاتس وآخرون (يديعوت احرونوت) - 2000/7/11

في ذروة قمة كامب ديفيد التاريخية حين حزم النور السادات عقابيه وطلب استدعاء مروجيه لثقة على البيت شاهر المستشارون الامريكيون رئيسهم جيمي كارتر يقف قرب النافذة ويصلي.

كانت الرسالة واضحة: سارع المستشارون الى غرفة جانبية واعدوا لرئيسهم خطابا يعلن فيه عن فشل القعة التي تهدف الى ابرام اتفاق سلام بين اسرائيل ومصر. وازيل الخطاب في نهاية الامر من الارشيف القومي. حيث احدثت القعة الانطلاقة واسفرت عن اتفاق سلام تاريخي. والان يسعى كلينتون للسعي في ريد كارتر. قبل يومين من وصول عرفات وباراك الى كامب ديفيد عقد كلينتون اجتماعا في البيت الابيض مع طاقم مساعديه. حيث درسوا سابقة كارتر وشخصوا نقاط الازمة التي كانت آنذاك واعدوا ملفا كبيرا لمواجهة الازمات المتوقعة في القعة التي سنبداها. وابلغ كلينتون مساعديه انه يعززهم لساعات طويلة في كامب ديفيد لمعالجة باراك وعرفات شخصيا. وقال مساعده انه لا مجال للقلق حيث نحمدت متباعدة بين عرفات وعامي من شأنها ان تقود الحوار حتى النهاية. وتولد الانطباع لديهم ان عرفات يعززهم هذه المرة بجديته انها الصفقة.

اخذ كلينتون على عاتقه مخاطرة مصوبة حين اعلن عن القعة. حين «تخرشفت» الاوراق السياسية في اسرائيل واستقل باراك الطائرة التي واشتطن يدور دعم حزبي وتحولت المفطرة المسبوبة هذه الى لعبة ووليت. حين ان نجاح او فشل كلينتون في التوصل الى اتفاق سلام سينعكس على زعيمين امريكيين مستقبليهما منوط بانجازاته: هيلاري كلينتون التي تنافس على مكان في مجلس النواب ممثلة عن ولاية نيويورك، وال ولد الذي يتنافس على كرسي الرئاسة لذلك يصير كلينتون على عدم تحويل لعبة الروليت هذه الى روليت روسية؛ وفي كل الاحوال فقد أمر مستشاريه بان تجري القعة حتى يوهما

### فريقا المفاوضات

#### الفريق الإسرائيلي؛

- الحامي جلعاد شير؛ رجل اسرار باراك، سجايل ايجاد صيغ قانونية تلطف على الخلافات. وشير هو الوحيد في القعة الذي يستطيع براك التشاور معه على افراد.

- الوزير شلومو بن عامي؛ يتوقعون في الوفد ان يشعشع بن عامي البلاخ الذي طبع القعة حلولا ابداعية. ثمة لبين عامي ميزة اخرى: انه يستطيع ان يروج للاتفاق وسط الشعب.

- الوزير امنون شاحاك؛ سيستخدم شاحاك تجربته في المفاوضات كعامل صد في حالة ممارسة ضغط لتقديم تنازلات كبيرة. من جهة ثانية فان معرفته للفلسطينيين ستساعد على اوقات الازمة.

- يوسي غنوسر؛ زعم انه ليس عضوا في الهاشمية الا ان غنوسر سيتواجد في موقع قريب. واذا تعرقلت المفاوضات فانه سيستدعي للتوسط كشخصية اسرائيلية مقربة جدا لاسرائيل.

- اليانكي روبينشتاين؛ القانوني الذي شارك في قعة كامب ديفيد الاصلية سيعطي شرعية قانونية للاتفاق

جزئيا محسنا. مثلا الموافقة على اقامة دولة فلسطينية الموافقة على ترتيبات امنية شاملة، التفاهم الواسع في المسألة الاليمية. ولكن حتى مع اتفاق جزئي جيد ستحتاج اسرائيل الى مؤتمر قعة اخرى. يكون في الطريق اليها بالتاكيد ازمات اخرى. الامكانية القائمة في ان يتحقق في القعة اتفاق جزئي فقط تدل على ان باراك ينطلق الى كامب ديفيد حاملا اكثر من خراطة البديلة. وعمليا على ما يبدو عدد من الخراطة البديلة.

لا ينبغي لنا ان ننسى السيناريو الذي تنتهي فيه القعة بلا شيء. اي ان الطرفين لا يتجانح في التوصل الى الموافقة ليس على اتفاق نهائي وان اتفاق مبدئي ونتيجة لذلك فانها لا يتفانح حتى على اتفاق جزئي. ومثل هذه القعة تنتهي في الغالب بدون بيان مشترك، والوسيط وحده الرئيس الامريكى، يجهلها بان المباحثات كانت مضمرة ومستمر في اول فرصة ممكنة. وهذه الفرصة قد تكون ايضا بعد الصدام العسكري.

واخيرا السيناريو الاسوأ- قعة تنتهي بانفجار، بتوجيه التهم والاذنارات، وهذا منظر لخفايا احاديث الجانب وصدامات عسكري. وذلك على افترض انه بعد الصدام على الارض ستحسّن الامال في تحقيق الزدي في مؤتمر القعة التالي.

زيث شيف (هآرتس) - 2000/7/11

## هناك سيناريوهات كثيرة للقعة ولكنها سنتهي باتفاق جزئي قد يحتاج لمؤتمر ثان

بموجبه اسرائيل عن معظم اوراقها في المفاوضات تتنازل عن 90 في المئة واكثر من الاراضي وتبقى مستوطنات عديدة في ارض فلسطين. ولا تحقق نهاية النزاع. مثل هذا الوضع سيبي ليس فقط في نظر معسكر اليمين في اسرائيل. فقد حذر من وضع كهذا اهود باراك اسحق رابين قبل ان تصادق الحكومة على اتفاق طابا.

اتفاق سبي هو الاتفاق الذي يقام المخاطر التي اسرائيل في المراحل القادمة، مثلا اتفاق يؤدي الى تخيير ييمخافي في اسرائيل ويجولها الى دولة بدون اقلية يهودية واضحة: او الى دولة يمكن هجوم عسكري ان يهزمها حتى وان كان في ايديها خيار نووي؛ او الى دولة كبير الاحتمال فيها بان تنجرف الى حرب اهلية؛ او الى دولة يسهل تخفيف مصادر مياهها.

سيناريو آخر تنتهي فيه القعة وياتفاق جزئي. اتفاق جزئي آخر- ولكنه اتفاق محسن بواسطة اتفاق مباديء، اتفاق المباديء سيقتناول بشكل عمومي نقاط الاتفاق في المواضيع المختلف عليها والتي سيسار الى تفصيلها في الاتفاق النهائي. لقد سبق لثم هذه الاتفاقات الجزئية ان وقعت في القاهرة وطابا وباريس (الاقتصادي). لقد كان الاتفاق المباديء عمليا في اوسلو متناقضا وم.ت.ف.

يمكن لقعة كامب ديفيد ان تعطي اتفاقا هذا كان في مؤتمر واي بمشاركة كلينتون ونظمايو وعرفات. فقد دعا المشركون الى او طابا مشهور من الراحة، ولكنه لم ينقش وقت قصير، حتى تمترس الطرفان في تفسيرات متضاربة لا تقرر يد في الاخراج عن السجنا الفلسطينية وانتهاء بكم ينبغي لاسرائيل ان تتسحب في النية الثالثة. وقد امتنع الامريكيون عن التدخل، ولم يطق الطرفان عمليا التفتير عن قرارات الاتفاق. واصلت اسرائيل البناء على جبل ابو غنيم وفي المستوطنات. وما نفذ عمليا جرى بالضبط والعائدة والمرارة.

فهل سيناريو كهذا خيالي في قعة كامب ديفيد الثانية؟ في قعة «واي» مع انه يمكن بحثوا في اتفاق انتقالي فيما سيحدث في كامب ديفيد بعد الدوم. بيد ان هذا هو الموقف الدائم بنودا هامة كالترتيبات الامنية واليات يمكن خرقها.

هناك سيناريو تنتهي فيه القعة باتفاق سبي. اتفاق تنطوي نتائجها على شحنة متفجرة في المستقبل. مثلا، اتفاق تنازل

دانايلا سوبلمان (هآرتس) - 2000/7/11

## الشاعر الايراني سعيد رئيس «رابطة القلم» في ألمانيا:

# الذاكرة هي الوطن وليس النشيد الوطني والقصيدة عمل من صنع الكلمات لا الأفكار

ميونيخ - «القدس العربي»:

ولد الشاعر الايراني سعيد في طهران 1947 التي غادرها عام 1965 الى منفاه الألماني حتى يومنا هذا. بدأ أولى كتاباته الشعرية باللغة الألمانية في أوائل السبعينات أصدر العديد من المجموعات الشعرية منها «حيث أموت... تلك هي غربي»، «قصائد حب»، «كأن الليل لي»، «هذا وقد حصد العديد من الجوائز منها جائزة الأكاديمية البافارية للفنون الجميلة وكذلك جائزة ألبرت فون شاميسو. انتخب مؤخرًا رئيساً لرابطة القلم الدولية في ألمانيا.

أن المنفى الذي يسكن سعيد منذ أكثر من خمسة وثلاثين عاماً جعله في صراع دائم مع اللغة التي اختار الكتابة بها ليجررها من عرقها ويدخلها عوالمه هو داخلاً أيهاها إلى فضاءات أخرى تتشكل في صور قد تبدو غريبة على أعضائها لكنها متعمدة بهذه الغرابية التي منحها الشاعر صفة الخصوصية التي اعطت لسعيد ولنصه حضوراً أحياناً على خارطة الشعر في ألمانيا هذا الغريب الذي صاغ قصيدته من لغة غريبة، عذابات في دم لغة غريب لكنه في نهاية الأمر استطاع أن يحول اللغة إلى وطن بديل عن ذلك الذي يبغ في الشرق القريب العيد بسوق العوض والطلب للأنظمة الديكتاتورية هناك.

في نكصه الثوري الذي أسميته «رسالة إلى أوروبا»، كنت قد لخصت تجربتك في البحث عن الحرية، فهل لك أن تبين لنا العلاقة المركبة والمعقدة ما بين الحرية والوطن وهل تتحول الحرية لشاعر يعيش في المنفى الوطن البديل؟ ربما تكون الحرية في الوطن ولكن تصور يطنو دوناً حورية؛ فالتركيبة المثالية للوطن والحرية معاً ولو خيرت التي لأخترت الحرية وليس الوطن. أن الشيء الأهم في فكرة الحرية هي حكاية البحث عنها والشهوة العارمة في الحصول عليها ويمكن أن يتحول هذا كله إلى وطن بديل ولكنه بالطبع لا يمكن خياراً بل يمكن أن أسميه حتمية التاريخ.

وحينما يصل المرء إلى هذه المسئلة يثق حد ذاته قيمة كبيرة. إذا شككت الحرية هذا البعد بالنسبة للوطن فماذا عن اللغة؟

... إذا اضطرتنا إلى تعريف ما هو الوطن نستطيع أن نلصقه من خلال اللغة والذاكرة فالتأثيرات ينسجون علاقتها بالطفولة مثل حب المشيمة حيث اللغة هي الأم فالوطن بالنسبة لي ليس السلام الوطني على سبيل المثال ولا الاتحادي السياسي أن سنوات المنفى التي تجاوزت الثلاثين عاماً أوصلتني إلى قناعة شبه مؤكدة من أن وطني الوحيد هو الذاكرة، هذا الوطن موثوق فيه لا يمكن أن يتخلى عني أو أن يتزكني وحيداً وربما تكون اللغة هي الطريق الذي يوصلني إلى الوطن ولكن البحث عن كل ذلك هو في حد ذاته الوطن.

فلماذا ابتعدت إذن عن لغتك الأم في كتاباتك إذا كانت اللغة في إحدى تجلياتها هي الوطن؟

... لقد كانت لغتي الفارسية أول من قدم لي نتائج الإبداع الأوروبي حينما بدأت بقراءة تلك الكتب في الفترة المبكرة من حياتي في إيران وحينما حل بي الطائف هنا بدأت قراءة تلك الروايات باللغة الألمانية.

ويعتد اللغتين هما رافدان دخلا جسدي ومقالتي في دلتا اسميها الحرية فأتنا أقول دائماً بأنني لست ضيقاً على الحكومة الألمانية لكن مضيغي الوحيد هو لغة هذا البلد، والذي اضطرتني إلى اللجوء للكتابة باللغة الألمانية هو البحث عن القارئ وهذا خيار عفوي وطبيعي فلو عشت في أمريكا لكتبت بالانجليزية وهذا لا يعني أنني أبتعد عن اللغة الفارسية إن اللغتين حاضرتان في ولا أستطيع أن أتخيل يوماً ما اختفاء أحدهما عني ولو حدث ذلك لفقدت جزءاً من الوطن (الذاكرة) وإذا كانتنا تملتان حالة انغماس في فأنهما في الوقت نفسه تتشكلتان كمثل رجل يتشكيت بين امرأتين ولكنهما في نهاية الأمر يظنان التحدي الذي هو صاحبي الكبير الذي يمنح حياتي وما أكتب هذا المنفى الكبير.

وكشاعر يكتب بلغة أخرى غريبة فهل تتحدث للغة الأم في صياغة أفكار وشكل ما كتبت؟

... اعتقد أن القصيدة هي عمل من صنع الكلمات وليس الأفكار وفي بداية كتاباتي بالطبع فكرت بالفارسية ولكن بمرور الوقت بدأت أكتب في التي توصلني للقصيدة والصور وقد وجدت يقول القارئ من أن هذه الصور ليست صوراً ألمانية، غير أني لا أستطيع التحكم أو اعطاء القرار المسبق لما سأكتب أو ما سأرسم به من صور وشكل شعري.

ربما شعر القارئ الألماني بذلك فأننا أيضاً أحسست روح الشريعة العذبة في أغلب ما قرأت كل هذه الروح التي بقيت غريبة عن المكان

عن الناس وحتى عن الشجر؟

■ ... الغربة هي المهيد للشعر لأن نظرة الغريب تبصر الأشياء بشكل آخر يختلف عن صاحب المكان، فلو أمسكت بشجرة الأرز لتفتحت أمامي صور أشجار أخرى وهذا الشيء ينطبق على الألمان أيضاً، وسأضرب لك مثلاً صديق اسمه رفيع الشامي حينما امسك بيتهاً في ألمانيا قام بصيفه باللون الأزرق الذي يمتاز به بعض المنازل في دمشق ولكنه بعد ذلك قال لي أن هذا اللون لا يشبه زرقه اللون هناك لأن الشمس، الهواء المحيط غريب، وصديق ألماني كانت أسرته قد فرت من ألمانيا ونهبت التي شغها في ولد هناك وبعد ثمانية أعوام عادت العائلة إلى ألمانيا وحينما سافر قبل فترة قصيرة ليزور شغها في أي بعد غياب استمر مدة 50 سنة سألته هل عرفت شيئاً رأيته من قبل؟ أجابني قائلاً... فقط أن هذا هو الوطن.

■ وماذا أصر سعيد عندما عاد إلى بلده بعد غياب دام أكثر من عشرين عاماً؟

■ ... أول شيء استوقفتني بل ادعشتي هو حديث الناس، أصواتهم وصراخهم الذي كان ينطق بالفارسية فقط كذلك الرابضة وشكل الحجر الذي تبني به المنازل هناك والذي لا يوجد له هنا.

■ سأعود لك للحديث عن هنا أعني أوروبا التي كانت الحلم بالنسبة لديك للفوز بالحرية... لك ذلك وبعد أعوام بدأت تهاجم صاحبة الحلم وتعني فوما تكتب فنجها الذي يصل به إلى حد لغوي.

■ الوجه الجميل الذي كنت أحمله في جوارحي لهذه أوروبا كان أساسه الإبداع والأعمال الكبرى التي تتحدث عن الجمال عن الحرية عن الأخوة عن الظلم إلى غير ذلك لكن الواقع أظهر لي أوروبا يثوب آخر بوجه مرائي متحملة بحكوماتها التي تسوق الأسلحة وأدوات التعذيب للأنظمة الديكتاتورية في العالم وهي تتمسح في أجسام تلك الشعوب الضطيدة أحدث ما توصلت إليه الآلة الغربية من تقنيات تكنولوجيا في الأسلحة، وفي الوقت ذاته تقوم ببيع وتصدير الأدوية لخصاياك تلك الحروب العقيمة هذه أوروبا المعتمه كما أراها.

■ ولكن انتحايك رئيساً لـ «رابطة القلم» الدولية في ألمانيا يعطي للمرء انطباعاً يجهل بكن في الوجه الآخر لأوروبا؟

■ أوروبا دائماً لها وجهان فالثورة الفرنسية مثلاً وما تركته من تأثير كبير على شعوبنا من خلال مثالياتها التي نادت بالعدل، المساواة والأخوة، فقد كان الوطن في اللغة الفارسية يعني مسقط الرأس إلا أنه أصبح بعد الثورة الفرنسية يسمى وطناً أو الوطين الذي تحملها أوروبا هما في صراع دائم فالأمر يمثل الوجه الجميل الذي يعبري الوجه الآخر وما انتحايك لـ «رابطة القلم» لا تعبيراً من الكتاب الذين أرادوا بذلك أن يسجلوا في تاريخهم وشماً يتمثل في محبة واحترام الشعوب وتقدير الإبداع مهما كان جنسه أو لونه.

■ الأناشيء لا تحب إلى أن تناقضاتها وعلى أن أحصل تناقض أوروبا في داخل ذلك وجهها القبيح الذي أراه أكثر من الأوروبيين وهذا يجعلني مسؤولاً أكبر.

■ والأناشيء ان هذه المسؤولية التي عبرت عنها من خلال مقالتي في الصحف الأوروبية التي تدافع فيها عن أصحاب الكلمة الحرة الذين يتعرضون في أكثر من مكان في العالم إلى القمع بأشكاله البشعة المتعددة أخذت حجماً أكبر خاصة بعد تسلمك مهامه الجديدة.

■ أن لوائح «رابطة القلم» تنص على حماية الكلمة الحرة أيضاً كانت فيؤلاه الكتاب الذين يعيشون في بلدانهم المعروفة بانتهائهم الحرية غير قادرين في أحيان كثيرة على الدفاع عن أنفسهم إذا ما تعرضوا للمساءلة أو الاعتقال لذلك فالسؤولية التي تقع علينا نحن الذين نعيش في الحرية هي أكبر وهي واجب أيضاً وتعبري المركز الألماني من الفروع الطبيعية لمرآك القلم في العالم التي تعمل في هذا المجال على سبيل المثال حينما اعتقل أحد الأدياء وعرفنا بعد ذلك مكانه أرسلنا له رسائل عن طريق الرابطة وحينما تسلمها أخبرنا من أن الجلادين هناك توقفوا بعد ذلك عن تعذيبه أي أن الجلاذ قد أدرك أن هناك عيناً ترآق به فيقوم به.

■ هذا بعد ذاته نجاح وهناك وسائل أخرى تساهم بها المنظمة في الدفاع عن الكتاب فقد حدث ذات مرة أن أحد الكتاب كتب مقالة نشرت في ألمانيا تناولت موضوع الأقليات وقامت سلطات بلاده باعتقاله بتهمة الإهراء وعن طريق علاقتنا بوزارة الخارجية الألمانية تمكنا من حضور محاكم ألماني في جلسة المحكمة ويجرد القيام بهذا الإجراء دفع



الشاعر الايراني سعيد (القدس العربي)

هذه العلاقة الثنائية بين الجمال والفناء التي هي صيرورة تتعقد كل يوم يعلن فيه عن رحيل صديق.

■ ... من فقدان احية الى فقدان قراء فهل حقاً ان الشعر يفقد هو الآخر قارئه بعد ان احتلت الرواية سوق العرض والطلب؟

■ أنا أرى العكس تماماً فقد بيع على سبيل المثال من كتابي ما يقارب 7000 نسخة وكذلك الشاعر ايريك فريد 120000 نسخة ولا توجد رواية في ألمانيا حققت هذا الرقم القياسي في المبيعات باستثناء غونتر غراس.

■ أولاً لأنه غونتر غراس وموضوعه الشرق والغرب والصحافة تقوم بالعمل الدعائي لأغلب الأعمال الروائية ولكنها تتجاهل الأعمال الشعرية وهذا ما يوهم البعض من أن الرواية هي التي تتصدر المبيعات وتشغل المساحة الكبرى من اهتمام القارئ. هل تعرفون أن أغلب نقاد الأدب متفقون على أن الرواية الألمانية هي الآن في أزمة.

■ ان الشعر يزدهر في أوقات الأزمات ليحتول في أحيان كثيرة إلى مخلص أن قصيدة الحرية التي تجمع اليول ايلوار والتي أمر شارل ديغول بطبع مليون نسخة منها لتقوم طائرات بولندية برمي هذا البيان القصيدة في كافة أنحاء فرنسا تصورا حكومة صيطران في المنفى يعرضان حياتهما للخطر من أجل ايصال قصيدة للشعب لا يوجد مثل واحد في تاريخ الرواية يشابه هذا الحدث.

■ ... قد تكون روح الشرق في إحدى الخصائص التي تجمع الشعر العربي والشعر الفارسي فما هي السياسية الشعرية المشتركة الأخرى التي تجمع الاثنين وإلى أي مدى وفي أي فضاء يخلق النص الشعري الايراني المعاصر؟

■ سوف تدهشني إذا قلت لك أن تأثير الشعر العربي كان يتجسد في محمود درويش، سميح القاسم والقائد السياسية لتأثر قباني وكتابات غسان كنفاني، أن القضية الفلسطينية لعبت دوراً كبيراً في جعل معظم الشعراء الايرانيين يتكثرون الشعر وهم يجترون شعر درويش حتى أن البعض منهم دخل السجن لا بسبب مضمون ما كتب بل لأنهم إحدى صفحات الكتاب تضمنت مقطعاً من إحدى قصائد درويش.

■ واستطيع أن أسمي ذلك الشعر شعر المقاومة الوطني المباشر الذي كان يمثل الشعر السائد بكافة أجياله الشعرية في نهاية الستينات والسبعينات أن الاسلام لم يؤثر على الشعر ولكن السياسة هي التي كانت تقف خلف الأناقة الشعرية ولكن بعد تغير مهبول في غامضاً حتى الفلسطينية وتغير إيران نفسها بدأ الشعراء الايرانيون يبحثون عن شعر الرويا عن شعر الخطاب الوجودي والفلسفي كذلك الحواض والفرق والفتوح فاشعر المباشر لم يعد المحطة التي يقف عندها لا الشاعر الايراني ولا حتى القارئ فمثلاً نرى أن تأثير انويس وكذلك البياتي كبير جداً على الشعر هناك اليوم اما شعر محمود درويش الذي كان العصب المؤثر والحي في الشعر الايراني قد اختلف.

■ ولكن محمود درويش أيضاً تجاوز مرحلة الخطاب السياسي المباشر وسجل أنا عربي التي أخبرتني كيف كانت هذه القصيدة بمثابة المهيمن على كل ما كتب من شعر في إيران في حقبة السبعينات...

■ ... لا أعرف جديد درويش... والسبب في قيد الحياة.

■ ... ما دعنا في مركب الحياة الذي يجر بنا في فضاء الموت هذا الأخير حاضراً دائماً في نصوصك فهل يعمل لك بداية اكتشاف الوجود والأخام أنه نهاية المجهول المطلق؟

■ في السنوات الأخيرة فقدت العديد من الأصدقاء الذين قتلوا أو أخفقوا بطرق غامضة ومرعبة إن عملية فقدان بهذه الطريقة جعلتني أكون أكثر قرباً من الموت المسافة التي تفصلني عن الموت تقل وتتناقص يوماً بعد آخر هذا الخارج الموت أخذ يطرح في داخلي أسئلة عديدة حول علاقة الجمال بالموت

القضاء في ذلك البلد التي حفظ وانهاء القضية والافراج عن كاتب المقال.

■ هل حدث هذا في بلد عربي؟

■ لا.

■ هل لك ان تحدثنا عن فاعلية «رابطة القلم» ودورها في البلاد العربية؟

■ معظم حالات الاضطهاد التي يتعرض لها الكتاب في العالم العربي تتمركز في الدول التالية: مصر، سورية والعراق؟

■ في مصر هناك مركز لـ «رابطة القلم» وللأسف هو مركز صوري، واتحاد الكتاب العرب كذلك هو الآخر لا يفعل أي شيء والقارئ الوحيد الذي سمعت أن هذا الاتحاد قام باتخاذ ما هو فصل انويس بجرده حضوره نشاط ثقافي كان قد حضره بعض الكتاب الاسرائيليين.

■ هناك مشكلة جديدة بدأت تظهر الآن في البلاد العربية فيما يخص ملاحقة الكلمة الحرة، حيث في الماضي وحتى الآن بالطبع السلطات الحكومية هي التي تقوم بالاضطهاد وفي هذه الحالة فالتنازع تستطيع توجيه الاحتجاجات وتسليمها إلى السفارات والمنظمات الدولية ولكن في قضية مثل قضية حيدر حيدر على سبيل المثال فهل طابنا الحكومة السورية بأن تدافع أو على الأقل أن تسمى هذا الكاتب فسوف يكون الأمر شيئاً مضحكاً لأننا نعرف سلفاً أن هذه السلطة هي التي تقع في غالب الأحوال كتابها ومتفقها.

■ هذا التحول الذي حدث في بعض البلدان العربية يصعب علينا عدم وجود الجهة الرسمية التي توجه لها الاحتجاج والنقد فقصيدة علاء حامد في مصر وبسبب ما نسب إليه من نهم وفي أسامة لاسلام من خلال أحد كتبه مما أدى إلى صدور الحكم بحبسه عشرة أعوام مع وقف التنفيذ، وهذا يعني أنه لا يستطيع مغادرة مصر وفي أية لحظة يمكن أن يذهب إلى السجن ولكن مع هذا ففي مصر تبقى الصورة أقل عتمة بوجود القضاء مما هو عليه الحال في سورية والعراق.

■ على ذكر العراق، لقد كتبت مقالة قبل أيام في إحدى الصحف المتسوية تتحدث فيها عن الفكر العراقي عزيز السيد جاسم الذي اعتقل منذ انتهاء حرب الخليج وأصبح مصيره مجهولاً غامضاً حتى هذه اللحظة، فما الذي جعلك متفانياً بالمدع عزيز في يرق في أحد الكهوف هناك؟

■ في وقت سابق كنا قد أرسلنا احتجاجاً إلى الأمم المتحدة بشأن قضية الكاتب العراقي السيد جاسم ثم طلب من مندوب العراق أن يقول الحقيقة فيما يتعلق بمصير هذا الكاتب تصوروا ماذا كانت أجابته... عزيز السيد جاسم هو كاتب وطني يعيش في بلده بحرية وأمان وليست لدينا أية معلومات على أنه معتقل وقد أشرنا في كتابي لتعزيز كتبت عن صدام حسين ونحن نعرف الحقيقة التي تقف وراء هذين الكاتبين حيث كتبتهما أثر اعتقاله الأول والأنا طالبه السلطات بكتابة كتاب جديد وهو رفض ذلك لأننا ان عزيز ما زال على قيد الحياة.

■ ... ما دعنا في مركب الحياة الذي يجر بنا في فضاء الموت هذا الأخير حاضراً دائماً في نصوصك فهل يعمل لك بداية اكتشاف الوجود والأخام أنه نهاية المجهول المطلق؟

■ في السنوات الأخيرة فقدت العديد من الأصدقاء الذين قتلوا أو أخفقوا بطرق غامضة ومرعبة إن عملية فقدان بهذه الطريقة جعلتني أكون أكثر قرباً من الموت المسافة التي تفصلني عن الموت تقل وتتناقص يوماً بعد آخر هذا الخارج الموت أخذ يطرح في داخلي أسئلة عديدة حول علاقة الجمال بالموت

عن الناس وحتى عن الشجر؟

■ ... الغربة هي المهيد للشعر لأن نظرة الغريب تبصر الأشياء بشكل آخر يختلف عن صاحب المكان، فلو أمسكت بشجرة الأرز لتفتحت أمامي صور أشجار أخرى وهذا الشيء ينطبق على الألمان أيضاً، وسأضرب لك مثلاً صديق اسمه رفيع الشامي حينما امسك بيتهاً في ألمانيا قام بصيفه باللون الأزرق الذي يمتاز به بعض المنازل في دمشق ولكنه بعد ذلك قال لي أن هذا اللون لا يشبه زرقه اللون هناك لأن الشمس، الهواء المحيط غريب، وصديق ألماني كانت أسرته قد فرت من ألمانيا ونهبت التي شغها في ولد هناك وبعد ثمانية أعوام عادت العائلة إلى ألمانيا وحينما سافر قبل فترة قصيرة ليزور شغها في أي بعد غياب استمر مدة 50 سنة سألته هل عرفت شيئاً رأيته من قبل؟ أجابني قائلاً... فقط أن هذا هو الوطن.

■ وماذا أصر سعيد عندما عاد إلى بلده بعد غياب دام أكثر من عشرين عاماً؟

■ ... أول شيء استوقفتني بل ادعشتي هو حديث الناس، أصواتهم وصراخهم الذي كان ينطق بالفارسية فقط كذلك الرابضة وشكل الحجر الذي تبني به المنازل هناك والذي لا يوجد له هنا.

■ سأعود لك للحديث عن هنا أعني أوروبا التي كانت الحلم بالنسبة لديك للفوز بالحرية... لك ذلك وبعد أعوام بدأت تهاجم صاحبة الحلم وتعني فوما تكتب فنجها الذي يصل به إلى حد لغوي.

■ الوجه الجميل الذي كنت أحمله في جوارحي لهذه أوروبا كان أساسه الإبداع والأعمال الكبرى التي تتحدث عن الجمال عن الحرية عن الأخوة عن الظلم إلى غير ذلك لكن الواقع أظهر لي أوروبا يثوب آخر بوجه مرائي متحملة بحكوماتها التي تسوق الأسلحة وأدوات التعذيب للأنظمة الديكتاتورية في العالم وهي تتمسح في أجسام تلك الشعوب الضطيدة أحدث ما توصلت إليه الآلة الغربية من تقنيات تكنولوجيا في الأسلحة، وفي الوقت ذاته تقوم ببيع وتصدير الأدوية لخصاياك تلك الحروب العقيمة هذه أوروبا المعتمه كما أراها.

■ ولكن انتحايك رئيساً لـ «رابطة القلم» الدولية في ألمانيا يعطي للمرء انطباعاً يجهل بكن في الوجه الآخر لأوروبا؟

■ أوروبا دائماً لها وجهان فالثورة الفرنسية مثلاً وما تركته من تأثير كبير على شعوبنا من خلال مثالياتها التي نادت بالعدل، المساواة والأخوة، فقد كان الوطن في اللغة الفارسية يعني مسقط الرأس إلا أنه أصبح بعد الثورة الفرنسية يسمى وطناً أو الوطين الذي تحملها أوروبا هما في صراع دائم فالأمر يمثل الوجه الجميل الذي يعبري الوجه الآخر وما انتحايك لـ «رابطة القلم» لا تعبيراً من الكتاب الذين أرادوا بذلك أن يسجلوا في تاريخهم وشماً يتمثل في محبة واحترام الشعوب وتقدير الإبداع مهما كان جنسه أو لونه.

■ الأناشيء لا تحب إلى أن تناقضاتها وعلى أن أحصل تناقض أوروبا في داخل ذلك وجهها القبيح الذي أراه أكثر من الأوروبيين وهذا يجعلني مسؤولاً أكبر.

■ والأناشيء ان هذه المسؤولية التي عبرت عنها من خلال مقالتي في الصحف الأوروبية التي تدافع فيها عن أصحاب الكلمة الحرة الذين يتعرضون في أكثر من مكان في العالم إلى القمع بأشكاله البشعة المتعددة أخذت حجماً أكبر خاصة بعد تسلمك مهامه الجديدة.

■ أن لوائح «رابطة القلم» تنص على حماية الكلمة الحرة أيضاً كانت فيؤلاه الكتاب الذين يعيشون في بلدانهم المعروفة بانتهائهم الحرية غير قادرين في أحيان كثيرة على الدفاع عن أنفسهم إذا ما تعرضوا للمساءلة أو الاعتقال لذلك فالسؤولية التي تقع علينا نحن الذين نعيش في الحرية هي أكبر وهي واجب أيضاً وتعبري المركز الألماني من الفروع الطبيعية لمرآك القلم في العالم التي تعمل في هذا المجال على سبيل المثال حينما اعتقل أحد الأدياء وعرفنا بعد ذلك مكانه أرسلنا له رسائل عن طريق الرابطة وحينما تسلمها أخبرنا من أن الجلادين هناك توقفوا بعد ذلك عن تعذيبه أي أن الجلاذ قد أدرك أن هناك عيناً ترآق به فيقوم به.

■ هذا بعد ذاته نجاح وهناك وسائل أخرى تساهم بها المنظمة في الدفاع عن الكتاب فقد حدث ذات مرة أن أحد الكتاب كتب مقالة نشرت في ألمانيا تناولت موضوع الأقليات وقامت سلطات بلاده باعتقاله بتهمة الإهراء وعن طريق علاقتنا بوزارة الخارجية الألمانية تمكنا من حضور محاكم ألماني في جلسة المحكمة ويجرد القيام بهذا الإجراء دفع

حتى غبار حاراتنا

الموت طارئ ولا من كلمة، يخونني حتى ضياعي في المكان

بذكرة طويلة

شاعر وجسور، وهذه الذاكرة الطويلة. الجدل المتعب للنفس يخفي العيون فوق الهاوية

مفاد سقا: مطرب تركي معروف يعيش في المنفى.

ترجمة: أ. ج.

## مهرجان الكرك الثقافي الفني الثاني

عمان - «القدس العربي»  
- من يحيى القيسي:

صيف مهرجانات ساخنة تشهد العاصمة الأردنية وأهم المدن الرئيسية حيث تزدهم المهرجانات الثقافية والفنية خلال الأشهر الثلاثة المقبلة في جرش والأرزق والخحيص والزرقاء والعقبة وما هي مدينة الكرك في جنوب الأردن تستعد لإقامة مهرجانها الفني والثقافي في دورته السابعة وذلك في الفترة من 13 يوليو (تموز) الحالي إلى 17 من الشهر نفسه وقد أعلن مدير المهرجان محمد الشرفا فعاليات هذه الدورة التي تنظم بالتعاون ما بين جمعية الكرك التعاونية وجمعية الثقافة والتعليم الإثونديسية ويرأس اللجنة العليا للمهرجان عبد الهادي المسالي رئيس مجلس النواب الأردني ونائب محافظة الكرك.

فعاليات المهرجان ستتضمن أمسية فنية غنائية يشارك فيها الفنان خالد عجاج من مصر، والفنان سعدون جابر من العراق والفنان الاماراتي محمد المازم المطرية هويدا من سورية والمطرب ماجد المهندس من العراق. ومتشارك الصقار ونهاوند من الأردن. وستشارك فرق فنية محلية أيضاً منها فرقة الكرك للفنون الشعبية وفرقة معان وفرقة الروزنا وفرقة العائلة الدولية وفرقة موسيقات الفوات المسلحة الأردنية، إضافة إلى فعاليات

## فعاليات اربندية

ثابتة مثل المعارض السياحية ومعرض للكتب وآخر للفن التشكيلي كما من المتوقع إقامة أمسيات شعبية لعدد كبير من الشعراء الأردنيين.

## دورة الفنون والاحتفائية الخاصة بالأردن

ضمن البرنامج الاحتفائي الشامل بفنون واداب الوطن العربي الذي تنظمه دائرة الفنون التابعة لمؤسسة عبد الحميد شومان في عمان انطلقت من 11 الثلاثاء 11 تموز وحتى من 14 من 13 يوليو (تموز) الحالي إلى 17 من الشهر نفسه وقد أعلن مدير المهرجان محمد الشرفا فعاليات هذه الدورة التي تنظم بالتعاون ما بين جمعية الكرك التعاونية وجمعية الثقافة والتعليم الإثونديسية ويرأس اللجنة العليا للمهرجان عبد الهادي المسالي رئيس مجلس النواب الأردني ونائب محافظة الكرك.

فعاليات المهرجان ستتضمن أمسية فنية غنائية يشارك فيها الفنان خالد عجاج من مصر، والفنان سعدون جابر من العراق والفنان الاماراتي محمد المازم المطرية هويدا من سورية والمطرب ماجد المهندس من العراق. ومتشارك الصقار ونهاوند من الأردن. وستشارك فرق فنية محلية أيضاً منها فرقة الكرك للفنون الشعبية وفرقة معان وفرقة الروزنا وفرقة العائلة الدولية وفرقة موسيقات الفوات المسلحة الأردنية، إضافة إلى فعاليات

الأردن وأمسيات موسيقتان الأولى لزينا عصفور وإحسان ادهم الثانية لعازف العود صخر حتر.

## مهرجان الشعر العربي السادس في الرمثا

انطلقت يوم الخامس من شهر تموز (يوليو) الحالي أمسيات مهرجان الشعر العربي السادس الذي ينظمه منتدى الرمثا الثقافي وجامعة العلوم والتكنولوجيا سنوياً حيث سيستمر حتى يوم 13 الحالي وكانت قد وجهت الدعوات لعدد كبير من الشعراء المحليين والعرب من 14 دولة لكن بعضهم اعتذر عن الحضور. وتقام أمسيات هذا المهرجان في عدد من المدن الأردنية حيث شهد الافتتاح في جامعة العلوم والتكنولوجيا الواقعة أقصى شمال الأردن قرب الحدود السورية وسكنون هناك أمسيات في بيت عراق بمدينة أربد، ومدينة المفرق والطفلة ومعان والعقبة أما الأمسية الختامية فسقام في بيت الشعر الأردني بعمان. ومن الشعراء العرب المدعوين: جنة القريني من الكويت، عبد الرزاق عبد الواحد من العراق، عادل الجريدي من تونس، علوي الهاشمي من البحرين، ريم قيس كبة من العراق، حسين حمودي من سورية، روضة الحاج من السودان، أحمد العواضي وحسن اللوزي من اليمن، شوقي بزيع من لبنان، سحر سامي من مصر ومن الشعراء المحليين حيدر محمود، جريس سماوي، جميل أبو صبيح، محمد ناجي العمارة، عائشة الرازم وموسى حوامدة وغيرهم.

# الزهرة على جدار القلب

علي مزهر \*

## إذا نافذة

الزهرة على جدار القلب الحجر الكبير ينام في عين الرائي وهذا الدم الغامض يغزل ما يعصب عينيك وأنت في شارع لا يصل الا الى يقين يتفتت

تتبه الفراشة عن رقصتها الاخيرة

السر يتهدم في المنتصف لكن السماء لا تتبالي

يحمل البرق الغبار الى الاقصى هناك حيث يستريح دم قلق.

الغراب من العتمة ان سرق اغنيته تزفرف حول غصن حيث تستلقي امرأة بأوراق خضر على نهدبها

يفز اللحم فزعا فينهد ويظير.

مكتفيا بصوتك مختفيا بصمتك ازاء النهب الأخير

أكثر من يتبوع بعتم لكن النوافذ هنا لا تكثر.

هذا الرماد من الشفاه واليد التي احس بزهرة تشكيتي

ما لا يحمي من القتل من أجل جريح واحد وليل غزير بعد اقل من فجر الاشعة نشرها البحار بعد ان رجوته الابعود

بنا سريعا الى الياس.

من رطوبة الامل من فرط الملح الذي صاحب الرحلة تشققت.

في أكثر من بلد كتبت ابحت عن غريبة في أكثر من غيمة عن ريشة وسادتك وفي أكثر من جرح عن كلمة على الطاولة.

تلك التعرجات التي سمت مسار النهر. تجاعيد ارض تنزلق تحت اقدامنا حين نحتاج عصا نجد الهاوية حيث نحتاج إلى حائط ينغرس عميقاً

على المساند هناك جذور لا تشبه ايدنا.

شاعر من العراق يقم في امريكا

بذكرة طويلة

شاعر وجسور، وهذه الذاكرة الطويلة. الجدل المتعب للنفس يخفي العيون فوق الهاوية

مفاد سقا: مطرب تركي معروف يعيش في المنفى.

ترجمة: أ. ج.





صقر أبو فخر و« حوار مع أدونيس: الطفولة . الشعر . المنفى » [7]

## لا اجد في اعمال الجابري ما يساعد على تأسيس مشروع نقدي وجهد طرابيشي الضخم ضائع اعتقد ان الشعر لا يمكن ان يموت ما دام الموت والحب كذلك موجودين



ادونيس في الشارقة (1999)

### المتنبي كان أول شاعر بعد امرئ القيس جعل الشعر واسطة يرد بها على العالم الذي ينفيه، هذا شأن العظماء الذين قالوا ان الشعر هو الذي يجب ان يقود

الهاشمي،

1- هذا الديوان قصيدة واحدة ذات بنية شبكية بخطوط تهبط وتصعد بشكل أوركسترا، تخفت وتعلو، تهمس وتصرخ، تغيب وتحضر، تضرب وتهدي في حركة متلاطمة من المد والجزر ترمز إلى البحر التاريخي بشواطئه ولججه (بيروت، دار الساقي، 1995، ج 1).

2- أحد أبرز الشعراء المزمين. ولد في باريس في 18/3/1842 وتوفي في 9/9/1898.

3- أوليس ULYSSE من أبطال اليونان الأسطوريين في حرب طروادة، وهو ملك إيتاكا وزوج بطولوس. وردت أخباره في الأوديسة لهوميروس. وجيمس جويس صاغ من هذه الشخصية روايته «أوليس» سنة 1922 وهو رواي أمريكي، إيرلندي الأصل، ولد سنة 1882 وتوفي سنة 1941.

4- بيروت، دار الساقي، 1996.

5- جورج طرابيشي كاتب ومفكر سوري ولد في حلب سنة 1931 وانتقل إلى بيروت سنة 1972 ثم غادر إلى باريس في أوائل الثمانينات. ترجم ماركس وفرويد ولينين وله «شرق وغرب رجولة وانوثة» (1982)، «مذبحة التراث في الثقافة العربية المعاصرة» (1993). أما محمد عابد الجابري فهو مفكر مغربي، ولد في 27/12/1935 وحاز الدكتوراه في سنة 1970 من جامعة الرباط، وهو أستاذ الفلسفة والفكر الإسلامي في الجامعة بنفسها له: «نحن والتراث» (1980)، «الخطاب العربي المعاصر» (1982)، «بنية العقل العربي» (1986)، «العقل السياسي العربي» (1990)، «محمد أركون هو مفكر جزائري مقيد في باريس، حاز الدكتوراه سنة 1969، وهو أستاذ كرسي تاريخ الفكر الإسلامي في جامعة السوربون منذ سنة 1990 وله: «من الاجتهاد إلى نقد العقل الإسلامي» (1991)، «قضايا في نقد العقل الديني» (1998)، «العقل الأصولي أمام استحالة التأسيس» (1999)، «وعبد الله العروبي مفكر مغربي ولد في 17/11/1933 وهو أحد مؤسسي الاتحاد الوطني للقوات الشعبية وله: «الأيديولوجيا العربية المعاصرة» (1967)، «العرب والفكر التاريخي» (1970)، أما حسن حنفي فهو مفكر مصري ولد في القاهرة سنة 1935 وأصبح رئيساً لقسم الفلسفة بكلية الآداب في جامعة القاهرة. أسس الجمعية الفلسفية المصرية وله: «مقدمة في علم الاستغراب» و«التراث والتجديد» و«من العقيدة إلى الثورة».

6- صدر كتاب «في الشعر الجاهلي» أول مرة، في القاهرة، مطبعة دار الكتب المصرية، 1926.

7- منتور مصري ولد سنة 1886 ودرس في باريس وتوفي سنة 1959. كتب «أحوال المرأة في الإسلام» سنة 1913 وظل جيبس الجامعة حتى أعادت الجمل (كولونيا - ألمانيا) نشره سنة 1997.

8- ولد سنة 1888 ونشر «الإسلام وأصول الحكم» في نيسان (أبريل) 1925 وتوفي في سنة 1971.

9- «شرق المتوسط» رواية مشهورة للروائي السعودي عبد الرحمن منيف (بيروت) المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1977.

10- بيروت، دار العودة، 1974.

11- بيروت، دار الطليعة، 1984.

12- صار اسمها فيما بعد، الجامعة الأمريكية في بيروت.

13- هي نفسها جامعة القاهرة اليوم.

تعاير شعوباً أخرى وتقدم وإياها في زمن واحد. فإذا أقتنا حركة الزمن في مجتمعنا لا أرى شعياً من شعوب العالم كلما تقدم الزمن تخلف إلا الشعوب فهما؟ أنا أدعو علماء الاجتماع والأنثروبولوجيين وعلماء الاقتصاد أن يفسروا لنا هذه الظاهرة الملاحظة الثانية أن الجامعة مؤسسة علمية يفترض أنها تستفيد من جميع منجزات البحث العلمي والتربية والثقافة والكتابة والنظر إلى العالم، حتى تنمو كمؤسسة علمية. لكن الأمور تجري عندنا عكس ذلك، فحتى المؤسسة العلمية العربية التي تسمى الجامعة كلما تقدمت المعرفة ازدادت جهلاً. لماذا؟ أيضاً أدعو المختصين لدراسة هذه الظاهرة، التي نفسه ينطبق على الطلاب، وأذكر في طفولتي أن الحائز على الشهادة الابتدائية كان يعرف اللغة العربية جيداً ويعرف تراثه جيداً. ومن كان يخال شهادة البكالوريا كان يمتلك معرفة كبيرة باللغة الأجنبية وباللغة العربية أيضاً. اليوم مع تقدم المعرفة وتقدم وسائل المعرفة صار الطالب الذي ينال الليسانس لا يجيد حتى القراءة، ما السبب؟ لا أدري تماماً لكنني أراقب.

■ كأننا نسير إلى الوراء

■ نعم، كأننا نسير إلى الوراء، لماذا؟ ليس من الخطأ القول، تكرر، إنني لا أعرف كيف أحل هذه الظاهرة، ولكنني أملك حدساً يشير إلى أن المشكلة الأساسية في السلطة وبنية السلطة عند العرب، وما لم تتغير هذه البنية من المحال أن تتقدم، لأن السلطة صارت مجتمعاً منفصلاً داخل المجتمع العريض، مثل قلعة مطوقة ومسورة من جميع الجهات، وتملك المجتمع الذي تهيم عليه بالكامل، فهي، إذن، تمثل المجتمع وتمنعه من أن يشارك، على أي مستوى، في بناء السياسة التي هي مسؤوليته. المجتمع وأفراده لا رأي لهم على أي مستوى وفي أي شيء، والشعب معزول عن المشاركة في بناء مصيره وفي بناء حاضره وبناء مستقبله. وهذا العزل الذي تمارسه السلطة العربية منذ قرون هو أساس تخلفنا.

■ منذ أكثر من مئة سنة والمجتمع العربي يحاول أن ينهض وأن يتقدم وأن يتوحد، وما نحن بعد مئة سنة من المحاولات الدورية للتطوير نرى أن الحرية أقرت، وأن العدالة الاجتماعية اندثرت، وأن التجزئة تفاقمت، وأن العرب لا يزالون يناقشون النقاب والحجاب واللحية والجلباب. وما نحن ندخل القرن الحادي والعشرين وفي جعبتنا سبعون مليون أمي. وربما استبهاي بعض الحركات الأصولية بأننا أمة نخسر بأن رسولها أمي؟ وكان السؤال في الخمسين سنة الماضية كيف ننهض؟ وعلى الرغم من تعدد الإجابات فإن العرب لم يتقدموا نحو الانتصار قيد أملة. ألا تعتقد أننا اليوم في حاجة إلى الإجابة عن سؤال مختلف هو، لماذا هزمتنا؟ ثم في رأيك لماذا هزمتنا حقاً؟

■ سؤال فيه الجواب، كان يقال دائماً، ابحث عن المرأة، يجب أن نقول ابحث عن السلطة، لنضرب مثلاً بسيطاً هو ما يحدث في جنوب لبنان، أنا لست مؤيداً لحزب الله ولست متدينياً، لكن حين لاحظ ما فعله حزب الله بإسرائيل وجنودها في الجنوب، على الحدود مع فلسطين، يتشابهي حس المقاومة؛ ناس فقراء مسلحون بأسلحة بدائية ولديهم إيمان هائل لكنهم امتلكوا قرارهم بالمشاركة في تقرير مصيرهم، لو قارنا ما فعله حزب الله بالجنود الإسرائيليين لوجدنا أنه أثر في إسرائيل أكثر مما أثرت جيوش عربية بكاملها على مدى أربعة عقود. لماذا؟ لأن الشعب إذا كان سيداً لمصيره، ويشترك أفراده جميعاً في القرار وفي المسؤولية، فلا يمكن أن يغلب، أما إذا كانت السلطة وحدها صاحبة القرار، وهي التي تقرر عن الجميع، ووظيفة الجيش الذي تأمره هي أن يحميها فقط لا أن يدافع عن الأرض، بينما الشعب ذاهل لا قرار له، فمماذا نتوقع أن تكون النتيجة؟

■ هنا يمكن أن نرى بعض الجواب. وهذا ما يدفعنا إلى التأكيد، مجدداً، أن بنية السلطة هي أساس في الشكك وفي أساس المرض وأساس التخلف في مجتمعنا الراكد.

ناقشته أكثر من مرة، ولديه خشية من أن يؤدي ما يقوله إلى أن يدفع حياته ثمناً لذلك، وهو ليس مستعداً، كما قال لي، ليدفع هذا الثمن. لو كان هناك مشروع عربي في هذا الاتجاه وعلى مستوى الثقافة العربية لكان من الممكن أن يفكر الواحد بدفع الثمن. ومهما يكن الأمر، فإن محاولة أركون، التي تتخلص في قراءة النص التأسيسي الأول، أي النص الديني بوصفه نصاً تاريخياً، خطوة مهمة جداً، وهذا ما حاوله، لكن مداورة، ومن غير المنطوق إلى نهايات هذه الأطروحة، نصر حامد أبو زيد، أيضاً اعان أن مستقبلي فترنا، إذا أردنا أن نؤسس فترا أو حركة فكرية جديدة، يحتم علينا أن نتطرق من هذه النقطة.

■ لا أرى معنى أن نقد المسلمات كان، ولا يزال، معضلة بعض كبار المثقفين في العالم العربي ممن لم يستكملوا مغامراتهم الفكرية، بل تراجعوا عنها في منتصف الطريق. طه حسين مثلاً تراجع عن التشكيك في الشعر الجاهلي (6) ومنصور فهمي (7) تخلى عن رأيه في أن الإسلام، إزاء المرأة، كان حركة إلى الوراء، وعلي عبدالرازق (8) كسر قلعه بعد «الإسلام وأصول الحكم» وأحمد أمين عاد عن اقتراحه القوف على السكون.

■ ما يؤسف له أنهم تراجعوا عنهم، جميعاً، ليتقون أركون أو أن أركون يلتقي وإياهم عند نقطة مهمة: فما دام الفكر في المجتمع الإسلامي يعامل معاملة الجرم وينظر إليه كشئاً قانوني، فهذا يعني أن الحال خطيرة جداً المشكلة الكبرى هي في عقلية المجتمع الإسلامي، ليس هناك اليوم في العالم المعاصر أي مجتمع يعامل الفكر أو الفكرة بوصفها جرماً إلا في المجتمع الإسلامي. والنضال ضد هذه الحال المهيبة يجب أن يكون عاماً، ونضال الفرد وحده يظل عاجزاً عن التصدي. أتمنى لو كان هناك في مجتمعنا الحاضر من يحمي، بشكل أو بآخر، المفكرين الجريئين.

■ لكن، مع الأسف، يلجأ هؤلاء المفكرون، في العادة، إلى المجتمعات الغربية ليحتوا من عسف السلطات والجماعات، يجب التأسيس مثل هذه الجرة. وهذا ليس دفاعاً عن الحرية فقط، وعن الحق في الحرية، بل عن دفاع عن التراث العربي وعن شرف العرب وعن كرامة الإنسان العربي. لم يبق إنسان، أو جماعة في العالم ينظر إلى الفكر بوصفه جريمة، مهما كان مضمون هذا الفكر، إلا في هذه البلاد.

■ إلا شرق المتوسط (9)

■ بالضبط، وهذا شيء مخيف، ويجب أن نقف كلنا ضد.

■ أين وجه التشابه والاختلاف بين «الثابت والمتحول» (10) لأدونيس وتكوين العقل العربي» لمحمد عابد الجابري (11)

■ أحترم جهد جميع المفكرين الذين يمارسون الكتابة، أفطن أن ما قاله الأستاذ الجابري في «تكوين العقل العربي» قبل بصيغة أخرى، في «الثابت والمتحول»، إنما ما قلته أنا، بشكل طبيعي، من داخل تطور التراث العربي، قاله هو بطريقة نظرية، أي أنه أضاف عليه الطابع الأكاديمي. أما أنا فأبقيته في طابعه العفوي الحر، وكان لي ماخذ على الأستاذ الجابري هو عدم الإشارة إلى هذا التقاطع، وعلى الرغم من ذلك أحترم الجابري وأحترم جهده.

■ من أدب البحث العلمي ومن أصوله أن يشير الإنسان إلى ما سبقه.

■ مع الأسف، ولا سيما أن «الثابت والمتحول» هو فاتحة الكتاب في التراث، هو أول كتاب أسس لقراءة التراث قراءة حديثة.

■ في بداية هذا القرن لم يكن في العالم العربي إلا ثلاث جامعات هي: الكلية الإنجليزية السورية (12) في بيروت والجامعة السورية في بيروت أيضاً وجامعة فؤاد الأول (13) في القاهرة. وكان عدد السكان لا يتجاوز الخمسين مليون نسمة. وكان الكتاب الجيد يطبع منه نحو ثلاثة آلاف نسخة. واليوم صار لدينا نحو 175 جامعة وبلغ عدد السكان نحو 240 مليون نسمة، والبعض يرفع الرقم إلى أعلى، وما زال الكتاب الجيد يطبع منه ثلاثة آلاف نسخة فقط. هل تقول كل هذه الأرقام شيئاً؟

■ طبعاً! تقول أشياء كثيرة. لكن لا أريد أن أدخل في التفاصيل. الملاحظة الأولى أننا نتقدم في الزمن شيئاً أم أ شيئاً، كنا في قرن وأصبحنا في قرن آخر، ونحن

في قرأته ليراث المتنبي الشعري، يعتقد أدونيس أنه (المتنبي) مثل أول نقطة في التاريخ العربي تلاققت فيها مناحي الديني والدنيوي، أو السلطة والشعر، وضمن هذا السياق كان المتنبي يمثل ثقافة العصر الذي عاشه أو بتعبير معاكس كان اختزل للعصر الذي عاشه، ولهذا فالمتنبي يحتاج عقولاً كبيرة كي تفهمه، عقول من وزن المعري الذي رغم عظمته الشعرية كان ينحني أمام المتنبي. وفي هذا السياق يشير أدونيس إلى أهمية قراءة التراث ويلمح إلى بعض الحوادث التي تمت مشيراً إلى عجزها عن تأسيس تراث عربي جديد لانها انشغلت بالفروع دون الأصول أو النصوص التأسيسية كما يقول أدونيس. ويقارب هنا بين محاولات الجابري والعروبي وأركون ويعتقد أن الأخير كان أقرب لقراءة التراث الإسلامي لانشغاله بتحليل النصوص التأسيسية على صعيد الشعر يعارض أدونيس فكرة انحسار «سلطة» الشعر أمام الرواية والمجلة والتلفزيون ويقول أن هذا الانحسار حصل على المستوى الأفقي، وهو يعود بالضرورة إلى طغيان الجانب التقني والتسليية والترفيه لغالبية الأجزاء التي تخلقها التقنية كالمثل والسوي وضيق العيش وصعوبة الحياة اليومية، ومن هنا فإن الاهتمام بالشعر انقلب من كونه اهتماماً كيباً ليصبح اهتماماً نوعياً. وهكذا كما يقول أدونيس فإن ما يخسرهُ الشعر أفقياً بدأ يربحه نوعياً وعمقياً. ويعلق على انتصار حزب الله على إسرائيل قائلاً أن ما فعله حزب الله بالجنود الإسرائيليين كان أكثر مما فعلته جيوش عربية بكاملها على مدى أربعة عقود، وهذا يعود إلى أن الشعب صار سيداً لمصيره، وهذا الانتصار لم يكن ليحدث لو كانت السلطة وحدها صاحبة القرار.

عن موت الشعر ونقد التراث

■ كتابك الأخير «الكتاب» أمس المكان الأن (1) يستعير عنوانه من القرآن الذي هو الكتاب. هل ثمة وشيجة بين هاتين التسميتين؟

■ أولاً، إن تسمية الكتاب سبقت القرآن. الكتب سابق، والقرآن سمي أصحاح هذه الكتب أهل الكتاب، وهو يعني إن ثمة كتباً سبقت القرآن، ثم جاء القرآن فسمي كتاباً، وأتى سيويوه فسمي كتابه في اللغة العربية «الكتاب»، و«أمس المكان الأن» هو التسمية الرابعة، فكرة الكتاب، والتي يتناهاه الماراميه (2) تقول إن وضع الشاعر كتاباً يشاملاً كانه كتاب (2) تشمل مشكلات الوجود كلها. أنا أخذت اسم الكتاب حتى اتكلم فيه على علاقتي بالحضارة العربية وعلى فهمي لهذه الحضارة، وأحدثت عن كل ما أفكر فيه بحيث يكون كتاباً شاملاً وشبه كامل. بهذا المعنى اسميته «الكتاب»، وهذا مدلول الكتاب في تراثنا وفي تقليدنا منذ ألف سنة قبل الماراميه.

■ اخترت المتنبي في «الكتاب» لانه اعتبره أشقى كاتبين في عصره ومن أشقى كتابات التاريخ. والمعروف أن المتنبي، على عظمته الشعرية، كان طالب سلمة ومداحاً وهجاء، هل هنا يكمن سقائو؟

■ اخترت المتنبي في طموحه، وأنا اعتقد أن المتنبي لم يندح ولم يهيج إلا ليقول، لا حيا بالمدح وما كرها بالمهجو وإنما ليقول، عبر الحد والهجاء ما يريد هو، ولذلك حين تدقق في قصائد المتنبي ستري انه كان يعترض المدوح من خلال مدحه لنفسه ويهجو المهجو في سياق هجاء العالم الذي يضطره إلى اللجوء إلى مثل هذا المهجو. وعبر عن هذا الحلق بيتين رائع ابان صلته بكافور الأخشدي:

وكان شعرى مندحاه  
ولكنه كان هججو الوري

هنا المتنبي يقول لك انه كان يهجو العالم حينما يمدح كافور، كان يهجو العالم لانه الجاه إلى مثل هذا الموقف. المتنبي كان طموحاً وهو اول شاعر بعد امرئ القيس جعل الشعر واسطة يرد بها على العالم الذي ينفيه. هذا شأن العظماء الذين قالوا ان الشعر هو الذي يجب ان يقود العالم، وهذا فهمنا المتنبي بغير هذه الروح تكون كمن يفهمه فهما سياسياً، ومن وجهة نظر بسيطة، ومن وجهة النظر السائدة التي لا ترى الشعر في عمقه الكياني وفي ابعاده، وإنما ترى عناوينه فقط. كمن ينظر إلى شخص ما فيقرؤه من خلال شيا به لا من داخله. المتنبي، بهذا المعنى، هو الشاعر الأول الذي كان نقطة التقاء بين الديني والدنيوي، بين السلطة والشعر، بين التصمد والخصوع، أي انه كان ثقافة عصر بكامله، وعصراً لثقافة مختصرة ومكثفة بشخص المتنبي وبشعره. ولا يمكن الواحد ان يذكر المتنبي من غير ذكر ابو العلاء المعري، هذا الانسان العظيم الذي انتقد كل شيء، لكنه كان أمام المتنبي ينحني، وعندما شرح ديوان المتنبي سماه: «معجز أحمد»، كل فكر عظيم أثار مر يعقول صغيرة يصغر. لا يمكن ان تكشف الفكر العظيم إلا بفكر عظيم. ان كثيراً من العقول التي قرأت المتنبي كانت، لالاسف الشديد، عقولاً صغيرة لا عقولاً

كبيرة. ماركس «العربي» هو غير ماركس الحقيقي لانه اتخذ حجم العقل العربي الذي رآه، وكان هذا العقل صغيراً. حينما تقبس هذا الموضوع على الاسلام وكيف يرى المسلمون الاسلام الآن، ترى عجبا، اسلام اليوم، في مرآة النظرة السائدة غير معقول.

■ يدور الكلام منذ فترة على موت الشعر. انت لا ترى هذا الرأي بل تعتقد ان الشعر لا يموت ما دام الموت موجوداً، والمعروف ان الفلسفة نشأت لاجابة عن اسئلة الموت. هل الشعر كالفلسفة في هذا السياق؟ هل يجيب الشعر عن اسئلة الموت؟

■ نعم، يجيب الشعر عن اسئلة الموت لكن بشكل مداور، انه يعلمنا ان المشكلة الحقيقية التي تجابهه الانسان ليس الموت بل الحياة، لسبب اساسي هو ان الموت ميتدل وعام ومشارك، كما سبق ان اشرت، ولا ارادة فيه لانسان، وهو يساوي الحيوان بالانسان في نهاية المطاف. شعرياً ليس الموت مشكلة، المشكلة، شعرياً، عندي هي الحياة، نعم، الحياة هي المشكلة. أي: كيف تعيش هذه الحياة، حراً كريماً، وكيف تجعل العالم أرقى والانسان اعظم.

■ براكب هل الشعر ما زال مهمباً في نهاية هذا القرن. أم ان الرواية والسينما والدراما التلفزيونية صارت تتنافس الشعر بل تقصيه عن مكانته؟

■ انها ظاهرة واضحة تماماً، وبلا شك ان هنالك انحساراً للشعر على المستوى الأفقي، وعدد قراء الشعر ينحسر. هذا لا ريب فيه، في حين ان عدد قراء الرواية يتزايد، ويتزايد ايضاً عدد مشاهدي السينما والتلفزيون والمجلة المصورة وغيرها، لكن اعتقد ان طغيان الجانب التقني وطغيان جانب التسليية والترفيه لغالبية الأجزاء التي تخلقها التقنية كالمثل والسام والأجواء الخائفة وضيق العيش وصعوبة الحياة اليومية، ذلك كله يدفع الأفراد إلى الاعتقاد في الرواية أو في السينما أو في التلفزيون أو في المجلة المصورة أو في الرياضة مثلاً. غير أن هذا المناخ العام يعيق من ناحية ثانية، عند قطاع كبير من الأفراد، الاهتمام بالشعر بحيث ينقلب الاهتمام بالشعر من كونه اهتماماً كيباً إلى ما يصعب اهتماماً نوعياً. وهكذا، فإن ما يخسرهُ الشعر ابقياً اظن انه بدأ يربحه نوعياً وعمقياً، ولا سيما أن الانسان لا يتقدم حينما يضعه ويفهمه العالم الذي يعيش فيه إلا اذا وضع العالم في مسار تراجيدي، ولا يمكن أن تصل إلى فهم المسار التراجيدي، بالمعنى العميق للكلمة، إلا من شرفة الحس الشعري، وهذا ما يبقي للشعر حضوراً عالياً وان يكن محدوداً، ولكنه، في النهاية، يمثل القيمة العميقة ونواة الثقافة ونواة المجتمع الحس، وخصوصاً حينما تتحول الفلسفة وتحتول الحس، والحدوس العلمية نفسها، ومنها علم الفضاء، إلى نوع من الحدس الشعري، ان معنى الشعر اتسع وتغير. واعتقد، ان الشعر لا يمكن ان يموت ما دام الموت موجوداً، وما دام الحب كذلك موجوداً.

■ تلاحظ في العالم العربي اليوم ان الرواية توسك ان تصعب أبرز الفنون الأدبية. أما زلت لا تحب الرواية؟

■ لم أقل انني لا احب الرواية بوصفها نوعاً فنياً جديداً، بالعكس، أنا أشجع كثيراً هذا النوع من التعبير، لانه يفتح افقا آخر للتعبير باللغة العربية. لكن لا احب قراءة الرواية كما تكتب اليوم. الرواية تقوم، في الدرجة الاولى، على الحكاية، وما الحكاية، كما ارأها، تحمل الزمن الخطي إلى مزيد من الخيطية، أي انها تجعل الزمن أكثر خيطية. وقد سبق ان تحدثنا عن هذه النقطة، وأنا هنا لا اكسر. أنا لا احب هذا النوع من الزمن، احب الزمن الشبكي الكثيف الشاقولي الذي تسري فيه توترات كثيرة. لذلك لا احب قراءة مثل هذا الروايات التي تقوم على مسجرد الحكاية. لكنني أقرأ بعض الروايات التي تحتوي مثل هذا الزمن، وأنا اسمي رواية (أوليس) (3) مثلاً، مع ان فيها ثرثرة، لكنها تحوي طاقة هائلة لرؤية العالم بشكل مختلف، هي، إذن، رواية فيها شعر.

■ تلاحظ في العالم العربي اليوم ان الرواية توسك ان تصعب أبرز الفنون الأدبية. أما زلت لا تحب الرواية؟

■ لم أقل انني لا احب الرواية بوصفها نوعاً فنياً جديداً، بالعكس، أنا أشجع كثيراً هذا النوع من التعبير، لانه يفتح افقا آخر للتعبير باللغة العربية. لكن لا احب قراءة الرواية كما تكتب اليوم. الرواية تقوم، في الدرجة الاولى، على الحكاية، وما الحكاية، كما ارأها، تحمل الزمن الخطي إلى مزيد من الخيطية، أي انها تجعل الزمن أكثر خيطية. وقد سبق ان تحدثنا عن هذه النقطة، وأنا هنا لا اكسر. أنا لا احب هذا النوع من الزمن، احب الزمن الشبكي الكثيف الشاقولي الذي تسري فيه توترات كثيرة. لذلك لا احب قراءة مثل هذا الروايات التي تقوم على مسجرد الحكاية. لكنني أقرأ بعض الروايات التي تحتوي مثل هذا الزمن، وأنا اسمي رواية (أوليس) (3) مثلاً، مع ان فيها ثرثرة، لكنها تحوي طاقة هائلة لرؤية العالم بشكل مختلف، هي، إذن، رواية فيها شعر.

■ تلاحظ في العالم العربي اليوم ان الرواية توسك ان تصعب أبرز الفنون الأدبية. أما زلت لا تحب الرواية؟

■ لم أقل انني لا احب الرواية بوصفها نوعاً فنياً جديداً، بالعكس، أنا أشجع كثيراً هذا النوع من التعبير، لانه يفتح افقا آخر للتعبير باللغة العربية. لكن لا احب قراءة الرواية كما تكتب اليوم. الرواية تقوم، في الدرجة الاولى، على الحكاية، وما الحكاية، كما ارأها، تحمل الزمن الخطي إلى مزيد من الخيطية، أي انها تجعل الزمن أكثر خيطية. وقد سبق ان تحدثنا عن هذه النقطة، وأنا هنا لا اكسر. أنا لا احب هذا النوع من الزمن، احب الزمن الشبكي الكثيف الشاقولي الذي تسري فيه توترات كثيرة. لذلك لا احب قراءة مثل هذا الروايات التي تقوم على مسجرد الحكاية. لكنني أقرأ بعض الروايات التي تحتوي مثل هذا الزمن، وأنا اسمي رواية (أوليس) (3) مثلاً، مع ان فيها ثرثرة، لكنها تحوي طاقة هائلة لرؤية العالم بشكل مختلف، هي، إذن، رواية فيها شعر.

اميل الى القول ان اركون هو صاحب مشروع نقدي أكثر جدية باعتباره يتناول النصوص التأسيسية في الفكر العربي بينما العروبي يتناول نصوصاً فرعية نشأت بعد النصوص التأسيسية، ان ما يقوله العروبي مهم جداً ولكنني اعطي اهمية أكبر لمحاولة اركون



ادونيس في مراكش (1994)



اعضاء فريق غلطة سراي يحملون كأس دوري أبطال أوروبا (صورة من الأرشيف)

## دوري أبطال أوروبا لكرة القدم الدور التمهيدي الأول ينطلق اليوم

والفرق الـ16 المتأهلة لتلقتا في الدور الأول هي ريال مدريد حامل اللقب وديورتيفو كورنوا وبرشلونة من إسبانيا، ولاسيو ويوفنتوس من إيطاليا، وبايرن ميونخ وباير ليفركوزن من ألمانيا، وموناكو وباريس سان جرمان من فرنسا، وايندهوفن وهيرينفين من هولندا، ومانشستر يونايتد وارسنال من انكلترا، وسبارتاك موسكو من روسيا، وأولمبيكوس من اليونان، وسبورتنغ لشبونة من البرتغال.

وتتقد منافسات الدور الأول من 21 تشرين الثاني (نوفمبر) إلى 14 آذار (مارس) 2001، ثم ينطلق الدور ربع النهائي بمشاركة أول وثاني كل مجموعة ويقام ذهابه في 3 و4 نيسان (أبريل) وإيابيه في 17 و18 من الشهر ذاته، يليه نصف النهائي (الذهاب في 1 و2 أيار (مايو) والياباب في 8 و9 منه)، وتختتم البطولة بالمباراة النهائية في 23 منه على ملعب جوزيبي مياتزا في مدينة ميلانو الإيطالية.

وفي ما يلي برنامج مباريات الذهاب من الدور الأول لدوري أبطال أوروبا في كرة القدم اليوم الأربعاء: كلاسيك (جزر فارو) - النجم الأحمر (يوغوسلافيا) لانسانديفريد (ويلز) - ليفاغديا مارنو (أستونيا) يوغماغاتا (مقدونيا) - شيلبورن (جمهورية أيرلندا) بيريكارا (مالطا) - ريكافيك (إيسلندا) زالفيريس كاوناس (ليتوانيا) - بروتنيو (البوسنة) اس كي تيراتا (البانيا) - تشيفيناو (مولدافيا) اهيراك (أرمينيا) - بات بوريسوف (بيلاروس) اسي سي هانا (فنلندا) - لينينغراد (أيرلندا الشمالية) سكونتو (لاتفيا) - شامكير (أذربيجان) دولانج (أوزبكستان) - ليفسكي صوفيا (بلغاريا)

● **هورسفيلد ينتقل الى برمنغهام بعقد قياسي**

● لندن - رويترز: قال مسؤولون بنادي برمنغهام سيتي انه وقع عقدا مع جوف هورسفيلد (26 عاما) هدف نادي فولهام نظير مبلغ قياسي قدره 2,25 مليون جنيه استرليني (3,41 مليون دولار). ووافق لاعب نادي هاليفاكس السابق الذي احرز 32 هدفا في 74 مباراة مع نادي فولهام على عقد مدته خمس سنوات مع نادي الدرجة الأولى الإنجليزي. وقال هورسفيلد لسوق الرمي للنادي على شبكة الانترنت بان هدفي الوحيد هو لعب مباريات كرة قدم جيدة واعتقد ان لدي فرصة كبيرة لتحقيق ذلك مع برمنغهام.

## متفرقات من الملاعب الأوروبية

● وقع الاسباني الدولي خوان كارلوس فاليرون، لاعب وسط اتلتيكو مدريد الذي هبط الى الدرجة الثانية الإسبانية بارتيزان بلغراد الى ايندهوفن بطل الدوري الهولندي لكرة القدم لمدة 5 سنوات.

● وتكررت وكالة الانباء اليوغوسلافية «تانبوغ» امس الثلاثاء ان المهاجم الشاب حصل على موافقة نادي لاختراف في هولندا ووقع عقدا مدته 5 سنوات مع ايندهوفن. دون ان تشير الى قيمة الصفقة.

● وسيلعب كيزمان في صفوف هولندا 6-1.

● سياتنדר في الموسم المقبل. وكان راسينغ سانتاندر من دون مدرب منذ متصرف حزينري (روينيو) الماضي بعد ان استغنت ادارته عن الباراغوياني غوستافو بينيز بسبب ارتفاع شروطه المالية. ويعتبر راسينغ سانتاندر الفريق الرابع الذي يشرف عليه غويكو تشيما منذ اتماله اللعب حيث قاد سلفه الى الدرجة الأولى ودرج كومبوستيلا في الدرجة الثانية ثم انتقل الى نومانسيا.

● اعلن مصدر في نادي ايفرتون الانكليزي ان الغاني اليكس تياركو لاعب فريق لنس الفرنسي سيصل الى انكلترا قبل نهاية الاسبوع الحالي لمناقشة تفاصيل العرض المقدم له ويبلغ 7,2 مليون دولار للانتقال الى صفوف الفريق.

● وقال الرئيس التنفيذي في نادي ايفرتون مايك دنغورد «توقع وصول تياركو في اليومين المقبلين لمناقشة تفاصيل العقد معه. لكن امامنا طريق طويل امام انجاز الصفقة لان فرقا عدة دخلت على الخط».

● يبدو السوفيتي الدولي زلاتكو زاخوفيتش لاعب اولمبيكوس اليوناني في طريقه الى الانتقال الى صفوف فالنسيا الاسباني.

● وتم التوصل الى اتفاق اولي بين زاخوفيتش، افضل لاعب سلوفيني في كأس الامم الأوروبية الأخيرة، والمسؤولين في النادي الاسباني على الصفقة التي تبلغ قيمتها نحو 10 ملايين دولار لمدة 3 سنوات، ويغني اللاعب عن ادارة الفريق الماضي عندما كان يلعب في صفوف فريق بورتو البرتغالي لكن الاخير فضل عرض اولمبيكوس (8 ملايين دولار) في حينها. ورفض زاخوفيتش عرضا عدة من كايبرسلوترن وبايرن ميونخ الألماني وتوتنهام ونيوكاسل الانكليزي وفنريغشة التركي.

● باريس - أ ف ب: تنطلق منافسات دوري أبطال أوروبا، أبرز مسابقة أوروبية لاندية في كرة القدم، اليوم الأربعاء بذهاب الدور التمهيدي الأول الذي يشارك فيه 20 فريقا من الدول الأوروبية المتواضعة على صعيد اللعبة، على ان يقام دور اليااب في 19 تموز (يوليو) الحالي. وتتضمن المسابقة التي يشارك في جميع ادوارها 72 فريقا، ثلاثة ادوار تمهيدية بمشاركة 56 فريقا قبل ان تبدأ المنافسات الحقيقية اعتبارا من الدور الأول.

وتتاهل من الدور التمهيدي الأول الى الثاني 10 فرق ينضم اليها 18 فريقا بالتاهل المباشر بينها من اعتمد على المشاركة سابقا مثل سلافيا براغ التشيكي وروزنبورج النرويجي وريجنجرز الاسكتلندي، ويقام هذا الدور في 26 الحالي ذهابا و2 آب (أغسطس) ايابا.

وبنتيجة مباريات الذهاب والياب، يتاهل 14 فريقا الى الدور الثالث (8 و9 آب (أغسطس) ذهابا و22 و23 منه ايابا) ينضم اليها 18 فريقا آخر بالتاهل المباشر.

وتتاهل من الدور التمهيدي الثالث و دور «الاحماء» فرق عريقة على غرار غلطة سراي التركي، بطل كأس الاتحاد الأوروبي، وفالنسيا الاسباني الذي خسر نهائي دوري الابطال امام موانته ريال مدريد، وميلان الايطالي وليون الفرنسي ويورتو البرتغالي بطل المسابقة عام 1987 بفوزه على بايرن ميونخ الألماني 2-1 بفضل نجمه الجزائري رباح ماجر.

ويتاهل 16 فريقا الى الدور الأول ينضم اليها 16 فريقا آخر بالتاهل المباشر من الدول الاربعة مستوي حيث توزع على 8 مجموعات من 4 فرق بوجوب القرعة التي ستسحب في 25 آب (أغسطس) في موناكو، على هامش نهائي الكأس السوبر بين ريال مدريد وغلطة سراي.

## اليوغوسلافي كيزمان الى ايندهوفن

● بلغراد - أ ف ب: انتقل الدولي اليوغوسلافي الذي هبط الى الدرجة الثانية كيزمان من بارتيزان بلغراد الى ايندهوفن بطل الدوري الهولندي لكرة القدم لمدة 5 سنوات.

● وتكررت وكالة الانباء اليوغوسلافية «تانبوغ» امس الثلاثاء ان المهاجم الشاب حصل على موافقة نادي لاختراف في هولندا ووقع عقدا مدته 5 سنوات مع ايندهوفن. دون ان تشير الى قيمة الصفقة.

● وسيلعب كيزمان في صفوف هولندا 6-1.

● وقع الاسباني الدولي خوان كارلوس فاليرون، لاعب وسط اتلتيكو مدريد الذي هبط الى الدرجة الثانية الإسبانية بارتيزان بلغراد الى ايندهوفن بطل الدوري الهولندي لكرة القدم لمدة 5 سنوات.

● وتكررت وكالة الانباء اليوغوسلافية «تانبوغ» امس الثلاثاء ان المهاجم الشاب حصل على موافقة نادي لاختراف في هولندا ووقع عقدا مدته 5 سنوات مع ايندهوفن. دون ان تشير الى قيمة الصفقة.

● وسيلعب كيزمان في صفوف هولندا 6-1.

● وقع الاسباني الدولي خوان كارلوس فاليرون، لاعب وسط اتلتيكو مدريد الذي هبط الى الدرجة الثانية الإسبانية بارتيزان بلغراد الى ايندهوفن بطل الدوري الهولندي لكرة القدم لمدة 5 سنوات.

● وتكررت وكالة الانباء اليوغوسلافية «تانبوغ» امس الثلاثاء ان المهاجم الشاب حصل على موافقة نادي لاختراف في هولندا ووقع عقدا مدته 5 سنوات مع ايندهوفن. دون ان تشير الى قيمة الصفقة.

● وسيلعب كيزمان في صفوف هولندا 6-1.

● سياتنדר في الموسم المقبل. وكان راسينغ سانتاندر من دون مدرب منذ متصرف حزينري (روينيو) الماضي بعد ان استغنت ادارته عن الباراغوياني غوستافو بينيز بسبب ارتفاع شروطه المالية. ويعتبر راسينغ سانتاندر الفريق الرابع الذي يشرف عليه غويكو تشيما منذ اتماله اللعب حيث قاد سلفه الى الدرجة الأولى ودرج كومبوستيلا في الدرجة الثانية ثم انتقل الى نومانسيا.

● اعلن مصدر في نادي ايفرتون الانكليزي ان الغاني اليكس تياركو لاعب فريق لنس الفرنسي سيصل الى انكلترا قبل نهاية الاسبوع الحالي لمناقشة تفاصيل العرض المقدم له ويبلغ 7,2 مليون دولار للانتقال الى صفوف الفريق.

● وقال الرئيس التنفيذي في نادي ايفرتون مايك دنغورد «توقع وصول تياركو في اليومين المقبلين لمناقشة تفاصيل العقد معه. لكن امامنا طريق طويل امام انجاز الصفقة لان فرقا عدة دخلت على الخط».

● يبدو السوفيتي الدولي زلاتكو زاخوفيتش لاعب اولمبيكوس اليوناني في طريقه الى الانتقال الى صفوف فالنسيا الاسباني.

● وتم التوصل الى اتفاق اولي بين زاخوفيتش، افضل لاعب سلوفيني في كأس الامم الأوروبية الأخيرة، والمسؤولين في النادي الاسباني على الصفقة التي تبلغ قيمتها نحو 10 ملايين دولار لمدة 3 سنوات، ويغني اللاعب عن ادارة الفريق الماضي عندما كان يلعب في صفوف فريق بورتو البرتغالي لكن الاخير فضل عرض اولمبيكوس (8 ملايين دولار) في حينها. ورفض زاخوفيتش عرضا عدة من كايبرسلوترن وبايرن ميونخ الألماني وتوتنهام ونيوكاسل الانكليزي وفنريغشة التركي.

● وقع الاسباني الدولي خوان كارلوس فاليرون، لاعب وسط اتلتيكو مدريد الذي هبط الى الدرجة الثانية الإسبانية بارتيزان بلغراد الى ايندهوفن بطل الدوري الهولندي لكرة القدم لمدة 5 سنوات.

● وتكررت وكالة الانباء اليوغوسلافية «تانبوغ» امس الثلاثاء ان المهاجم الشاب حصل على موافقة نادي لاختراف في هولندا ووقع عقدا مدته 5 سنوات مع ايندهوفن. دون ان تشير الى قيمة الصفقة.

● وسيلعب كيزمان في صفوف هولندا 6-1.

● سياتنדר في الموسم المقبل. وكان راسينغ سانتاندر من دون مدرب منذ متصرف حزينري (روينيو) الماضي بعد ان استغنت ادارته عن الباراغوياني غوستافو بينيز بسبب ارتفاع شروطه المالية. ويعتبر راسينغ سانتاندر الفريق الرابع الذي يشرف عليه غويكو تشيما منذ اتماله اللعب حيث قاد سلفه الى الدرجة الأولى ودرج كومبوستيلا في الدرجة الثانية ثم انتقل الى نومانسيا.

● اعلن مصدر في نادي ايفرتون الانكليزي ان الغاني اليكس تياركو لاعب فريق لنس الفرنسي سيصل الى انكلترا قبل نهاية الاسبوع الحالي لمناقشة تفاصيل العرض المقدم له ويبلغ 7,2 مليون دولار للانتقال الى صفوف الفريق.

● وقال الرئيس التنفيذي في نادي ايفرتون مايك دنغورد «توقع وصول تياركو في اليومين المقبلين لمناقشة تفاصيل العقد معه. لكن امامنا طريق طويل امام انجاز الصفقة لان فرقا عدة دخلت على الخط».

● يبدو السوفيتي الدولي زلاتكو زاخوفيتش لاعب اولمبيكوس اليوناني في طريقه الى الانتقال الى صفوف فالنسيا الاسباني.

● وتم التوصل الى اتفاق اولي بين زاخوفيتش، افضل لاعب سلوفيني في كأس الامم الأوروبية الأخيرة، والمسؤولين في النادي الاسباني على الصفقة التي تبلغ قيمتها نحو 10 ملايين دولار لمدة 3 سنوات، ويغني اللاعب عن ادارة الفريق الماضي عندما كان يلعب في صفوف فريق بورتو البرتغالي لكن الاخير فضل عرض اولمبيكوس (8 ملايين دولار) في حينها. ورفض زاخوفيتش عرضا عدة من كايبرسلوترن وبايرن ميونخ الألماني وتوتنهام ونيوكاسل الانكليزي وفنريغشة التركي.

## الفيفا يوافق على مناقشة مسألة المداورة

# بلاتر: «ديمبسي كان يملك حق الامتناع عن التصويت»

فكرة المداورة في استضافة نهائيات كأس العالم عبر الاتحادات القارية الست قانونيا، وهذا عمل يتطلب نفسا طويلا وستأخذ الوقت اللازم، اذ ما زال امامنا اربع سنوات قبل اختيار الدولة المضيفة للنهائيات المقبلة عام 2010.

وكشف بلاتر انه سيتطرق للامر خلال المؤتمر العادي للاتحاد الدولي الذي سيعقد في زيورخ يومي 4 و5 آب/أغسطس المقبل..

من جهة اخرى، لم يستبعد بلاتر امكانية اتخاذ اجراءات ملاحقة قانونية ضد مجلة «تاي تاينغ» الاثناية الشهرية الساخرة التي كانت وراء الرسائل التي وجهت الى بعض اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي قبل عملية التصويت والتي وعدت فيها بتقديم الهدايا اليهم في حال فوز ألمانيا بشرف استضافة المونديال..

الاستضافة، الا انه اعلن عن «خيبته الكبيرة» على صعيد السياسة الرياضية.

وقال «لقد اصبت باكبر خيبة منذ توليت مسؤوليتي القيادية، كان بإمكاننا كتابة التاريخ لكننا لم نفعل، واوروبا كانت قادرة على القيام بمبادرة كبيرة تجاه افريقيا لكنها لم تفعل ايضا، معتبرا باسف «هذه هي الديمقراطية».

واعلن بلاتر انه سيرشح نفسه لولاية ثانية عام 2002 خلال المؤتمر الذي سيعقد في كوريا الجنوبية، وقال «لقد دخل مرماي هدف، ويتعين على معاداة النتيجة قبل تسجيل هدف الفوز».

واكد رئيس الاتحاد الدولي «ان الوضع الذي رافق عملية تصويت اعضاء اللجنة التنفيذية لن يكون له اي انعكاسات مؤكدا «ساواصل علمي لكرة القدم يجب ان تكون رياضة عالمية».

واضاف «لدينا البرهان على وجوب تكريس

(فييفا)، السويسري جوزيف بلاتر، امس الثلاثاء ان النرويجيين تشارلي ديمبسي كان يملك الحق في الامتناع عن التصويت خلال عملية اختيار البلد المضيف لنهائيات كأس العالم لكرة القدم لعام 2006.

وفي مقابلة مع وكالة «فرانس برس» قال بلاتر «ان ديمبسي كان يملك حق الامتناع عن التصويت حتى لو اني اسف لذلك، لكن كان بإمكانه الوقوف خلف الستار ووضع ورقة بيضاء على الاقل عوضا عن الصياح العنفي لاعلان امتناعه، علما بان مستقبله المهني لا يعنيني». واعتبر بلاتر «ان عملية التصويت لم يتخللها اي اجراء غير قانوني، وهي تمت وفق نظمية الاتحاد الدولي وحسب القانون السويسري»، وعبر بلاتر عن «ارتياحه لتنازع الاقتراع» التي ادت الى منح ألمانيا شرف

القاهرة - أ ف ب: وافقت اللجنة التنفيذية في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فييفا) على مناقشة اقتراح الاتحاد الافريقي في ما يتعلق بمبدا المداورة بين القارات في استضافة نهائيات كأس العالم في اجتماعها في 3 آب (أغسطس) المقبل في زيورخ.

وقال فيكن جيزمجان المتحدث باسم الاتحاد الافريقي لوكالة فرانس برس «ان الاتحاد الدولي وافق على وجهة نظرها بمناقشة مسألة المداورة في اجتماع اللجنة التنفيذية المقبل» في 3 آب (أغسطس) المقبل في زيورخ.

واما فيل فان تان المتحدث باسم الاتحاد الافريقي لوكالة فرانس برس «ان الاتحاد الدولي وافق على وجهة نظرها بمناقشة مسألة المداورة في اجتماع اللجنة التنفيذية المقبل» في 3 آب (أغسطس) المقبل في زيورخ.

وقال فيل فان تان المتحدث باسم الاتحاد الافريقي لوكالة فرانس برس «ان الاتحاد الدولي وافق على وجهة نظرها بمناقشة مسألة المداورة في اجتماع اللجنة التنفيذية المقبل» في 3 آب (أغسطس) المقبل في زيورخ.

## بكنباور يدين ما تردد عن غش في استضافة كأس العالم

برلين - رويترز: ادان فرانز بكنباور نائب رئيس الاتحاد الألماني لكرة القدم ما اورده مجلة المانية تحدثت عن عرض رشاي على اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم (فييفا) لاختيار ألمانيا لاستضافة كأس العالم 2006.

وقال بكنباور المشرف على طلب ألمانيا لوكالة انباء سيد الرياضية الثلاثاء «لا يمكن ان يكون الامر اكثر فحاشة من ذلك، كانت مزحة تافهة لان محاولات الرشوة تؤخذ على محمل الجد في الخارج. لقد اضاف هذا الغباء مذاقا مرا الى

برلين - رويترز: ادان فرانز بكنباور نائب رئيس الاتحاد الألماني لكرة القدم ما اورده مجلة المانية تحدثت عن عرض رشاي على اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم (فييفا) لاختيار ألمانيا لاستضافة كأس العالم 2006.

وقال بكنباور المشرف على طلب ألمانيا لوكالة انباء سيد الرياضية الثلاثاء «لا يمكن ان يكون الامر اكثر فحاشة من ذلك، كانت مزحة تافهة لان محاولات الرشوة تؤخذ على محمل الجد في الخارج. لقد اضاف هذا الغباء مذاقا مرا الى

## ..ويستعد امكانية تولي رئاسة الاتحاد الألماني واللجنة المنظمة لمونديال 2006 معا

غيرهارد ماير فورفيلدر مناصبا لشغل منصب رئيس الاتحاد خلفا لافيديوس براون ببدء من العام 2001.

ويأتي كلام بكنباور بعد ان طلبت صحيفة «بيلد» المحلية امس الثلاثاء بتعيينه رئيسا للاتحاد المحلي.

في المقابل ابدى بكنباور في تصريح له على اية «سبورت 1» عبر شبكة الانترنت عن استعدادة لتولي رئاسة اللجنة المنظمة

لندن - رويترز: قالت الشركة التي تدير موقع بطولة كأس الامم الأوروبية لكرة القدم على الانترنت اكثر من مليار زيارة اثناء البطولة مما جعله واحدا من اكثر المواقع شعبية على الاطلاق. واضافت شركة (بي.اس.آي.نت) ان الموقع شهد اكبر اقبال يوم الاثنين 2 حزيران (يونيو) حين لاعبت ألمانيا ورومانيا وانكلترا البرتغال حيث استقبل 74 مليون زيارة. وسوف تظهر الاحصاءات الرسمية الاسبوع المقبل ما اذا كان موقع بطولة ويمبلدون للتنس على الانترنت حطم اي ارقام قياسية. وحقق موقع ويمبلدون رقما قياسيا العام الماضي في عدد الزيارات في الدقيقة الواحدة ان تجاوزت 400 الف زيارة لكنه فقد العرش في وقت لاحق حين نشر المسؤولون الامريكانيون على الانترنت تفاصيل جلسات الاستماع في قضية مونيكو لويسكي والرئيس بيل كلينتون.

## بونوماريوف مدربا لمنتخب كرة القدم في اذربيجان

باريس سان جيرمان وبدا في التدريب مع الفريق استعدادا للموسم المقبل.

الان الفريق الاسباني توصل الى اتفاق مع النادي الفرنسي للحصول على خدمات هيلدر بشكل دائم. ولدى عودته الى اسبانيا قال هيلدر المحادثات كانت سريعة .. كانت هناك عروض افضل من جهات اخرى وكان قرارا صعبا الا انني في النهاية قررت البقاء هنا.

ووافق نادي ايفرتون على بيع لاعب خط الوسط دون هتشينسون الى نادي تشارلتون اثلتيك الصاعد هذا الموسم للدوري الممتاز الانكليزي مقابل 2,5 مليون جنيه استرليني (3,78 مليون دولار). وقال ايفرتون الاثنان انه اعطى اللاعب الدولي الاسكتلندي اذنا بالتباحث مع نادي تشارلتون الذي عاد للدوري الممتاز في ايار (مايو) الماضي بفوزه بدوري الدرجة الاولى. ينتهي عقد هتشينسون الحالي مع ايفرتون بعد عام ولكن النادي وضعه في قائمة التناقلات هذا الموسم بعد ان رفض العرض النهائي من النادي لتدبير مقدمه. ومن المتوقع ان يلتقي هتشينسون بالبالغ من العمر 29 عاما مع مسؤولي تشارلتون في وقت لاحق من هذا الاسبوع.

واعلن نادي توتنهام الذي يلعب في الدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم الاثنان انه تعاقده مع بن تاتشر مدافع ويمبلدون مقابل خمسة ملايين جنيه استرليني (7,58 مليون دولار). وسيضم بذلك الظهير الايسر البالغ من العمر 24 عاما الى ليل سوليفان حارس مرمر منتخب اسكتلندا وزميله سابقا في ويمبلدون الذي هبط لدوري الدرجة الاولى.

ميونخ (ألمانيا) - أ ف ب: استبعد رئيس نادي بايرن ميونخ ونائب رئيس الاتحاد الألماني لكرة القدم فرانز بكنباور بشكل جازم امكانية تولي رئاسة الاتحاد المحلي واللجنة المنظمة لمونديال 2006 التي نالت ألمانيا شرف استضافتها في آن واحد.

وقال بكنباور في مقابلة مع التلفزيون البافاري «هذا لا يجوز لان كل منصب منهما يحتاج الى دوام كامل، وسيكون نائب رئيس الاتحاد

باكو - رويترز: عين اتحاد كرة القدم في اذربيجان لاعب المنتخب السوفيتي السابق ايجور بونوماريوف مدربا للمنتخب القومي لهذه اللعبة الشعبية.

وابلغ فاليري جاديف السؤل في اتحاد كرة القدم رويترز أمس الثلاثاء بونوماريوف عين رسميا مدربا لنادي بعد توقيع عقد لمدة عامين.

ويتولى بونوماريوف (40 عاما) الذي كان ضمن المنتخب السوفيتي الفائز بالمدالية الذهبية لكرة القدم في دورة سول الاليمبية عام 1988 تدريب المنتخب اذربيجاني خلفا لاحمد اليسكروف الذي استقال في كانون الاول (ديسمبر) بسبب سوء نتائج الفريق.

وقال جاديف «نأمل ان نتمكن تحت اشراف بونوماريوف الذي يتمتع بخبرة دولية كافية من بناء فريق ناجح يحقق نتائج طيبة في تصفيات كأس العالم 2002».

باريس سان جيرمان وبدا في التدريب مع الفريق استعدادا للموسم المقبل.

الان الفريق الاسباني توصل الى اتفاق مع النادي الفرنسي للحصول على خدمات هيلدر بشكل دائم. ولدى عودته الى اسبانيا قال هيلدر المحادثات كانت سريعة .. كانت هناك عروض افضل من جهات اخرى وكان قرارا صعبا الا انني في النهاية قررت البقاء هنا.

ووافق نادي ايفرتون على بيع لاعب خط الوسط دون هتشينسون الى نادي تشارلتون اثلتيك الصاعد هذا الموسم للدوري الممتاز الانكليزي مقابل 2,5 مليون جنيه استرليني (3,78 مليون دولار). وقال ايفرتون الاثنان انه اعطى اللاعب الدولي الاسكتلندي اذنا بالتباحث مع نادي تشارلتون الذي عاد للدوري الممتاز في ايار (مايو) الماضي بفوزه بدوري الدرجة الاولى. ينتهي عقد هتشينسون الحالي مع ايفرتون بعد عام ولكن النادي وضعه في قائمة التناقلات هذا الموسم بعد ان رفض العرض النهائي من النادي لتدبير مقدمه. ومن المتوقع ان يلتقي هتشينسون بالبالغ من العمر 29 عاما مع مسؤولي تشارلتون في وقت لاحق من هذا الاسبوع.

واعلن نادي توتنهام الذي يلعب في الدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم الاثنان انه تعاقده مع بن تاتشر مدافع ويمبلدون مقابل خمسة ملايين جنيه استرليني (7,58 مليون دولار). وسيضم بذلك الظهير الايسر البالغ من العمر 24 عاما الى ليل سوليفان حارس مرمر منتخب اسكتلندا وزميله سابقا في ويمبلدون الذي هبط لدوري الدرجة الاولى.

باريس - رويترز: اصبح من الممكن ان يعود المهاجم نيكولا انيلكا الى باريس سان جيرمان خلال اسبوع واحد. فقد قالت صحيفة «لو كيب» الرياضية الفرنسية ان انيلكا وقّع عقدا مبدئيا لينضم للنادي الفرنسي من ريال مدريد بطل أوروبا ولكن الامر يتوقف على ما اذا كان لورنزو سان سيقي في منصبه كرئيس للنادي الإسباني عقب انتخابات الاسبوع القادم.

وقالت صحيفة ان سائز وافق على ترك انيلكا مقابل نحو 200 مليون فرنك (29 مليون دولار) وسيصبح بذلك اعلى لاعب يتعاقد معه سان جيرمان. الا انه اذا اطيح بيساتز في انتخابات يوم الاحد فقد ينهار التعاقد. كان انيلكا البالغ من العمر 21 عاما قد لعب في صفوف النادي الفرنسي عام 1996 قبل ان ينضم لارسنال الانكليزي عام 1997 ثم انتقل الى ريال مدريد مقابل 35 مليون دولار في آب (أغسطس) عام 1999.

وقضى اللاعب الفرنسي فترة غير مستقرة مع ريال مدريد فتمسجل له هدفين فقط في الدوري ثم وقفه النادي لرفضه التدريب وبعدها ساعد النادي الاسباني في الفوز باللقب الأوروبي عندما سجل في مباراتي الذهاب والعودة في مرمر بايرن ميونخ بالدور قبل النهائي لدوري الابطال.

ورفض مسؤولو سان جيرمان تأكيد او نفي

## حسم اتفاق انيلكا عقب انتخابات ريال مدريد

باريس - رويترز: اصبح من الممكن ان يعود المهاجم نيكولا انيلكا الى باريس سان جيرمان خلال اسبوع واحد. فقد قالت صحيفة «لو كيب» الرياضية الفرنسية ان انيلكا وقّع عقدا مبدئيا لينضم للنادي الفرنسي من ريال مدريد بطل أوروبا ولكن الامر يتوقف على ما اذا كان لورنزو سان سيقي في منصبه كرئيس للنادي الإسباني عقب انتخابات الاسبوع القادم.

وقالت صحيفة ان سائز وافق على ترك انيلكا مقابل نحو 200 مليون فرنك (29 مليون دولار) وسيصبح بذلك اعلى لاعب يتعاقد معه سان جيرمان. الا انه اذا اطيح بيساتز في انتخابات يوم الاحد فقد ينهار التعاقد. كان انيلكا البالغ من العمر 21 عاما قد لعب في صفوف النادي الفرنسي عام 1996 قبل ان ينضم لارسنال الانكليزي عام 1997 ثم انتقل الى ريال مدريد مقابل 35 مليون دولار في آب (أغسطس) عام 1999.

وقضى اللاعب الفرنسي فترة غير مستقرة مع ريال مدريد فتمسجل له هدفين فقط في الدوري ثم وقفه النادي لرفضه التدريب وبعدها ساعد النادي الاسباني في الفوز باللقب الأوروبي عندما سجل في مباراتي الذهاب والعودة في مرمر بايرن ميونخ بالدور قبل النهائي لدوري الابطال.

ورفض مسؤولو سان جيرمان تأكيد او نفي

باريس - رويترز: اصبح من الممكن ان يعود المهاجم نيكولا انيلكا الى باريس سان جيرمان خلال اسبوع واحد. فقد قالت صحيفة «لو كيب» الرياضية الفرنسية ان انيلكا وقّع عقدا مبدئيا لينضم للنادي الفرنسي من ريال مدريد بطل أوروبا ولكن الامر يتوقف على ما اذا كان لورنزو سان سيقي في منصبه كرئيس للنادي الإسباني عقب انتخابات الاسبوع القادم.

وقالت صحيفة ان سائز وافق على ترك انيلكا مقابل نحو 200 مليون فرنك (29 مليون دولار) وسيصبح بذلك اعلى لاعب يتعاقد معه سان جيرمان. الا انه اذا اطيح بيساتز في انتخابات يوم الاحد فقد ينهار التعاقد. كان انيلكا البالغ من العمر 21 عاما قد لعب في صفوف النادي الفرنسي عام 1996 قبل ان ينضم لارسنال الانكليزي عام 1997 ثم انتقل الى ريال مدريد مقابل 35 مليون دولار في آب (أغسطس) عام 1999.

وقضى اللاعب الفرنسي فترة غير مستقرة مع ريال مدريد فتمسجل له هدفين فقط في الدوري ثم وقفه النادي لرفضه التدريب وبعدها ساعد النادي الاسباني في الفوز باللقب الأوروبي عندما سجل في مباراتي الذهاب والعودة في مرمر بايرن ميونخ بالدور قبل النهائي لدوري الابطال.

ورفض مسؤولو سان جيرمان تأكيد او نفي





حسام حسن يقفز في الهواء خلال إحدى مباريات المنتخب المصري (صورة من الأرشيف)

## الجوهري يؤكد سيطرته على أداء الفريق السنغالي

مستفيضة للفريق السنغالي من خلال مبارياته الأخيرة. واعترف الجوهري بوقوع اخطاء لكنه اضاف انها كانت بسبب قصر مدة تجمع الفريق وبسبب تفاوت اللياقة البدنية والفنية بين عناصره نتيجة لاختلاف ظروف كل اللاعبين من محليين ومحترفين في اندية اجنبية على حد قوله. وتعهد الجوهري بأن يتم اصلاح كل هذه الخطاء من خلال الاعداد الجيد للمباراة المقبلة للفريق امام الغرب في كانون الثاني (يناير).

واضاف المدير الفني لخصر «لقد كنا على مشارف الفوز ولولا ان التركيبي غاب في انهاء بعض الهجمات لكنا الان حققنا الفوز وعدنا بالنقاط الثلاث .. وهذا ما كنا نامله وتلعب عليه ولكن حالت الظروف دون تحقيقه». ونفى الجوهري ان يكون احد خطة دفاعية للمباراة وقال «ان الذين راوا الفريق السنغالي وهو محدود الخطورة على مرمانا لايد وان يعرفوا ان ذلك جاء نتيجة اسلوب اللعب الذي حدناه له في معظم فترات المباراة وجاء ذلك بناء على دراسة

القاهرة - رويترز: أكد محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب الوطني المصري ان التعادل بدون اهداف من السنغال بعد خطوة طيبة في بداية طريق الفريق في تصفيات كأس العالم 2002. وقال الجوهري بعد عودة المنتخب في ساعة متأخرة الليلة الماضية ان «النتيجة تعتبر بحسبانات النطق ايجابية خاصة وانها المباراة الاولى ولعبناها خارج ملعبنا ومع فريق يعتبر أقوى فرق المجموعة في المرحلة الحالية».

# فوز كبير للاردن على فلسطين في افتتاح كأس العرب الثانية لكرة اليد

ونقلت صحيفة «الرأي» عن الشقران الموجود حاليا في عمان ان الفاعلين نقلوا فعلا بعض المحتويات منها ما يخصه شخصيا قبل ان يقوموا بتغيير قفل المنزل. واضافت ان الشقران ابلغ امين سر الاتحاد الاردني لكرة القدم فادي زريق بالواقعة وتم رفعها الى الاتحاد الدولي (فيفا)، الذي كان تدخل قبلا بطلب من نادي الرمثا الاردني الذي ينتمي اليه الشقران اصلا بعد تملص النادي التونسي من الالتزام بدفع مستحقات مالية لعدة اشهر مترتبة عليه للاعب، وقد اعطى الفيفا الصفاقي مهلة لحل هذا الاشكال. وكان الشقران، هداف الدورة العربية التاسعة العام الماضي في الاردن، تلقى عرضا من نادي الوكرة القطري، الذي لم يتوصل مع الصفاقي الى اتفاق حول شروط الانتقال، وقد هدده الرمثا بوقف المفاوضات ما لم يحصل على حقوقه المالية حسب شروط العقد الموقع مع النادي التونسي. \* ذكر رئيس الوحدات فهد البياري انه سيتوجه على رأس وفد من النادي الى بغداد للبحث عن مدرب لخلافة المدير الفني السابق المواطن عزت حمزة الذي استقال من منصبه مؤخرا. وكان حمزة استقال لاسباب قيل انها تتعلق باستبعاد فريق كرة القدم من اجواء انتخابات مجلس ادارة جديد للنادي في منتصف

عمان - اف ب: حقق الاردن فوزا كبيرا على فلسطين 40-13 (الشوط الاول 18-8) في افتتاح بطولة العرب الثانية في كرة اليد للرجال على كأس الامير فيصل بن فهد التي تقام في عمان حتى 20 تموز (يوليو) الحالي. وبرز من المنتخب الاردني كل من فارس الوحشي واسماعيل بني هاني (9 اهداف لكل منهما) وابراهيم البحيري (7)، في حين كان حسام ابو داهش المحترف في نادي الصداقة اللبناني افضل مسجل في صفوف فلسطين برصيد 4 اهداف. وتقام اليوم الأربعاء 3 مباريات في اليوم الثالث من بطولة العرب الثانية في كرة اليد للرجال على كأس الامير فيصل بن فهد التي يستضيفها الاردن حتى 20 تموز (يوليو) الحالي. ويلعب الاردن مع الجزائر، ومصر مع تونس، و قطر مع السعودية، وتستريح فلسطين. وكانت السعودية، حاملة اللقب، فازت على قطر 32-24 في باريس الاسبوع الماضي ضمن معسكر تدريبي.

وتلقى الاتحاد الافريقي لكرة القدم اسس الثلاثة ان سبيع دول بينها تونس وزيمبابوي وزامبيا تقدمت لاستضافة كأس الامم الافريقية في عام 2004. وتلقى الاتحاد الافريقي طلبين لاستضافة البطولة بشكل مشترك واحد من بلين وتوجو والآخر من جمهوريتي النيجور. و اضاف الاتحاد الافريقي انه سيرسل فرقا الى الدول المتقدمة لاستضافة البطولة لتفقد منشأتها الرياضية وامكاناتها خلال الاشهر القليلة المقبلة. وسيصدر الاتحاد الافريقي لكرة القدم قراره في ذلك لدى اجتماع لجنته التنفيذية في مقره بالقاهرة في ايلول (سبتمبر) المقبل.

### متفرقات

\* اتهم الدولي الاردني بدران الشقران المحترف في الصفاقي التونسي ناديه بالطلب الى عدد من الاشخاص باقتحام شقته ونقل بعض محتوياتها.

## تونس تقدم لاستضافة كأس أمم افريقيا 2004

جوهانسبرغ - رويترز: أعلن الاتحاد الافريقي لكرة القدم اسس الثلاثة ان سبيع دول بينها تونس وزيمبابوي وزامبيا تقدمت لاستضافة كأس الامم الافريقية في عام 2004. وتلقى الاتحاد الافريقي طلبين لاستضافة البطولة بشكل مشترك واحد من بلين وتوجو والآخر من جمهوريتي النيجور. و اضاف الاتحاد الافريقي انه سيرسل فرقا الى الدول المتقدمة لاستضافة البطولة لتفقد منشأتها الرياضية وامكاناتها خلال الاشهر القليلة المقبلة. وسيصدر الاتحاد الافريقي لكرة القدم قراره في ذلك لدى اجتماع لجنته التنفيذية في مقره بالقاهرة في ايلول (سبتمبر) المقبل.

## بطولة افريقيا: نتائج اليوم الأول

- الجزائر - اف ب: في ما يلي النتائج المسجلة في اليوم الاول من بطولة افريقيا لاعباب القوى التي تستضيفها الجزائر: -رجال- 5 الف م: 1- الجزائر على سعدي سيف 13,26.86 2- المغربي سعيد الوردى 13,30.01 3- المغربي سعيد البرويوي 13,31.15 3- الاف م مواع: 1- التونسي لطفي التركي 8,33.29 2- الجزائري العيد بسو 8,35.89 3- الكيني دافيد تشيكيسا 8,39.00 -المطرفة: 1- الجزائري سمير حوام 69,38 م 2- التونسي محمد هاني 63,88 م 3- المصري يامن حسين 63,71 م -الفتية الثلاثية: 1- الغاني اندرو اووزو 16,69 م 2- الغاني صامويل اوكانتي 16,69 م 3- البوركيني اوليفيه سانو 16,31 م

## كأس أمم آسيا

# منتخب لبنان الى سلوفاكيا الاحد المقبل 4 مباريات ودية مع عمان والامارات

بيروت - اف ب: يتوجه منتخب لبنان لكرة القدم الى سلوفاكيا الاحد المقبل لاقامة معسكر تدريبي يستمر حتى 28 تموز (يوليو) الحالي استعدادا لنهايات كأس الامم الآسيوية الثانية عشرة التي يستضيفها لبنان من 12 الى 29 تشرين الاول (اكتوبر) المقبل. ويضم المنتخب 24 لاعبا هم: -لداغ: يوسف محمد وعلي متريك وكوركين وفيصل عنتر وجادير وحسين ضاهر وعباس شحوروز ومحمد خلوي. -لوسط: احمد النعماني وجمال طه ورضا عنتر وموسى حجيح ومحمد رضا وخضر سلامة ومالك حسون ونصرت الجمل.

بيروت - اف ب: يتوجه منتخب لبنان لكرة القدم الى سلوفاكيا الاحد المقبل لاقامة معسكر تدريبي يستمر حتى 28 تموز (يوليو) الحالي استعدادا لنهايات كأس الامم الآسيوية الثانية عشرة التي يستضيفها لبنان من 12 الى 29 تشرين الاول (اكتوبر) المقبل. ويضم المنتخب 24 لاعبا هم: -لداغ: يوسف محمد وعلي متريك وكوركين وفيصل عنتر وجادير وحسين ضاهر وعباس شحوروز ومحمد خلوي. -لوسط: احمد النعماني وجمال طه ورضا عنتر وموسى حجيح ومحمد رضا وخضر سلامة ومالك حسون ونصرت الجمل.

## كأس ابطال آسيا

# الاتحاد اللبناني يؤكد انسحاب الانصار امام اتحاد جدة السعودي

بيروت - اف ب: أكد الاتحاد اللبناني لكرة القدم انسحاب الانصار اللبناني امام اتحاد جدة السعودي في مباراة الذهاب ضمن الدور الاول من كأس ابطال الآندية الآسيوية العشرين التي كانت مقروة في لبنان في 28 آب (اغسطس) المقبل. وأوضح الاتحاد ان نادبي الانصار والصفاء طلبا منه السماح

بيروت - اف ب: أكد الاتحاد اللبناني لكرة القدم انسحاب الانصار اللبناني امام اتحاد جدة السعودي في مباراة الذهاب ضمن الدور الاول من كأس ابطال الآندية الآسيوية العشرين التي كانت مقروة في لبنان في 28 آب (اغسطس) المقبل. وأوضح الاتحاد ان نادبي الانصار والصفاء طلبا منه السماح

## أولبياد سيدني مستعد لمواجهة أي خطر

وأضاف يقول ان السكان الاصليين لن يخيروا قلائل في الاولبياد خاصة وان رياضيين منهم سيتشركون فيه مثل بطلة الجري كاثي فريمان والعداءة نوبا باريس نيبوني. وتابع «لنا نؤيد الاولبياد وهناك متسابقون من السكان الاصليين. اننا نحب الرياضة ونجيدها». واكد مسؤولون اولبيون انهم وانقون من اتنام كل الخطوات اللازمة لتأمين دورة سيدني 2000. قال غراهام كاسيدي المتحدث باسم وزير الالعاب الاولمبية مايكل نايت «سيدني 2000 واثقة من انه بالتعاون بين جميع الهيئات المعنية فان كافة الترتيبات الامنية قد اتخذت وتغطي كل المجالات». وارتد مخاوف من تكرار حادث اتلانطا في دورة سيدني في مايو عندما لقت الشرطة الاسرائيلية القبض على رجل وجدوا ان بيته بالقرب من قرية اولبية في سيدني مكس بمواد متفجرة تشبه التي استخدمت في شيف المبني الاتحادي بأوكلاهوما سيتي في 1995 الذي قتل فيه 168 شخصا. كما قالت الحكومة الاسرائيلية انها على علم بتقارير بأن بن لادن قد اقام شبكة من الاسلاميين المتطرفين في منطقة المحيط الهادي بما فيها الفلبين. وقد أرسلت

سيدني - من بول تيت: رغم شهرتها بانها خالية من الازهاق فقد شنت استراليا أكبر عملية أمنية في تاريخها الحديث لحماية اولبياد سيدني في ايلول (سبتمبر) من أي هجوم تقوم به جماعات متطرفة مثلما حدث في دورة اتلانطا عام 1996. وحددت قوة الدفاع الاسرائيلية أكثر من 100 هدف محتمل لهجمات ارهابية أثناء الالعاب ربما تشمل أخذ رهائن. ولكن الاعتقاد السائد في الشرطة وقوة الدفاع ان الاحتمالات ضعيفة في تعرض أكبر حشد دولي في مستهل الالفية الثالثة لاسلحة كيميائية أو بيولوجية. منذ أربع سنوات تعكف الشرطة وقوة الدفاع والمخابرات بالتعاون مع وكالات مماثلة في الخارج على وضع خطة واسعة النطاق لتأمين الاولبياد اسمها الشفري «القوة الذهبية المشتركة» تضم نحو 1000 شخص من مختلف الوكالات الامنية والعسكرية. ويقال ان هناك احتمالا وان كان غير متوقع ان تأتي التهديدات من المتشدد السعودي الولد اسامة بن لادن موضع شبهات الولايات المتحدة بأنه العقل المدبر لنسف سفارتها في كينيا وتزانيا قبل عامين حيث قتل أكثر من 220 شخصا. واكثر احتمالا هجوم بالقنابل يقوم به ارهابي وحيد حاد مثل حادث اتلانطا أثناء دورة 1996 الذي لقيت فيه امرأة مصرعها. والاحتجاج المؤكد الوحيد ولكن لا يرتبط اطلاقا بالارهاب سيأتي من السكان الاصليين لاستراليا الذين سيستغلون الاولبياد لاجتذاب الانظار لمعاناتهم. في نيسان (ابريل) قال تشارلز بيركينز زعيم السكان الاصليين الذي اصابه الاحباط من سوء معاملة شعبه منذ عشرات السنين ان دورة سيدني ستشهد «سيارات وبيوت تحترق».

غير ان بيركينز خفف مؤخرا من لهجته ولكنه قال ان الافا سيشترون في مظاهرات احتجاج. قال لرويترز «سنمارس حقنا الديمقراطية في الاحتجاج بأسلوب غير عنيف رغم ان بلانا انتمت منا تحت التهديد بالانسحاب من المستوطنين قبل 200 عام».

## العداءة الايرلندية مكيرنان تغيب عن اولبياد سيدني

بدان - رويترز: ستغيب عداءة المسافات الطويلة الايرلندية كاثرين مكيرنان عن دورة سيدني الاولمبية 2000 بسبب اصابة في الظهر. وقالت مكيرنان امس الثلاثاء انه بسبب استمرار الالصاب لم تتمكن من التدريب المناسب للاستعداد للدورة الاولمبية التي تقام في وقت لاحق من العام الحالي. وقالت في حديث مع اذاعة ايرلندا «كنت احب التوجه الى سيدني متمنعة باللياقة وفي وضع مناسب للمنافسة.. الا انه يبدو ان الامور اقلت خلال الاشهر الاخيرة

بدان - رويترز: ستغيب عداءة المسافات الطويلة الايرلندية كاثرين مكيرنان عن دورة سيدني الاولمبية 2000 بسبب اصابة في الظهر. وقالت مكيرنان امس الثلاثاء انه بسبب استمرار الالصاب لم تتمكن من التدريب المناسب للاستعداد للدورة الاولمبية التي تقام في وقت لاحق من العام الحالي. وقالت في حديث مع اذاعة ايرلندا «كنت احب التوجه الى سيدني متمنعة باللياقة وفي وضع مناسب للمنافسة.. الا انه يبدو ان الامور اقلت خلال الاشهر الاخيرة

# هينغيس لا تزال الاولى على العالم رغم الهزيمة في ويمبلدون للتنس

- 14 جولي هالار دوسيجو (فرنسا) 1629 نقطة  
15 جنيفر كابرياتي (الولايات المتحدة) 1518 نقطة  
16 دومينيك فان روست (بلجيكا) 1471 نقطة  
17 تشساندا روبين (الولايات المتحدة) 1378 نقطة  
18 انا كورنيكوفا (روسيا) 1370 نقطة  
19 باربره شيت (النمسا) 1277 نقطة  
20 اي سوجياما (اليابان) 1257 نقطة

- 6 مونيك سيلييش (الولايات المتحدة) 2802 نقطة  
7 سيرينا وليامز (الولايات المتحدة) 2594 نقطة  
8 ناتالي توزيا (فرنسا) 2174 نقطة  
9 ارانتشا سانتشيز فيكاريو 2040 نقطة  
10 انكه هوبر (مانيا) 1961 نقطة  
11 ساندرين نيتسو (فرنسا) 1869 نقطة  
12 اماندا كوتزر (جنوب افريقي) 1835 نقطة  
13 اميليا موراسيمو (فرنسا) 1762 نقطة

- سان بيترسبرغ (فلوريدا) - رويترز: لا تزال السويسرية مارتينا هينغيس تتصدر قائمة التصنيف الدولية للاعبات التنس لاجبة على العالم وصيد النقاط.. 1 مارتينا هينغيس (سويسرا) 6145 نقطة  
2 لينزي دافنبورت (الولايات المتحدة) 5617 نقطة  
3 فينوس وليامز (الولايات المتحدة) 3517 نقطة  
4 ماري بيرس (فرنسا) 3424 نقطة  
5 كوشيتا مارتينيز (اسبانيا) 2819 نقطة



اللاعب الروسية انا كورنيكوفا



اللاعبة السويسرية مارتينا هينغيس

## خروج تالاي الاولى وميسكينا الثالثة من الدور الاول في دورة باليرمو

السويسري لورنزو ماننا 4-6 و3-6، والالمانى كريستيان فيلك على الامريكي جف موريسون 6-2 و1-6، والاسترالي ديان بشروفيتش على الروسي اندري ستولياروف 6-3 و3-6. وفاز الامريكي بول غولدشتاين المصنف ثالثا على الياباني غويتشي موتومورا 6-4 و3-6 وبلغ المرحلة الثانية من دورة نيوبورت الامريكية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها 375 الف دولار. وفاز الالمانى دافيد بريونزويل السابع على الاسرائيلي هاريل ليفي 7-6 (5-7) و3-6. وفي باليرمو (ايطاليا) بلغت الهولندية اماندا هومانز المرحلة الثانية من دورة باليرمو 140 الف دولار بفوزها على مواطنتها سيدا نورلاندر 6-1 و3-6. وفازت الرومانية روكساندرا دراغومير على البولندية ماغالينا غريوفسكا 6-1 و3-6.

الكرواتي ايفان ليوبيسيتش 2-6 و4-6. وخسر ايضا الاسترالي ريتشارد فرومبيرغ الثامن امام التشيكي بوهدان اولبراخ 2-6 و6-2، في حين فاز النمساوي ماركوس هينغل على الاورغوياني مارتشيلو فيليبيني 7-6 (7-5) و6-3 و6-4، والتشيكبي بييري توفاك على الاسباني غالو بلانكو 6-3 و6-2. وتاجلت المباريات الاخرى المقررة اليوم بسبب الامطار.

في الدور الاول ايضا، فازت البلجيكية لورانس كورتوا على الاسبانية فيرجينيا رانو باسكال 6-1 و6-2، والاسبانية انابيس ميدينا خاريزيس على السويسرية ميروسلافا فافرينيتش 6-3 و6-3. وفي باشتاد (السويد) خرج الارجنتيني خوان اغناسيو شيبلا المصنف رابعا من الدور الاول لدورة باشتاد السويدية الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها 350 الف دولار، اثر خسارته امام

## السعودية تحدد قريبا القطاعات المسموح للأجانب بامتلاك كامل لمشروعات فيها

الرياض - رويترز: قال الامير عبد الله بن فيصل بن تركي محافظ الهيئة العامة للاستثمار ان السعودية تعمل على تحديد القطاعات التي يسمح فيها للمستثمرين الاجانب بالملكية الكاملة للمشروعات وفقا لقانون الاستثمار الجديد. وقال الامير ان من المرجح ان يكون القطاع الصناعي للمشروعات التي سيسمح فيها بملكية اجنبية كاملة للمشروعات.

واضاف «حتى الان غير واضح التوجه.. الصناعة بشكل رئيسي وخاصة في البتروكيماويات... الامور الاخرى غير واضحة حاليا وان شاء الله بعد فترة يكون لدى الهيئة قدرة ان تدرس بعض القطاعات وتحاول ان تبين بالاحصائيات التوجه (والفرص الاستثمارية) فيها».

ونقلت وكالة الانباء السعودية في وقت مبكر من صباح امس قول الامير ان الهيئة طلبت من بعض المستثمرين ابلاغها بقطاعات الاستثمار التي تهمهم. ووردت صحيفة (الاقتصادية) امس ان الامير عبدالله يتوقع ان تعلن الهيئة تفاصيل القطاعات التي ستفتح امام الاستثمار الاجنبي خلال شهر. غير ان تقرير الوكالة السعودية لم ينقل عن الامير تحديد موعد.

وتشكلت الهيئة العامة للاستثمار في نيسان (ابريل) لتوفير الآلية اللازمة لتطبيق قانون الاستثمار الجديد الذي اقتره الحكومة في إطار حملة اصلاح الاقتصاد السعودي وتنويع مصادر الدخل بعيدا عن النفط واجتذاب الاستثمارات الاجنبية التي تحتاجها المملكة بشكل ملح.

ويسمح القانون لأول مرة بملكية الاجانب للمشروعات بالكامل ويخفف من قواعد كفالة الماعطن الاجانب. كما يسمح بملكية الاجانب لعقارات خاصة بالمشروعات ويخفف الضرائب على ارباح الشركات.

وقال مستثمرون ودبلوماسيون اجانب ان القانون الجديد يثير اهتماما كبيرا لدى مستثمرين اجانب محتملين غير انه لن تكون هناك مواقف عملية حتى تعلن الهيئة التفاصيل الخاصة بالقطاعات التي يتم فتحها.

وامس الاول اقرت الحكومة السعودية اللوائح الخاصة بملكية الاجانب للعقارات وهي تسمح للاجانب بامتلاك عقارات في كافة المدن السعودية باستثناء مكة ومدينة. واعلنت الحكومة ان تفاصيل قانون ملكية العقارات ستعلن في مرسوم ملكي يصدر في وقت لاحق.

## انتعاش مبيعات اجهزة التبريد بالاردن بسبب ارتفاع حاد في درجات الحرارة

الشهر الحالي. وقال ابراهيم قاسم مدير إحدى شركات التكييف ان الطلب كبير جدا واعداد المصنئين تعدد اقل من ذلك نتيجة ارتفاع اسعار المكيفات. واضاف «يتوقع المستهلك ان يتراوح سعر المكيف بين 100 - 200 دينار ولكنه يفاجأ بارتفاع سعره ان يصل سعره الى 1000 دينار».

ويشغل ذوو الدخل المحدود في شراء مكيفات حديثة مرتفعة السعر مما يجعلهم يقبلون على شراء المكيفات الكهربائية التقليدية مالبزيا والصين وكوريا.

ونقل تقرير نشرته صحيفة (الراي) امس عن تجار أدوات التكييف مطالبهم بخفض الجمارك المفروضة على بضاعتهم حتى يتمكنوا من تخفيض الاسعار ومساعدة المواطنين على امتلاك ولو مكيف واحد على الأقل.

وقالت الصحيفة ان بعض الشركات والمؤسسات تقدم برامج تمويلية تمكن المستهلك من تقسيط ثمن المكيفات.

ولفت احد التجار النظار الى ان الطلب الكبير على المكيفات مؤخرا لم يؤثر على الاسعار باتجاه الصعود بل تبعتها لكن دون اية خصومات نقدية.

وتتباين معدلات استهلاك المكيفات للكهرباء تبعا لحجم المكيف. واجمع اغلب التجار انها تتراوح بين 1.5 - 2.5 كيلو واط/ساعة مما يؤثر تخوفا من حدوث اعطال بالتيار.

وقال مركز المراقبة والتحكم في شركة الكهرباء ان الزيادة الطارئة وغير المتوقعة في الطلب على الكهرباء ادى الى زيادة الاحمال مما نجمت عنه زيادة الاعطال نتيجة احتراق الفيوزات ونزول القواطع الكهربائية.

وتوقع المركز استمرار الاعطال وبالتالي احتمال انقطاع التيار الكهربائي بين الحين والاخر طالما استمرت الموجة الحارة وبقيت معدلات استهلاك الكهرباء مرتفعة.

ويشير نداء حماية البيئة مخاوف من اخطار وتأثير الغازات المنبثقة عن المكيفات فيما أكدت مسؤولية قسم التسويق على شركة بتران ان الشركة حصلت على شهادة 14000 التي تمنح للشركات المنتجة للمنتجات الصديقة للبيئة والتي لا تنبعث عنها غازات ضارة.

عمان - «القدس العربي»:

تسبب الارتفاع الحاد في درجات الحرارة الذي عاينت منه المملكة مؤخرا في ارهاق مولدات الطاقة الكهربائية وزاد من نسبة استهلاك الكهرباء في عموم المملكة كما تسبب في توسع كبير في مبيعات مكيفات الهواء وانتعاش واضح للشركات المتخصصة ببيع خدمات وسلع التبريد والتكييف.

وقال تجار اجهزة كهربائية ان مكيفات جري مبيها في الآونة الاخيرة دون الحصة في الامة خصوصا، وتوقعوا ان تتزايد عمليات البيع خلال الشهرين المقبلين لمواجهة حر الصيف غير الاعتيادي الذي عصفت بمناخ المملكة منذ اوائل الشهر الماضي.

وسجلت المملكة في غضون الاسبوعين الماضيين ارتفاعا كبيرا في درجات الحرارة زاد عن معدلها السنوي بسبع درجات على الأقل.

وكشفت مسؤولة قسم المبيعات في شركة بتران للصناعات الهندسية عن الاجراءات السائدة ضاعت النظم على المكيفات مما ادى الى نمو متزايد في ارقام المبيعات الشهر الماضي وبداية

## امريكا تسعى لصياغة اجراءات دولية لمنع تحول الانترنت الى ملاذ للتهرب الضريبي

واشنطن - «القدس العربي»:

قال وزير الخزانة الأمريكي لاري سمرز امس الاول ان بلاده تعمل بالتنسيق مع دول اخرى لتطوير سلسلة من الاجراءات والضوابط للحيلولة دون تحول شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) الى ملاذ على طريقة مراكز الاوف شور للاجئين في التهرب من دفع ضرائب للسلطات المختصة في بلادهم.

وحذر سمرز، بعد عودته من اليابان حيث شارك باجتماع وزراء مالية دول مجموعة السبع، انه اصبح سهلا ومكنا للشركات العاملة في مجال التجارة الالكترونية ان تقيم لانفسها مواقع الكترونية على الانترنت تكون مسجلة في الدول التي لا تتشدد مع الشركات الاجنبية بشأن الضرائب.

وفي هذه الحالة فان ارباح هذه الشركات والمعاملات المالية لزبائنها لا تكون عرضة للتدقيق من قبل الدولة المضيفة التي لا تتعاون عادة مع السلطات الضريبية الاجنبية لابلغها بالعائدات التي تحققها الشركات العاملة فيها.

واضاف سمرز، الذي لا تزال بلاده تعارض فرض ضرائب ثقيلة على التجارة الالكترونية لتشجيعها على الانطلاق، ان هناك دلائل لدى وزارته على ان بعض الشركات العاملة في مجال التجارة الالكترونية تسعى لاستغلال تباين المستويات الضريبية بين الدول للتهرب من دفع ضريبة المبيعات لسلطات البلدان التي تنجته المبيعات المغنية نحو سكانها.

وحذر وزير الخزانة الأمريكي من امكانية استغلال بعض الشركات لنظم التشفير المستعملة للحفاظ على امن المعاملات التي تجري عبر الانترنت بهدف اخفاء العلوامات التي قد تكون لازمة للسلطات الضريبية مما يحول دون قيام الاخيرة بمطالبة من يتوجب عليهم دفع ضرائب بتسديد التزاماتهم.

وقال الوزير سمرز ان ادارة الرئيس كلينتون تريد من دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (اغن) 26 دولة (بالعلم) ان تتوصل الى اجماع بشأن كيفية التعامل مع الضرائب التي ستفرض على التجارة الالكترونية التي تجري عبر الانترنت.

غير انه شدد على ان الولايات المتحدة ستفرض - بالوقت الحالي على الاقل - ابتداء ضرائب جديدة موجهة تصديدا للمبادلات التجارية التي تجري عبر الانترنت، مثلما



لاري سمرز امام ملصق عليه وجهها الدولار

سيترفض اية محاولات لاعفاء المبيعات التي تتم عبرها من كل ضريبة.

وقال القواعد الضريبية والادارة الضريبية يجب ان تكون محايدة ولا تتضمن اي تمييز بين التجارة الالكترونية والتجارة غير الالكترونية. وانما تعداها الى امكانية النقل المستمر للاموال عبر الشبكة من بلد الى اخر ومن حساب الى حساب.

اخر بحيث يصبح من المستحيل بالنهاية معرفة مصدر الاموال او مالها النهائي.

كما انه من الممكن نقل الاموال بسهولة عبر الشبكة الى الملاذات الضريبية (اوف شور).

## تحالف كوميرس وان مع شركتين عالميتين سيعزز التجارة الالكترونية في الشرق الاوسط

تم توقيع اتفاق التحالف الاسبوع الماضي في لاس فيغاس الأمريكية خلال فعاليات معرض «سافير 2000»، التخصص بين شركة كوميرس وان في دبي وبين شركة ساب أي جي المتخصصة في توفير حلول البرامج للمؤسسات التجارية التابعة لشركة ساب المتخصصة في إنشاء مواقع الكترونية على شبكة الانترنت.

وقال ديفيد براون مدير تطوير الاعمال في كوميرس وان الشرق الاوسط ان هذه الحزمة الشاملة التي ستمت تسميتها لاحقا ستوفر للعملاء تكنولوجيا السوق المفتوحة وتطبيقات الشركات الالكترونية ووسائل تنفيذ عملياتها من خلال حل واحد.

واضاف قائلا، هذا الحل سيؤدي الى تحويل شبكات التوريد الخطية والتسلسلية الى تجمعات متوازنة

دبي - «قدس برس» - من حسن حيدر:

أعلنت شركة متخصصة بتأجير البرامج معلوماتية لخدمة التجارة الالكترونية وتتخذ من دبي مقرا لها انها أبرمت اتفاقا مع ثلاث مؤسسات عالمية أخرى في خطوة ترمي الى توفير حلول متطورة وجديدة تعزز من عمليات التجارة الالكترونية واقتصاد الانترنت في منطقة الشرق

وصفت شركة كوميرس وان أن الاتفاق يعتبر «انقلابا لفتا في قطاع التجارة الالكترونية حيث ستتاح للشركات والمؤسسات المختلفة في الشرق الاوسط امكانية الحصول على خدمات اسواق التجارة الالكترونية من خلال حزمة واحدة».

تعاونية مما يقود الى تقليص الدورة الزمنية بصورة دراماتيكية ويحسن العلاقات مع العملاء ورفع مستويات انتاجية الشركات والمؤسسات في العالم اجمع».

من جهتها ستوفر كوميرس وان للشركات والمؤسسات البنية الأساسية التي تمكنها من تأسيس وتشغيل مواقعها التجارية على الشبكة، اما ساب فتوفر وسائل تنفيذ وتوظيف ادارة شبكات التوريد وادارة دورة حياة المنتجات وادارة علاقات العملاء والاستطاع التجاري.

وقال براون «ببساطة ما يعنيه هذا الامر لعملائنا هو اتاحة الوسائل اللازمة لهم للانتقال الهادئ الى بيئات وحلول الشركات الالكترونية في المكاتب الامامية والاسواق للتعامل مع الاقتصاد الجديد والمشاركة الفورية في شبكة

## افتتاح ثاني معرض للمنتجات المصرية في قطاع غزة

الغزة (فلسطين) - «قدس برس» من عبد الغني الشامي:

افتتح مساء الاثنين في غزة معرض المنتجات المصرية الثاني في مركز رشاد الشوا الثقافي ويستمر حتى 15 من الشهر الجاري.

وتشارك بالمعرض اعداد من الشركات المصرية وقطاعات مختلفة من الصناعات الكهربائية والمنتجات الغذائية والملابس والجلود وغيرها من القطاعات.

واعتراف ماهر المصري وزير التجارة والاقتصاد الفلسطيني إقامة المعرض بنصرا ايجابيا لتطوير العلاقات التجارية بين فلسطين ومصر، ووصفه بأنه مميز، منوها إلى أن العروض تمثل أجود المنتجات المصرية التي تسوق في مختلف أنحاء العالم.

واعرب عن امله في أن تخفي مثل هذه المعارض مليون للصناعات المصرية.

واعرب عن امله ان تكون هذه المعارض بداية لتعاون مشترك تنتج منتجات ليس للاستهلاك في الاسواق المحلية بل للتصدير الى الاسواق العالمية.

وابدى الدكتور احمد رسلان ممثل مصر لدى السلطة الفلسطينية إعجاب بالمعرض مشيردا الى ان ذلك يدل على اهتمام المستثمرين ورجال الأعمال المصريين بقطاع غزة وحرصهم على عرض أفضل ما لديهم.

وقال ان وفدا من رجال الأعمال المصريين سيصل خلال الأيام القليلة القادمة الى غزة لعقد تعاقدات وبداية استثمارات جديدة.

واكد محمد القدوة محافظ غزة ورئيس الغرفة التجارية الفلسطينية في القطاع ان هذا المعرض هو بداية لتعزيز التبادل التجاري بين مصر وفلسطين ورفع حجم التبادل التجاري بين الجانبين.

## امريكا تقترح على كازاخستان بناء سلسلة من انابيب النفط

عشرين بالمئة من شركة «أوف شور كازاخستان انترناشيونال» التي تستغل حقل كاشاغان النفطي.

وكان رئيس كازاخستان نور سلطان نزارباييف اعلن قبل اسبوع ان الاكتشاف النفطي الجديد يمكن ان يجعل كازاخستان بين الدول الخمس التي تملك اكبر احتياطي نفط في العالم.

وحسب رئيس شركة كازاخ - اويل الرسمية فان حقل كاشاغان يملك احتياطي يتجاوز الخمسين مليار برميل ويمكن ان ينتج مئة مليون طن من النفط سنويا.

وتتنافس روسيا وايران والولايات المتحدة والصين على تقديم العروض لبناء انابيب نفط تنقل الخام الى الاسواق العالمية.

وكان سيستانوفيتش ان تركمانستان قبل كازاخستان وطلب من السلطات في عشق آباد تسريع العمل لانجاز مشروع بناء انبوب نقل الغاز من تركمانستان الى تركيا عبر بحر قزوين.

وتدعم الولايات المتحدة هذا المشروع لان الانبوب لا يمر في

الاستثناء - اف ب: اقترح مسؤول امريكي ربيع امس الثلاثاء على المسؤولين في كازاخستان بناء سلسلة من الانابيب لنقل نفط كازاخستان الى الاسواق الدولية بعد اسبوع على اعلان هذه السلطات عن اكتشاف حقل نفطي ضخم في بحر قزوين.

وقال ستيفن سيستانوفيتش المستشار الخاص لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت لشؤون الجمهوريات السوفييتية السابقة (اعتقد ان احتمال زيادة الاحتياطي النفطي في كازاخستان يدفع نحو اقامة شبكة من انابيب النفط».

وجاء كلام المسؤول الامريكي بعد اجتماع عقده مع رئيس وزراء كازاخستان قاسم زومر توكاييف تطرق فيه الى مسائل نفطية.

وقال سيستانوفيتش ان اكتشاف النفطي الاخير يمكن ان «يسرع اندماج كازاخستان في الاقتصاد العالمي» شرط تعاونها بشكل وثيق مع الشركات النفطية الدولية لاستغلال النفط وتملك الشركات الامريكية



روبوت لتنظيف الأرض في مطار مانشستر (بريطانيا) يوجه الحديث للركاب طالبا منهم الابتعاد ويحذر من الحقائق المتروكة التي تشكل خطرا أمنيا. ويكلف هذا الجهاز الذي استعمل امس للمرة الأولى 50 ألف دولار (ات ب)

## تراجع احتياطات مصر الاجنبية

القاهرة - رويترز: قال البنك المركزي المصري في نشرته الشهرية ان احتياطات مصر من النقد الاجنبي تراجعت في نيسان (ابريل) الى 15.004 مليار دولار من 15.031 مليار في آذار (مارس) ومقارنة مع 18.690 مليار في نيسان (ابريل) عام 1999.

## اعادة جدولة ديون ابن رشد السعودية

المنامة - رويترز: وقعت الشركة العربية للالياف الصناعية (ابن رشد) السعودية امس الثلاثاء اتفاقا مع بنوك محلية ودولية واقليمية لاعادة جدولة قرض بقيمة 850 مليون دولار.

وقالت الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) في بيان ان ابن رشد وقعت اتفاقا مع بنوك محلية ودولية واقليمية لاعادة جدولة قرض بقيمة 850 مليون دولار.

وتابعت ان الاتفاق الموقع في الرياض مدد فترة سداد الدين الى عام 2009.

وتملك الحكومة السعودية 70 بالمئة من سابك التي تمتلك بدورها 48 بالمئة من ابن رشد، وهي ثالث شركات سابك التي تعيد جدولة ديونها بسبب انخفاض اسعار البتروكيماويات خلال العامين الماضيين.

## نمو أرباح شركة الراجحي السعودية

الرياض - رويترز: قالت شركة الراجحي المصرفية للاستثمار امس الثلاثاء ان صافي ارباحها ارتفع 128 مليون ريال في الربع الثاني من عام 2000 الى 912 مليون ريال (243 مليون دولار) مقارنة بالربع الثاني من العام الماضي.

وقدر بيان الشركة دخل العمليات عند 1,7 مليار ريال وقال ان حقوق المساهمين ارتفعت بمقدار 370 مليون ريال الى 6,6 مليار ريال في الربع الثاني من عام 1999.

وصرح مدير عام الشركة عبد الله السليمان الراجحي لرويتزر ان وادع المستهلكين زادت الى 35 مليار ريال من الربع الثاني من العام من 30 مليار في الربع السابق.

ونقل البيان عن الراجحي قوله ان النمو الكبير الذي حققته الشركة يرجع الى زيادة عدد العملاء مما يعكس قوة الشركة في السوق رغم شدة المنافسة. ويعمل البنك وفقا للرياسة الاسلامية.

## المركزي العماني: ارتفاع سعر النفط سد عجز الموازنة

مسقط - رويترز: ذكر تقرير للبنك المركزي العماني ان ارتفاع اسعار النفط ساعد السلطة في سد العجز في موازنة عام 1999 وربما يفيد ايضا في تحقيق التوازن في موازنة هذا العام.

وقال التقرير ان عجز عمان سوت العجز في موازنة 1999 بسحب مبلغ 465,8 مليون ريال (1,21 مليار دولار) من الاحتياطات الاجنبية.

وكان مسؤول بوزارة المالية قدر في آذار (مارس) الماضي العجز الفعلي في موازنة 1999 بمبلغ 418,1 مليون ريال انخفاضا من 631 مليون ريال وهو العجز الذي كان متوقعا في مشروع الموازنة.

وقال التقرير ان من المتوقع ان تمول الاحتياطات من النقد الاجنبي العجز في موازنة عام 2000 هو الاخر والمتوقع له ان يبلغ 349 مليون ريال اذا ظلت اسعار النفط العالمية على ارتفاعها.

واضاف ان السلطة حولت 411 مليون ريال الى بند الاحتياطات الاجنبية هذا العام.

ولم يذكر التقرير اجمالي الاحتياطات. وكانت السلطة اعلنت في وقت سابق انها حققت فائضا تجاريا بلغ 929 مليون ريال في عام 1999 بفضل ارتفاع اسعار النفط وخفض الواردات.





## تخلي روسيا عن مسائل المتوسطي عجل بالتطورات الحالية؛

# الجزائر تدخل البوابة الاسرائيلية عبر امريكا ويهود فرنسا

### مصطفى ابو حلوة

تمت حثولات اساسية جذرية حدثت للسياستين الداخلية والخارجية على حد سواء للدولة العربية الجزائرية، وذلك عقب تولي مسؤولية الرئاسة عبد العزيز بوتفليقة في الخامس عشر من نيسان (أبريل) من العام المنصرم. لقد كانت تلك التحولات والتي تعد غير مسبوقة في تاريخ الجزائر السياسي، بمثابة التأكيد على الابدائ الثلثة والتي طرحها الرئيس حين انتخابه في العام الماضي والتي من بينها استعادة الدور الجزائري على الصعيد الدولي وايضا تحقيق الوثام المدني، ولعل طرح انضمام الجزائر لجموعة الامتددي السياسي والامني الثلاثي في عام 1962، وكانت القوي الدولية وتغيرات في كل المناطق الاستراتيجية في العالم، بالقدر الذي اصبحت الولايات المتحدة الامريكية القطب العالمي الوحيد والتي تعان من ضرورة اتباع السياسة الامريكية في مختلف المجالات، من هذا فان تخلي الجزائر عن روسيا جاء نتيجة لتخليها عن العلاقات مع يهود الجزائر في فرنسا والذي بدوره قد ناقش العلاقات مع اسرائيل، لقد نظمت حملة «باساج، اليهودية لقاء بين اليهود الفرنسيين والرئيس عبد العزيز بوتفليقة، كان في الاساس يهدف الى السماح لليهود بالعودة الى الوطن القديم الجزائر والذي بالفعل حقق من خلال الموافقة على زيارة يهود فرنسا من اصل جزائري للدولة الجزائرية وذلك مسجوح ا من مستثمرين. قد فضل بوتفليقة التعامل مع تلك العقبة المشاكبة وذلك بغفر جديد يسعى للمصالحة بين مختلف الدوائر والطوائف الجزائرية في عصر تسوده قوى دولية وحيدة وتتسم علاقاته الدولية بالصرار، فقد كان

الهدف من ذلك هو تطبيق قانون الوثام المدني وليس فحسب على التيار الاصولي بالجزائر وانما على مختلف الجزائرية في الداخل والخارج معا.

يبلغ عدد اليهود بفرنسا ما يقدر بحوالي 700 الف منهم 350 الفا من اصل جزائري وقد منحوا الجنسية الفرنسية بموجب مرسوم كريميو لسنة 1879، كما يقدر عدد المستوطنين الفرنسيين الذين كانوا يعيشون في الجزائر قبل الاستقلال بمئة مليون شخص اضافة الى وجود ما يقدر بحوالي 450 الف من الجزائريين الذين اعترضوا استقلال الجزائر عن فرنسا. لقد اعلن الرئيس بوتفليقة عن السماح لهؤلاء بزيارة الوطن الجزائري وبالفعل فقد زار الجزائر من يهود فرنسا في شهر آذار (مارس) ونيسان (أبريل) حوالي 185 شخصا كما زارها في شهري مايو ويونيو ما يقدر بحوالي 699 شخصا من اليهود ممن كانوا يقيمون في مدن قسطنطينية وسيدي بلعباس وتلسان، لقد بدأ صوت تطبيع العلاقات فيما بين الدولتين اسرائيل والجزائر يرتفع منذ المصاحفة- التاريخية بين الرئيسين بوتفليقة وباراك، وذلك على هامش جنازة الملك الحسن الثاني في العام الماضي، كما اجتمع بوتفليقة مع وزير الامن الداخلي الاسرائيلي في مدينة بلادي مايوركا السنة الماضية ساعد في تأكيد القول بان العلاقات على رغبة في تدعيم العلاقات فيما بينهما والحداية والعلاقات الامنية وذلك في ضوء رغبة الجزائر في مطاردة عناصر الارهاب الرئيسية بالخارج. ولعل الرغبة التي ابداهها الرئيس الوزراء الاسرائيلي عبر حديثه مع صحيفة «الحبر»، الجزائرية عن ضرورة تدعيم العلاقات بين البلدين وتكشفي من جديد عن بده السير في طريق العلاقات السياسية بينهما، وهذا ما اكدت عليه حقا الدعوى التي تلقفتها مجموعة من الاعلاميين الجزائريين والذين يبلغ عددهم 9 من الصحفانب- الشرق والاكاديميين لزيارة اسرائيل، حيث قامت جمعية التعاون الاربوي الشرق اوسطي بدعوة الوفد الجزائري، والذي بالفعل قد قام بزيارة اسرائيلي في الخامس والعشرين من حزيران (يونيو) واستمرت الزيارة اسبوعا لتتعرف على الطبيعة الاجتماعية والسياسية للمجتمع الاسرائيلي.

وبينما افصح الجزائري في اسرائيل فاجأ الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الشعب الجزائري والقوة على الشعب عبور المرحلة المتعددية الحزبية وحرريات الانسان والمواطنة، وان سيقبل بالورث لأنه اقل من في الاسرة والجيش سواء، انه ينسئ الاحتمالات غير المنظورة لخيار الاسترداد بتقرير مصير الوطن، ان خيار رفض الانتقال نحو التعددية الحزبية وحرريات الاساسية واستقلال السلطة القضائية واطلاق العنان لحرية التعبير والرأي، فهي مسؤولية اخلاقية سياسية ووطنية كبيرة على كل من يشارك في صياغة الوضع السياسي الجديد في البلاد، ذلك، مع كل ما تحمل من عنصر اضطراب كبير للسلام الاهلي في البلاد أو اتخاذ القرار الالصعب الذي يعيد الاعتبار للوطن كقيمة عامة تمس كل مواطن. ان القيادة السورية الجديدة تسير بسرعة في متعاقلة عن كون سورية بحاجة لليوم الى مواقف حكيمة من الجميع، من المستقلة قبل المعارضة، مواقف تؤكّد على الوحدة الوطنية وترض نبيذ أي طرف وتعدّد الاعتراف للمواطن كضمان أساسي لكرامة الانسان والوطن. ومواقف تترك تغيرات القشرة والسطح لتبلغ عمق الازمة الستة بعد ان خسرت مسرعا، وما نحن غيباب الابد، تعيش فراغا سياسياً مخيفاً، حدث بيذه الامهية والظطوة يتطلب وقفة بحجم الحدث وعلى مقاسه. فلا خلاف عند انصرام السلطة وضمومها على ان الصلاحيات الكبرى التي كانت بيد الرئيس ليست على مقاييس خليقة لعين منذ فترة، وانه لا توجد قوة سياسية واحدة أو فئة اجتماعية واحدة قادرة على مواجهة التحدي التاريخي الكبير الذي تعيشه سورية اليوم، ستخطئ السلطان العسكرية الامنية اذا تصورت ان بالاعتماد اجترار الطريقة نفسها في الحكم عبر قرارات خيالية السرعة تكسر كل هيبة للنسوة والشريعة السياسية.

من السهل ان يتكفى الفريق الحاكم على نفسه وان يفرض بالذمعية الايديولوجية والقوة على الشعب عبور المرحلة الانتقالية، طماناً بان المواطن المنظر سيقبل بالورث لأنه اقل من في الاسرة والجيش سواء، انه ينسئ الاحتمالات غير المنظورة لخيار الاسترداد بتقرير مصير الوطن، ان خيار رفض الانتقال نحو التعددية الحزبية وحرريات الاساسية واستقلال السلطة القضائية واطلاق العنان لحرية التعبير والرأي، فهي مسؤولية اخلاقية سياسية ووطنية كبيرة على كل من يشارك في صياغة الوضع السياسي الجديد في البلاد، ذلك، مع كل ما تحمل من عنصر اضطراب كبير للسلام الاهلي في البلاد أو اتخاذ القرار الالصعب الذي يعيد الاعتبار للوطن كقيمة عامة تمس كل مواطن.

فالرئيس هو الملمه والقائد والحزب هو الاداة السياسية لترجمة سياسته والمؤسسة العسكرية- الامنية هي الضامن الفعلي لاستقرار. منذ 1973، كانت قناعتنا ان الدستور جاء ليخدم مع حالة الطوارئ سلطات الرئيس، وشاطرنا كل من قال بان من العار على سورية ان يبيي في دستورها ما يجعل من حزب البعث قائداً للدولة والجمهر. ان كنا مطرفين اليوم للتأكيد على هذه النقطة، فان الحزب القاشد للدولة والجمهر، قد مات تحت اطر ايدولوجي ومصدر الهام سياسي ومصدر استقطاب للشبيبة والكوادر، المهم الا بالعتى الاجتماع والانتهازية للكلمة. وكان الاجتماع المناسوي لجلس الشعب في يوم وفاة رئيس الجمهورية اعلاناً عاماً لهزلة السلطة التشريعية على الطريقة السورية عبر تعرضه لتعديل المادة 83 عن الابقاء على الواو التي تلبها والتي تركز السلطات بيد الرئيس، ومن المؤكد ان الجهاز المقرر للكتابة لم يأخذ عند تفصيله الشوب على مقياس اللامع الذي لم يعد له اثر. لذا لا يستغرب ان يطالب الين في أربعة اسابيع بكاره ميراث ابويه في ثلاثة عوف.

سواء لبيته أو متعاقلة عن كون سورية بحاجة الى مواقف حكيمة من الجميع، من المستقلة قبل المعارضة، مواقف تؤكّد على الوحدة الوطنية وترض نبيذ أي طرف وتعدّد الاعتراف للمواطن كضمان أساسي لكرامة الانسان والوطن. ومواقف تترك تغيرات القشرة والسطح لتبلغ عمق الازمة الستة بعد ان خسرت مسرعا، وما نحن غيباب الابد، تعيش فراغا سياسياً مخيفاً، حدث بيذه الامهية والظطوة يتطلب وقفة بحجم الحدث وعلى مقاسه. فلا خلاف عند انصرام السلطة وضمومها على ان الصلاحيات الكبرى التي كانت بيد الرئيس ليست على مقاييس خليقة لعين منذ فترة، وانه لا توجد قوة سياسية واحدة أو فئة اجتماعية واحدة

القيام بنقذ ذاتي لحقبة باتت ومد اليد الى التبعيرات الحية في البلاد من اجل حكومة وقاق وطني ولجنة دستورية يعتمد لتفكيكها على الكفاعة لا على البطاقات الحزبية، اكتفى بأضافة باجنزات والتخفي بتصارحات لم يبرها مشر النخب من انتصاره. ان كان «الفريق الجديد» قد قرر المضي في مشروعه معقلاً السمع والبصر فما هو موقف الديمقراطيةين والمدافعين عن كرامة الانسان وحرياته وحقوقه؟ ان هؤلاء مدعون اليوم لتدارك الوقت والصانع واستعادة المبادرة لتكون قوة ديمقراطية حقيقية في البلاد قادرة على فرض الإصلاح السياسي بخصال السلمى اليومي بعد ان فشلت كل نداءات الحوار، فالحق ليس مكرمة يقدمها الحكام، والسماة لا تملر تغييراً ولا ديمقراطية، وبالتقابل لذلك، لا ضياع لحق وراءه مطالب.

من هنا ضرورة الانتقاد المزمع ونقده ليجمع كل القوى الاحزاب التي فشلت في الاستدباب في ثر لوح المقاومة في تفوسهم وفشلت حالة الطوارئ في شل عزيمتهم الضمالية للاتفاق على برنامج ديمقراطي يشمل مدرقة الدستور ورفع حالة الطوارئ وقرض الغفو العام والتريخس للوقى السياسية والاجتماعية والثقافية المستقلة بالعمل في ظل نظام تعددي يؤكّد على احترام حرية الرأي والتفكير وحقوق الاقليات الثقافية. على ان يكون هناك مؤتمرا مفتوحاً لكل القوى التي ترفض الازمة التي تستنجع عن العاشر من تموز (يوليو). ان هكذا مبادرة لا يمكن ان تعيد رسم الخريطة السياسية للمجموعة في البلاد والمنظمات والتجمعات المنوعة في البلاد وتسمح بدفع كل الراضين للورثة «الجمهورية» بالاختراع في النضال السلمى من اجل الديمقراطية في سورية.

✽ كاتب من سورية يقيم في باريس

## اعتقال سعد الدين ابراهيم؛ نشطاء حقوق الانسان في مصر يضطهدون

الديمقراطي» واصدر حول المسألة الديمقراطية أكثر من اربعين مجموعة في السنوات الاثنتي عشرة الأخيرة، فكان مركز ابن خلدون الذي يبادر بتأسيس اللجنة المصرية المستقلة لمراجعة الانتخابات عام 1995 والتي كشفت عن عمليات التزوير في تلك الانتخابات، وكان في سبيل عهاد لجنة مماثلة لمراقبة الانتخابات البرلمانية المزمع اجراؤها في خريف العام الحالي.

كما نظم الدكتور سعد الدين ابراهيم ومركز ابن خلدون المؤتمر السادس للملل والنحل والاعراق لبحث هوموم عرب فلسطين والاكراذ والأرمن وجنوب السودان والاقباط وذلك فيما بين 27 و29 مايو 2000 ضم أكثر من ستين من مثققي اليلاد العربية، وفي تصريح للدكتور سعد الدين ابراهيم طالب بالغاء الامن الثنائي عن الدستور المصري التي تنص على ان الشريعة الاسلامية الصمدى الرئيسي للتشريع مما استشاط غضب النظام المصري وبعض الصحف المصرية.

وعقب أحداث الكشج -2- الدامسية التي وقعت في يناير 2000 وراح ضحيتها 21 شهيدا قبطيا اصدر الدكتور سعد الدين ابراهيم ومركز ابن خلدون بيان المنة موقف سياسي الى الامة حول أحداث الكشج والوحدة الوطنية وضمن البيان وصايا عشرين في هذا الصدد للمطالبة بحل هوموم ومشاكل الاقباط، فهذا البيان يتضمن جملة مطالب اصلاحية لجهاز الدولة والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية، فهي كلها نصبة في راد الديمقراطية والمواطنة، وتطالب بتطبيق روح وثائق الدستور، وهذا البيان لم يصادف هوى عند النظام المصري، واعتبرت الدكتور سعد الدين ابراهيم

تناولت كافة وكالات الأنباء والصحافة ومنظمات حقوق الانسان الدولية موضوع القبض والتحقيق الجنائي مع الدكتور سعد الدين ابراهيم رئيس مجلس ائمة ابن مركز ابن خلدون، بنجمة تلقي اموال من الخارج وتشويه سمعة مصر.

ان اهتمام وكالات الأنباء العالمية بالدكتور سعد الدين ابراهيم ليس بمستغرب لأنه بعد احد ابرز دعاة العقلانية والتوير والديمقراطية، لقد كسر كل جهود في الدفاع عن حقوق الانسان وقضايا المضطهدين في مصر والمنطقة العربية.

فهو يعد - بلا شك - من ابرز الوجوه المشرفة لمصر دوليا ووطنيا محب لبلده مصر فهو بذلك مكانة مرموقة في كل الوطن العربي والعالم الغربي.

ولعل من ابرز جهود ان الدكتور سعد الدين ابراهيم نظم -بدمع من هيئة الأمم المتحدة- اول مؤتمر اقليمي حول اوضاع الاقليات في منطقة الشرق الاوسط عام 1994 وانفق بقرض صدر عن مؤسسات السلطات المصرية فقد باقاهرة، وقد تناول المؤتمر بحث هوموم العرب في فلسطين والاكراذ والأرمن وجنوب السودان والاقباط وكنت المناقشات والقرارات عقلانية وموضوعية، والان الدكتور سعد الدين ابراهيم شافه الأكبر والانساي هو تدعيم الديمقراطية في مصر والعالم العربي، وله مجلة شهيرة «الجمعم المدني والتحول

#### د. هيثم مناع ✽

في المجتمع على موضوع خاص بقمة السلطة التنفيذية، وعند غياب الرئيس، ابصر الجميع في اقل من 48 ساعة، حالة القاصر اليمجم في الجهاز السياسي الذي لم يتعلم حقه في المشاركة في صنع القرار، فلم يكن له الا التكرار الباطل في (الآلي المنعكس القديم: الامنؤذج الذي سمح للرئيس السابق في البداية على السلطة هو المثل الوحيد القادر على منح الأجهزة القدرة على البقاء في السلطة.

رغم ان الرئيس الأسد كان قد انصرف على عملية تفصيل الدستور السوري على مقاس الصورة لدور رئيس الجمهورية، ورغم الفراغ الذي شكنت الناجم عن غيابه بعد ان كان يمساك بمغفاتيح ادارة الحكم الرئيسية في البلاد لم يتوقف مجلس الشعب الا عند نقطة واحدة يعدل فيها هذا الدستور الذي لم يعد له اي علاقة بروح العصر، اي المادة المتعلقة بعصر الرئيس لتسمح بتريث الخلافة كما كان يتصور في شكل الجمهورية، لم تعرفه سورية تاريخها وشكل للورثة يتكررها بكيم ايل سونغ والأمونج الكوري الشمالي. لقد خلق ما سمي بالاستقرار الأمني الذي ساد في ظل الرئيس الأسد قناعة عامة عند الأجهزة التي شكنت اوجهة السياسة اسحابها. اما قرارات اشياء الاحزاب التي تتناسب شرعيةيا طرذا مع حجم مركز الأمن في البلاد فقد قلت الى غير رجعة. الا اننا ما زلنا ولائف ننشئي لعائلنا بالكان لا يزالمان، وبالعتى الجغرافي لا بالعتى التاريخي، لهذا لم تحقق بل النقطة الحيقية التي نعيشها رغم كل المناسج والهزائم المبكرة والتمشخرة التي لحقت في اقلع المناسج. بالرغم من ان الرئيس جاء غيباب الرئيس السوري الراحل الرئيس الفريخ حافظ الأسد كيزرة أرضية بالنسبة للاجهزة التي كان يمسكها الرئيس الذي عمل خلال 30 في خلق جهاز خاضع لراعية ومركزية صارمة، مركزاً في يدية كل السلطات ومحولاً المصلحة الجماعية

## د. سليم نجيب ✽

تتاولت كافة وكالات الأنباء والصحافة ومنظمات حقوق الانسان الدولية موضوع القبض والتحقيق الجنائي مع الدكتور سعد الدين ابراهيم رئيس مجلس ائمة ابن مركز ابن خلدون، بنجمة تلقي اموال من الخارج وتشويه سمعة مصر.

ان اهتمام وكالات الأنباء العالمية بالدكتور سعد الدين ابراهيم ليس بمستغرب لأنه بعد احد ابرز دعاة العقلانية والتوير والديمقراطية، لقد كسر كل جهود في الدفاع عن حقوق الانسان وقضايا المضطهدين في مصر والمنطقة العربية.

الهدف من ذلك هو تطبيق قانون الوثام المدني وليس فحسب على التيار الاصولي بالجزائر وانما على مختلف الجزائرية في الداخل والخارج معا.

يبلغ عدد اليهود بفرنسا ما يقدر بحوالي 700 الف منهم 350 الفا من اصل جزائري وقد منحوا الجنسية الفرنسية بموجب مرسوم كريميو لسنة 1879، كما يقدر عدد المستوطنين الفرنسيين الذين كانوا يعيشون في الجزائر قبل الاستقلال بمئة مليون شخص اضافة الى وجود ما يقدر بحوالي 450 الف من الجزائريين الذين اعترضوا استقلال الجزائر عن فرنسا. لقد اعلن الرئيس بوتفليقة عن السماح لهؤلاء بزيارة الوطن الجزائري وبالفعل فقد زار الجزائر من يهود فرنسا في شهر آذار (مارس) ونيسان (أبريل) حوالي 185 شخصا كما زارها في شهري مايو ويونيو ما يقدر بحوالي 699 شخصا من اليهود ممن كانوا يقيمون في مدن قسطنطينية وسيدي بلعباس وتلسان، لقد بدأ صوت تطبيع العلاقات فيما بين الدولتين اسرائيل والجزائر يرتفع منذ المصاحفة- التاريخية بين الرئيسين بوتفليقة وباراك، وذلك على هامش جنازة الملك الحسن الثاني في العام الماضي، كما اجتمع بوتفليقة مع وزير الامن الداخلي الاسرائيلي في مدينة بلادي مايوركا السنة الماضية ساعد في تأكيد القول بان العلاقات على رغبة في تدعيم العلاقات فيما بينهما والحداية والعلاقات الامنية وذلك في ضوء رغبة الجزائر في مطاردة عناصر الارهاب الرئيسية بالخارج. ولعل الرغبة التي ابداهها الرئيس الوزراء الاسرائيلي عبر حديثه مع صحيفة «الحبر»، الجزائرية عن ضرورة تدعيم العلاقات بين البلدين وتكشفي من جديد عن بده السير في طريق العلاقات السياسية بينهما، وهذا ما اكدت عليه حقا الدعوى التي تلقفتها مجموعة من الاعلاميين الجزائريين والذين يبلغ عددهم 9 من الصحفانب- الشرق والاكاديميين لزيارة اسرائيل، حيث قامت جمعية التعاون الاربوي الشرق اوسطي بدعوة الوفد الجزائري، والذي بالفعل قد قام بزيارة اسرائيلي في الخامس والعشرين من حزيران (يونيو) واستمرت الزيارة اسبوعا لتتعرف على الطبيعة الاجتماعية والسياسية للمجتمع الاسرائيلي.

وبينما افصح الجزائري في اسرائيل فاجأ الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الشعب الجزائري والقوة على الشعب عبور المرحلة المتعددية الحزبية وحرريات الانسان والمواطنة، وان سيقبل بالورث لأنه اقل من في الاسرة والجيش سواء، انه ينسئ الاحتمالات غير المنظورة لخيار الاسترداد بتقرير مصير الوطن، ان خيار رفض الانتقال نحو التعددية الحزبية وحرريات الاساسية واستقلال السلطة القضائية واطلاق العنان لحرية التعبير والرأي، فهي مسؤولية اخلاقية سياسية ووطنية كبيرة على كل من يشارك في صياغة الوضع السياسي الجديد في البلاد، ذلك، مع كل ما تحمل من عنصر اضطراب كبير للسلام الاهلي في البلاد أو اتخاذ القرار الالصعب الذي يعيد الاعتبار للوطن كقيمة عامة تمس كل مواطن.

## بريد النخب

## تعقيبا على د. مخلص شبيب الخيزران؛

## مبادرة لردع العملاء

الأستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

بالإشارة الى رسالة الدكتور مخلص شبيب الخيزران المنشورة في العدد 3469 من جريدتكم تحت عنوان «أسماء العميد سكتششف، تعقيبا على دعوة تطلقتها النوازي والجمعيات والشخصيات العراقية في مقالة سابقة بضرورة مقاضاة المعارضين العراقيين والأطراف الأخرى من الدعاين لمواصلة الحصار الإجرامي ضد العراق وشعبه بمجرد زوال الدكتاتورية على الشعب وقواه الحية أو بداية ان أعبر عن شكري للسيد المعقب وعن سعادتي الفاعمة بسبب ما أكده التعقيب من أن (الكون ظلمة إنما اناره ظهور الحق فيه) كما قال الشيخ المنصف عطاء الله السكندري أو كما يقول الفلاح العراقي (لو خليت قلبت)، وأود - أيضا - توضيح النقاط التالية للسيد المعقب ولقرءاء «القدس العربي» وعموم الرأي العام:

- إن هذه الدعوة والتي يستحوّل إلى مبادرة فعلية قريبا لا تستشهد أحدًا بصفته الشخصية ولأسباب ذاتية سواء كان فرداً أو حزباً أو هيئة - ما - ولكنها نوع من النشاط الضمائي مع الشعب العراقي أولاً وأخيراً ومحاولة معنوية لردع العملاء في المعارضة ممن يدعون علناً لقتل شعبهم مؤفرين بهذا حجة قوية للعدو الامريكوبريطاني. ونكر بالمناسبة دعوتنا للأخوة العراقيين من اهل القانون والقضاء بالتحصن مع الشعب العراقي أولاً وأخيراً وإحدى الشخصيات المعارضة العراقية من التيار الملكي راج يشيع في أماكن تواجد مكاتبه رئيس الوزراء البريطاني وإن أحد اهل بيسته انتحل اسمه وفعل ذلك. والواقع فإن مشكلة هذا السيد لا تعنيان ما بعيد أو قريب ولكننا نتعقد ان الصواب في حال كدهم يقتضي من هذا السيد طرح الموضوع رسمياً وعلناً على الرأي العام وتبرئة نفسه من جريمة كبرية بحجم عدو بليز تحريروا إلى مواصلة العمل الديمقراطي بالحصار والفصف.

وهي لجنة تنسيق العمل القومي / الحزب الشيوعي العراقي / الحركة الإسلامية بقيادة آية الله الخالصي /أما فرع حزب البعث

الأستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

أهشنتي جدا موقف بعض اقباط المهجر من الحكم الذي صدر مؤخرا ضد مواطن مسيحي في الكشج - فلي صفحا «القدس العربي» بتاريخ 6/14/2000 انتقد الاستاذان عادل جورجى ومجدي خليل هذا الحكم بسبب اعتباره حكما مسيسيا اذ صدر تحت اثر حسابات سياسية.

ولعلها مناسبة لمناقشة ظل رئيسي اثنى انه يتشوب الخطاب القبطي في الخارج بوجه عام. هذا الخلل هو الاقتصاد على الدفاع عن حقوق الاقباط واحمال ما عدا ذلك من شؤون الجديده- قد قرر المضي في مشروعه معقلاً السمع والبصر فما هو موقف الديمقراطيةين والمدافعين عن كرامة الانسان وحرياته وحقوقه؟ ان هؤلاء مدعون اليوم لتدارك الوقت والصانع واستعادة المبادرة لتكون قوة ديمقراطية حقيقية في البلاد قادرة على فرض الإصلاح السياسي بخصال السلمى اليومي بعد ان فشلت كل نداءات الحوار، فالحق ليس مكرمة يقدمها الحكام، والسماة لا تملر تغييراً ولا ديمقراطية، وبالتقابل لذلك، لا ضياع لحق وراءه مطالب.

من هنا ضرورة الانتقاد المزمع ونقده ليجمع كل القوى الاحزاب التي فشلت في الاستدباب في ثر لوح المقاومة في تفوسهم وفشلت حالة الطوارئ في شل عزيمتهم الضمالية للاتفاق على برنامج ديمقراطي يشمل مدرقة الدستور ورفع حالة الطوارئ وقرض الغفو العام والتريخس للوقى السياسية والاجتماعية والثقافية المستقلة بالعمل في ظل نظام تعددي يؤكّد على احترام حرية الرأي والتفكير وحقوق الاقليات الثقافية. على ان يكون هناك مؤتمرا مفتوحاً لكل القوى التي ترفض الازمة التي تستنجع عن العاشر من تموز (يوليو). ان هكذا مبادرة لا يمكن ان تعيد رسم الخريطة السياسية للمموعة في البلاد والمنظمات والتجمعات المنوعة في البلاد وتسمح بدفع كل الراضين للورثة «الجمهورية» بالاختراع في النضال السلمى من اجل الديمقراطية في سورية.

✽ كاتب من سورية يقيم في باريس

✽ قاض رئيس الهيئة القبطية الكندية

علاء الملايى جنيف

## مصريو المهجر أم أقباط المهجر؟

2000). وبلغ علمي ان احدا من المسيحيين داخل مصر لم يطلب من الامريكيين عونوا ولا نصحا. ولكنهم - لغرض شهامتهم- تطوعوا للقيام بدور اولياء امورنا رغم انوفنا نحن المسيحيين المصريين، ونعلم ان الهدف واضح وهو الضغط على مصر ليس من اجل الاقباط بل من اجل المصالح الامريكية. فاذا كان مفهوما ان يثقل الاقباط في الخارج بسبب ادواتهم الكشج- اذ انهم في النهاية مصريون ذمهم- فانه من الطبيعي ان يشعروا بمخاوف ذمهم. فانه من غير المفهوم ان يرق قلب الادارة الامريكية لغير المصريين في مصرين في الكشج مع انها هي نفس الادارة التي تستأسد على مصر عند مناقشة ما تقوم عليه اعمالها. ما عدا ذلك من الشؤون بسيمى بـ «العنوان الاقتصادية» في الوقت الذي تكيل فيه لاسرائيل بغير حساب ناهيك عن انها تستأسد على مصر عند مناقشة ما لضحايا اثنى من عائلنا العربي وغير العربي، وتكت اتمنى لو ان اقباط المهجر طابروا يوما الحكومة امريكية - التي هي حكومة مصر ايضا بحكم حصولهم على الجنسية الامريكية - بتقليص المونرات الاقتصادية والعسكرية لاسرائيل، او التخفيف من الدعم المالي لهما، ذلك الدعم الذي يصب في النهاية لصالح قوتية اسرائيل مقابل مصر والدول العربية الاخرى.

ما ذكرت ليس الا اية من قضايا كثيرة لو كان لاقباط المهجر فيها صوت مسموع لجاه فاشالن القبطي - على اهميته - هو واحد من شؤون عديدة تحتاج الى جهود واهل المصلين. وشخصيا تكت اتمنى ان يحوز الاقباط في الخارج لقبيا افضل واجمل، و«مصريو المهجر» لا مجرد «اقباط المهجر» وذلك بالتعاون مع جميع القضايا الوطنية. ويمكن على سبيل المثال التذكير بعدد من القضايا التي كانت يمكن ان يحلها بطلونا واممولنا - ان يكون لاقباط المهجر دور فاعل فيها، فمثلا سمعنا في اعقاب حادثة الكشج ان الحكومة امريكية قدمت طلبا الى الحكومة المصرية باجراء تحقيق مستقل، كما طلّبت برسائل مسؤول من الخارجية الامريكية لاقباله البيايا («القدس العربي» 26 يناير

د. مخلص شبيب

طبيب وباحث زائر جامعة لندن بالسويد

## غاب عن الشرعية اللبنانية

الأستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الفراغ الامني الحاصل في لبنان، سببه عدم وجود لدولة، مع العلم بان المقاومة لم تتخفف حول هذا الدور اثناء التحرير فصرح بالعام لحزب الله السيد حسن نصر الله بصراحة بان المقاومة لن تكون مرجعية ودعا الدولة الى استلام مسؤوليتها واخذ دورها الطبيعي، وهكذا ترجم نصر الله الامور ترجمة جنح الظلام، الحرمان سببه آثار الاحتلال الامريكايي المزمعن والثقة مفقودة عند المواطنين بالعود الكثرية الفارغة عن مضمونها التي تتسابق على اطلاقها عدد الكثير ويطل الحرمان كل بيت ولا في اليد حيلة.

حسين سرور نيويورك

رأي القدس

ثمن فشل القمه ارخص كثيرا

■ تتضارب الآراء حول فرص نجاح او فشل قمة كامب ديفيد الثلاثية التي بدأت اعمالها رسميا أمس برعاية الرئيس الامريكى بيل كلينتون، ومشاركة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك. فالجنح المتفائل الذي يترجمه الرئيس كلينتون يعترف بوجود صعوبات في طريق القمه، ولكنه يعتقد بان النجاح ممكن بسبب عزم الطرفين على التوصل الى اتفاق. اما الجنح المتشائم فيرى ان القضايا المطروحة على جدول الاعمال معقدة، وان الهوة بين الموقعين الفلسطيني والاسرائيلي تجاهها عميقة جدا، فكل طرف يحمل معه خطوطا حمراء، يؤكد علنا انه لا يستطيع التراجع عنها. مصدر الخطورة يكمن في احياء الادارة الامريكية المسبق لوجهة النظر الاسرائيلية، ومطالبتها الجانبين. وعلى قدم المساواة، بتقديم تنازلات لانه من المستحيل عليها الحصول على كل ما يريدونه. وينسى الرئيس الامريكى الذي يقول ان طريق السلام من اتجاهين، ان ايهود باراك يشارك في هذه القمه وفي جيبه ثمانون في المئة من ارض فلسطين التاريخية، وهو يحاول الان ان يقاسم الفلسطينيين النسبة المتبقية. فعندما يرفض بباراك التفاوض حول القدس المحتلة، ويتسكك بضم المستوطنات ويعارض اي اعتراف بحقوق اللاجئين في العودة، فانه بذلك يضع المفاوضات

في اطار الحديث عن حوار الحضارات يبدو اصحاب الديانات السماوية اكثر العندين بهذا الحوار، الامر الذي يعني ان الحضارات ارتفعت في احد جوانبها بالايمان المتعددة، وينطلق الحديث بالجدية التي شهدها العالم في الاعوام الاخيرة من الشعور بخطورة استمرار الخطاب المشتمل على نبرة العداوة او على الاقل الحساسية المفرطة بين اصحاب المعتقدات المختلفة، فاستمرار الطبيعة يؤدي الى التشكيك في النوايا والشعور المستمر بالارتياح من خطط الأخر. وبعد ثلثين عاما متواصلة من المعاناة والحروب، يبدو ان شيئا من المنطق بدأ يحكم عقلية النخبة في قلب المجتمعات، خصوصا التي تنتمي لحضارات ادينية عالمية مثل الاسلام والسنيعة، وهناك الآن شعور بزناد تعقا بان العداوة ينمو عندما يقطع الحوار. مع تطور المجتمع البشري أصبحت مظاهر التفاهات الفكرية والسياسية والثقافية والاقتصادية تتجلى بوضوح، ولم يعد بإمكان أية جهة الانزواء عن هذا العالم، والاختفاء عن أعين الآخرين. وفي عصر العولمة الذي كثر الحديث عنه أصبحت اسباب الاختلاف واردة خصوصا مع تباين اوجه حول الاختلاف العقدي والثقافي، ولم يعد بالإمكان التكتف على ما يجري حتى في انحاء معزولة من العالم. فثورة الاتصالات والانترنت التي ترعرت في العقد الماضي كسرت الحواجز وجعلت الانسان في اية بقعة من هذا العالم يطلع على ما يجري في البقاع الأخرى، فنادرا تفرد اتباع دين ما في منقطة معينة لاضطهاد ديني أصبحت تضيق حينها هما لظهورهم في العقيدة في كل انحاء العالم. ينشرون فجأة بمخاطر الحضارة المادية التي تجاوزت القيم الدينية في بعض حالاتها وبدأت بنشر ثقافات الاستهلاك والميلاد والقيم المادية البحتة في العلاقات البشرية، وشيئا فشيئا أصبحت الدينية تتعرض لخطر غير قابلة، فالانترنت فتح آفاقا استهلاكية واسعة وساهم في انتشار المعلومات الخاطئة بغير حساب، ويشعر انتمون في الاسلام والمسيحية بمخاطر ثقافتها الانترنيت، ويشعرون بضرورة قراءة آرائها والتعاطي معها بشكل أكثر جدية، ومن هنا فقد احتسب طروحة حوار الثقافات التي تكررت بشكل واسع في الاعوام الثلاثة الماضية باهتمام كبير، وطرحها الرئيس الابرائي، السيد محمد خاتمي، امام العالم على منبر الارب المتحدة، وخصص العام المقبل لهذه القضية، جاء ذلك بعد الحديث الخفيف حول ختمية صراع الحضارات الذي طرحه صموئيل هانتينغتون. فاذا كانت الخلافات القومية والدينية في الماضي قد ادت الى حروب غير قليلة، فان الحوار (الحوار الحضارية) أصبحت قضية تعلق من يهمهم الامر من اصحاب

كامب ديفيد: الكارثة الثانية المنظرة

د. محمد صالح المسفر

■ في غمرة الاحداث والكوارث والزلازل والتحولات السياسية والاجتماعية الاقتصادية التي تجتاح العالم العربي، تجري ترتيبات لعقد اجتماع في كامب ديفيد المكان الذي شهد ما عرف في تاريخنا الحديث باتفاقية «كامب ديفيد عام 1978» التي على اثرها اخذت مصر من دائرة الصراع العربي الاسرائيلي وانقسم العرب في كتلتين ثلاثة كلها لم تكن في صالح امتنا العربية، واخشى ضياع ما تبقى من كرامة العرب. في ظل هذه الظروف السيئة وجه الرئيس بيل كلينتون الدعوة الى ياسر عرفات وايهود باراك للاجتماع به في كامب ديفيد وان هدفه من هذا الاجتماع هو «التوصل الى اتفاق حول القضايا الاساسية التي ستضع حدا لنصف قرن من النزاع بين العرب واسرائيل»، وانه يتوقع التوصل الي نتيجة واقعية ومتوازنة ومنصفة (وليس مجال هذه الزاوية تحليل محتوى عبارات (الواقعية، المتوازنة، المنصفة)، التي وردت في تصريح الرئيس كلينتون».

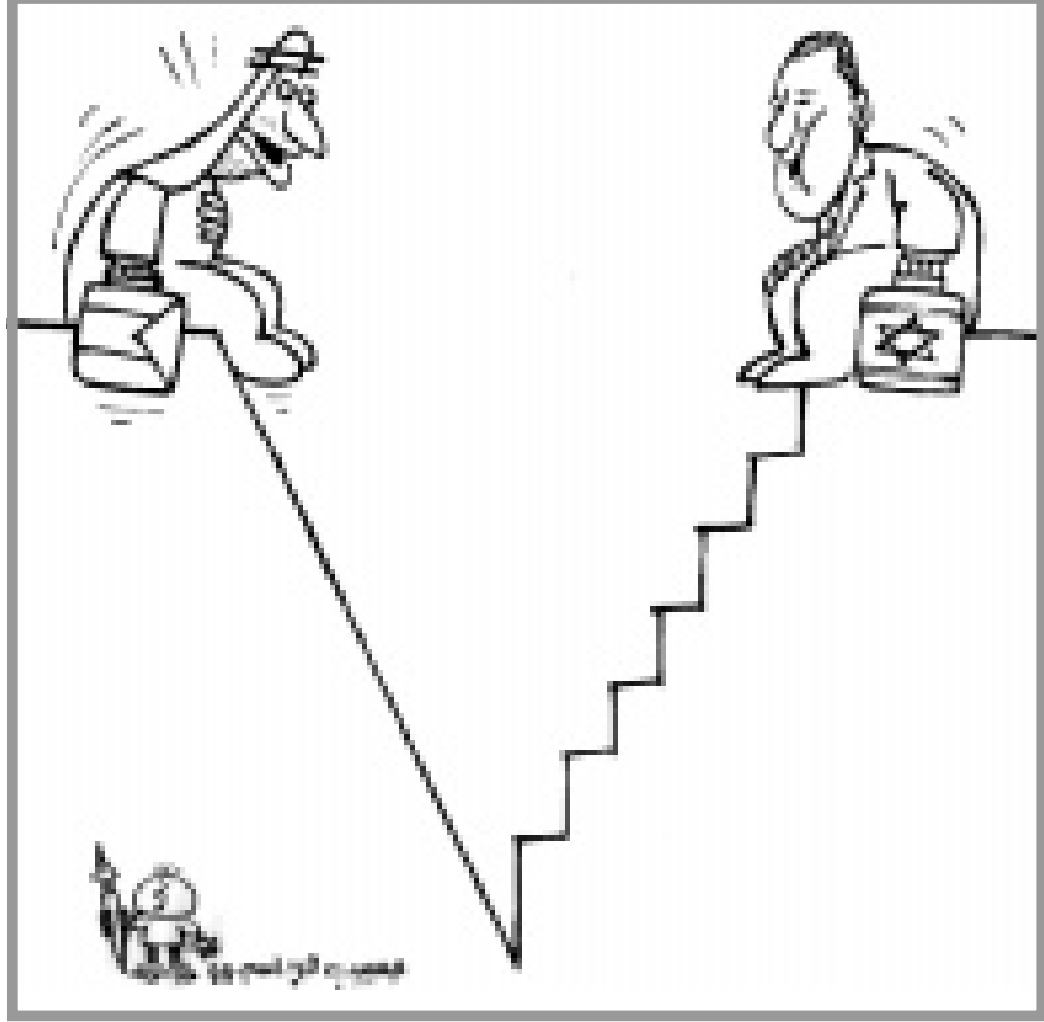
ايهود باراك أعلن في لندن عن «احتمال لجوء اسرائيل الى استخدام القوة لمواجهة اي تصرف من قبل الفلسطينيين لا ترضى عنه اسرائيل... وتصاعدت وتيرة المعارضة داخل المجتمع الاسرائيلي لأي اتفاق يؤدي الى اعطاء الشعب الفلسطيني بعضا من حقوقه المشروعة وهدد شركاء باراك بالاستقالة من مناصبهم اذا ابدى بعض المرونة التفاوضية، لكن باراك للشعب الاسرائيلي ومعارضيه لآياته الخمس «القدس، الحدود، اللاجئين، المستوطنات وادي الاردن» قبل الرحيل الى امريكا لحضور قمة كامب ديفيد.

ان يمكن القول ان المفاوضات الاسرائيلي يأتي الى طاولة المفاوضات وخلفه الرأي العام الاسرائيلي بكل طوائفه واشكاليه وعقائده ومعها في ذلك الولايات المتحدة الامريكية بكل ثقافتها السياسية والاقتصادي والعسكري وتمارس مع المفاوضات الفلسطيني اشيع انواع الضغوط النفسية والسياسية وكل انواع التهديد والوعيد اذا لم يستجيب للمقترحات الامريكية واعطاء تنازلات عن بعض الثواب الفلسطينية.

ان الرئيس الامريكى بيل كلينتون لا يحتمل الفشل في هذه القمه كما يقول مساعدوه، ان عليه ان يخرج بانتصار سيكون الاجتماع الاخير مع اطراف النزاع نظرا لاقرب انتهاء ولايته. وبكل اسف يذهب المفاوضات الفلسطيني الى طاولة الاجتماعات وهو متعب مثل بالهموم فهو اعطى كل ما يمكن اعطاؤه، ولم يستبق شيئا لنائبات الزمان، ذهب الى كامب ديفيد وخلفه جبهة داخلية لم يحسن تجهيدها لصالحه. السلطة الفلسطينية قست على المعارضة ولاحتقت قادتها وصادرت نشراتها التحقيقية، السلطة الفلسطينية اكدت قولا وعملا للجانب الاسرائيلي بانها قادرة على قمع كل معارض لتوجهاتها التفاوضية، لقد كان من المفروض على السلطة ان تقوي جانب المعارضة لاستخدامها كقوة تفاوضية كما يفعل الاعداء.

كل هذا يجري والعالم العربي يقف متفرجا على العبث الذي تمارسه حليفة معظم قادة عالمنا العربي «امريكا» ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة في استرداد ارضه وقيام دولته المستقلة على تراب الارض المقدسة وعاصمتها القدس. كنت اتمنى من قادتنا وقادة الرأي منا ان يؤجلوا الرأي العام العربي والاسلامي من اجل القدس والارض المقدسة كما فعلوا في سياق الايمان في تأليب الرأي العام الاسلامي في كل اصقاع الارض ضد القومية ودعاة الوحدة العربية. ان ولا امتنا المسلمون اليوم بوقفة حازمة حاسمة لتناصره المفاوضات الفلسطينية لاسترداد حقوقه، والا فان كارثة ستحل بالمنطقة العربية في الاعوام الاخيرة القليلة. اخر القول اني ادعو الله ان لا يشعلنا بقوله تعالى «لا تنفروا يعذبكم عذابا ليما ويستبدل قوما غيركم، ولا تضرهوا شيئا والله على كل شيء قدير».

صدق الله العظيم



السيحيين في البلدان الاسلامية، فان ما يطرح من وجهات نظر اراءها يعكس حالة جيدة من التضغ، حيث يتفق الطرفان على ضرورة تطبيق ذلك الابدأ فقط عندما تكون المعاملة ايجابية، وعندما تطرح قضية القدس كمدنية مقدسة لدى الطرفين، فانها تعمل على توحيد في المواقف والتوجهات، وتتطلب عملا مشتركا ومواقف سياسية متماثلة ومتماشية لحمايتها ووقف الاعتداء على قداستها.

ومن الجميل كذلك ان يتعاطى المعنويون بروح مفتحة مع الآخر ويعترفوا به، فالاسلام يعترف بالمسيحية ويعتبرها دينها الهيا، وان من الجميل ان تعترف المسيحية بالاسلام كذلك، فيتم التعاطي معه كدين الهى مقدس، وجميل ايضا ان يتفق الطرفان على ضرورة معرفة عقيدة الآخر عن قرب وطريق مباشر، والابتعاد عن اساليب التشويه وعدم تحديد المواقف على اساس المعرفة الناقصة، وهذا يتطلب بالإضافة الى الاطلاع على المراجع الدينية، التزاور والحوار التواضع، ويتفق الطرفان كذلك على ضرورة احترام حقوق الانسان بما هي حقوق تتفق الاديان عليها من حيث حرمة الانسان وماله وعرضه وحقه في الحياة الخيرية وعدم تعريض حياته وامنه وحرية وانفسه.

وهذا يبدو ملك التعاون الاسلامي - المسيحي متداخلا، ولكن التعاطي معه ضرورة، واذ كانت ظروف الحرية التي سمحت لثل هذا المؤتمر بالانعقاد قد هيأت الاجواء للحوار البناء، فان من الضروري الاستفادة القصوى من هذه الظروف لتكريس ما هو ايجابي من هذه العلاقة والسعي لتشجيع الحوار والتقارب والتفاهم في المناطق الاخرى. فالحوار التي تحدثت، وان كان بعضها لا يخلو من بعد ديني، سياسية في الاساس، وانما يتم اقام البعد الديني وتضخيمه ليصبح اصراع أكثر شراسة وفتكا، ان الاسامي لا ينبغي السلياق مقاطعة الغير بل يعتبر الجواب الهادي اسلوبه المفضل في التعاطي مع الآخر. ومع التصار، على وجه الخصوص، اوضح الاسلام مواقفه ودعا الى الحوار المتبادل لحماية الدين والحفاظ على قداسة التعبد لله سبحانه وتعالى. لقد كانت تجربة جميلة ومفيدة، نأمل ان تتكرر في بلدان المسلمين للحفاظ على قداسة الدين ومنع تداعي قيمه ومثله والسلوك الذي حدهه الانسان، فالدن الذي يحترم انسانية الانسان ويحترمها، ويحمي حقوق الآخرين ويعترف بانسانيتهم، فهو قادر على تقديم مثل اعلى في المعاملة والاحترام، وفي عالم طغت عليه قيم المادة وانحصرت عن قيم السماء، يصيح من الضروري اعادة التواصل بين اتباع الديانات السماوية ليستطيع الاسلام اسعاع كلمته للأخرين ويستفيد من تجاربهم.

■ كاتب وصحافي بحريني يقيم في لندن

خطوة ايجابية اخرى على طريق الحوار الاسلامي - المسيحي

د. سعيد الدين الشهابي

فالمسيحي يشعر بالظروف التاريخية التي ادت الى انحسار دور الكنيسة عندما حدث النزاع مع علماء وجود حالات تاريخية استعمل فيها الدين لقمع الآخرين، كما حدث في الحروب الصليبية، ويشعر المسلم بالغبين من كل ذلك، لكنه يتطلع الى وضع جديد يكون الدين فيه عاملا لتطوير النفس الانسانية وتطلعاتها ويمنع الانحمار الاخلاقي والسلوكي الى مستويات هابطة، يرى المسيحي ان حرص المسلم على دينه وعودته اليه في العقود الاخيرة من بين العوامل التي ادت الى صحوة مسيحية قوية في بلدان العالم، لكنه يدرك كذلك ان الكنيسة ما تزال غير قادرة على استيعاب احتياجات الشعوب التي تعيش في ظل الظلمة استبدادية، وما تزال عقيدة «الاهوت» التحريري موضع خلاف بين كنيسة الشمال والجنوب، كما ان موم مسيحيي القارة الافريقية التي تعاني من الفقر والجوع والتناحر الديني والعرفي مثلا تختلف عن موم اخوتهم في الدول الاوروبية.

لقد كان جميلا ان يتوقف نفر من المسلمين والمسيحيين عند نقطة التعاون بين اتباع الديانتين الكريتين، ويتفاهما بشأن القضايا موضع الخلاف بينهما مثل التبشير والتبليغ، والمواقف السياسية والاعلامية مع الانظمة، والوقف من ارقام الدين واستغلاله في الخلافات السياسية التي لا علاقة لها بجوهر الدين في اغلب الاحيان، والقضايا الاخلاقية والاجتماعية مثل الاجهاض وتمزق النسيج العائلي والعنف، والديون وسياسات البنك الدولي، وغيرها.

وجميل كذلك ان يشعر هؤلاء بضرورة العمل للتأثير على مواقف الحكومات بشأن الاقليات الدينية لتشجيع الحوار في ما بينها ومنع حدوث حالات الاستقطاب والقطعية، فقد توجه الجميع بملاحظاتهم الى القادة الدينيين على امل ان يقوم هؤلاء بدور ايجابي لتكريس مشروع الحوار الاسلامي - المسيحي، وجعله اسلوبا للتعاطي مع القضايا الساخنة التي تشغل بال الجميع، فحين اتحد الشكائ بين المسلمين والمسيحيين في بلدان مثل نيجيريا واندونيسيا واليوستة حيث يكون لكل من الطرفين حضور واضح، فمن الضروري ان يهب ممثلو الديانتين لاستحواة الموقف قبل تفاقمه، وايصال الاوصات الى الساسة المعنيين لمنع تفاقم الازمة او التعاطي معها بلغة لا تناسب الواقع، وعندما تطرح مفاهيم مثل «المعاملة بالمثل»، عندما تطرح قضية معاملة المسلمين في البلدان الاوروبية ومعاملة

الديانات بعد ان ادركوا ان طريق الصمت وتجاهل الآخر او التعامل معه بحساسية مفرطة والامعان في التشكيك في النوايا والاستنطاق غير العملي لنوايا، كل ذلك، من شأنه ان يؤدي الى نشوب خلافات فكرية ودينية واسعة، ولذلك فالحمكة تقتضي التعاطي مع هذا الاحتمال بنفس منفتحة وواق واسع ورغبة حقيقية في احواء مخاطر الخلاف المسلح، خصوصا ان نقاط توتر سياسية وعسكرية عديدة في العالم اتخذت شكل الصراع الديني، او عكسها الاعلام كذلك. من هنا عقدت في الاعوام الاخيرة المؤتمرات والندوات في شتى بقاع العالم للبحث عن اسس مشتركة للحوار الحضاري، وفي شكله الاساسي، فان هذا الحوار لا يجد مصداقا عمليا له الا في اطار الحوار بين الاديان، وهذا اعتراف بان الدين ما يزال يلعب دورا مهما في عصر العولمة الذي كثر الحديث عنه في عقلهم ولم توجهاتهم. وبدا الحوار بزيارات متبادلة بين علماء الدين المسلمين والاشيعة المسيحية في اكثر من مكان. وتكثفت هذه الزيارات خصوصا في العقد الماضي، وساهم في تلك الاتصالات تركز الشعور بوجود استغلال بشع للدين خصوصا في يور الاشغال، واذ كان هانتينغتون قد اسس نظريته من خلال نظرتة لخطوط التوتر السياسية والعسكرية في عدد من البلدان مثل اليوسسة الصومال واندونيسيا وايرلندا الشمالية وقبرص والفلبين، فانه لنا فعل ذلك للاستفادة من البعد الديني واعتياره اساسا لتلك الاختلافات، وعليه اسس نظريته الشهيرة.

لكن هناك خلافات اخرى لا تبدو ذات بعد ديني، بل لها علاقة بالقومية والانتماء العرقي مثل ما يجري في سوريا ولبنان ورواندا وغيرهما، وفي عالم يسير على اوقيائه مشاعر حب الغلبة والقهر، يجد الناس احيانا ضرورة لتفسير ظواهر الاحتماء السياسي والاستحواة، ويبدو البعد الديني احيانا تفسيراً مقعولا لبعض الظواهر. فهناك من كان يرى ان حرب التحالف الغربي ضد العراق كانت واحدة من مظاهر الحروب الصليبية ضد المسلمين، وما حدث في اليوسسة والهرسك ثم في كوسوفو كان تعبيرا عن الارب الدينية المسيحية ضد المسلمين، وكذلك الحال مع الصومال. واخيرا ادرك الطرفان، الاسلامي والمسيحي، ضرورة التفاهم والحوار، فعقدوا المؤتمرات والندوات، وتبادلوا الزيارات والافتخار، ووجدوا ان المهمة صعبة وثقيلة، لكن حملها بشعر ضروري، فهناك مخاطر مشتركة تهدد الطرفين اللذين يشكلمان.

الملايين وتجاوزات سعد الدين... في حكاية أمن الدولة!

حسن بيومي

حيث يدفعهم رصيدهم الشعبي المتواضع الى محاولة لكسب اي ارضية شعبية تتشبت بها وتتعلق منها فيما بعد مطالبه بمساحة اكبر من محيط السياسة.

في سجيل هذا لا توجد لدى هذه التجمعات وافرادها اي خطوط حمراء او صفراء تلك الخطوط الضمنية التي تحدثنا عنها مرارا والتي يعتبر تجاوزها امرا يضر الوطن، ولكن في حالتهم يعتبر الاقتراب من هذه الخطوط والعبث فيها بطولة كبرى وميزة مهمة تصاف عن شعبيتهم وتوجهها. انن، د. سعد الدين هو الذي اقتحم حياتنا بافكاره والتي اعلن عنها مرارا. وقرر يمحض ارادته الخاصة ان يكون شخصية عامة تناقش كل المسائل والقضايا بل وعن نفسه رقيقيا على بعضها مثل مسألة الانتخابات الاخيرة وهذا كله لا غبار عليه، ولكن حين يقول الاخرون رانهم فهذا ايسط الحقوق المتعدالة ولا يجب ان توصف ابداء هذه الازاء بأنها معترضة لا لشيء ا اننا وافقت وايدت رأي السلطة. تفسيرات خيالية وغريبة تتجمع احيانا في مثل هذه المواقف تحكم هذه التفسيرات افكار اكثر غرابة، وكلها تصعب الموضوع بصيغة تأمرية حيث اتضح انها الاسهل في الترويج والاكثر تصديقا في التعامل وتجعل اي حكم بعد هذا تأكيدا لوجهة

سراحه على اساس حرية الكلمة والرأي والديمقراطية، وفي نفس الوقت ترفض هذا الفقه اي رأي معارض وتوجه له الاتهام وهذا الفعل كما متوقعا من جماعات اعادت ان تكيل الامور بعدة مكاييل وليس بمكاييل فقط. عرضة لسقوى هؤلاء تنضم الى:

اولا: اتهامهم باثارة رجل الشراع ضد معارض متميز له قدرة ووضعه الاجتماعي والادبي قوي. ثانيا: التهمة الاخطر التي تؤثر على سير القضية ووضع ضغوط معينة على المشاركون فيها. ثالثا: اتهام لا اخلاقي يتلخص في كلمة الشتمات. اما الاتهام الاول وحكاية التأثير على رجل الشراع والحنة فهذا الرجل (رجل الشراع) المهتم بمثل هذه المواضيع يعرف تماما من هو المدعي عليه ومن هم هواة الاثارة. اما التأثير على القضاء المصري بكلمة ضد د. سعد فهل يعنى هذا ان القضاء سيثائر بكلمة التي صدرت معه تؤيد، لا نعتقد هذا ابدا. والعلامة ان حتى لو برآته ساحة المحكمة بل واعطته «نيشانا»، سيبقى شعور العامة ورجل الشاعر معروف لأن الغالبية من المواطنين تكره وبشدة هؤلاء الذين يستثمرون متاعب اوطانهم ويجولونها الى مكاسب شخصية.

تحولت قضية د. سعد الدين ابراهيم الى مشكلة عامة اعتبرها الكثير حساسة وشائكة وقد تصيب او تجرح كل من يتداخل معها بدون حكمة او حساب خاص بل ووصفتها احدى الصحف المصرية بأنها «الغفل بعين كارثة». ولها خرج علينا من ينصح بعدم الخوض بعقم في مثل هذه القضايا بعد ان صار هناك من يحسبها بطريقة اخرى حيث أصبحت القضية بين مجموعة المعارضين من انصار الحريات وبين مجموعة تنتهي بكلمة (امن الدولة) سواء كانت مباحث - نياية او محكمة ومع هؤلاء مجموعة مستقلة يهيمها ايضا وفي المقام الاول هم مؤمن امن الدولة. مجموعة الدفاع عن سعد لها بريق خاص وهي اكثر انتشارا وايهارا لأنها ببساطة تسيح ضد التيار فكل تحركاتهم ملحوظة وصوتهم اعلى، هذا بخلاف انها تسجل موقفا عدائيا واضحا تجاه مجموعة «امن الدولة» وهو موقف يعد بطوليا في نظر الكثير بغض النظر عن مصداقيته. المجموعة المؤيدة لادعاء لديها سجل طويل للمدعي عليه الذي نجح في فترة ما في استعادة معظم التجارات السياسية والدينية في مصر وتعدت الجبهات ضد. هذه المجموعة حديثها مكرر ويخرج وسط كم هائل يوجه له من الاتهامات وكلها من النوع الثقيل الذي يبدأ بتمثل السلطة وينتهي باستعادة السلطة على المعارضين الشرفاء. انصار د. سعد يدعون في كل مكان لاطلاق

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (02)3901523

مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1- اكال- الرباط. هاتف/ فاكس: (212)779682

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البوداء التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626) مكتب باريس: هاتف. فاكس: 47893419 (331)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637  
email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 3901523  
Morocco Office: 11 Melouiya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: (212) 779682  
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.  
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928  
Paris Office: Tel/ Fax: (331) 47893419

الناسخ: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

تطبع في لندن وتوزيعك وتوزع في جميع انحاء العالم الاشتراكات:

## غادرت مطار المنامة متخفية بقبعة «اليانكي» ووثائق سفر مزورة: اميرة بحرينية تهرب للولايات المتحدة لتتزوج من جندي أمريكي



الجندي الأمريكي جيسون جونسون وضاماً إليه الشقيقة مريم (الصورة خاصة به القدس العربي)

يقول زوجها ان اهلها سيقفلونها حالة عودتها لبلادها، ولكن ناطقاً رسمياً في سفارة البحرين في واشنطن أكد ان الشقيقة ليس لديها ما تخشاه حالة عودتها الى بلادها وان عائلتها ما تزال تحبها، وقال ان الامر «هو امر عائلي ولا علاقة له بالعائلة الحاكمة».

ومن المعروف ان الشريعة الاسلامية تحرم زواج الفتاة المسلمة من شخص غير مسلم، وهذه هي المرة الثانية التي تواجه العائلة الحاكمة مشكلة من هذا النوع حينما تعرفت اميرة اخرى على فتيات شابات عن طريق الانترنت وقررت بداية العام الحالي الهرب أثناء زيارتها للندن مع اختها، رافضة العودة الى البحرين رغم المحاولات الكثيرة لاعايتها

ويعود زوجها ان اهلها سيقفلونها حالة عودتها لبلادها، ولكن ناطقاً رسمياً في سفارة البحرين في واشنطن أكد ان الشقيقة ليس لديها ما تخشاه حالة عودتها الى بلادها وان عائلتها ما تزال تحبها، وقال ان الامر «هو امر عائلي ولا علاقة له بالعائلة الحاكمة».

ومن المعروف ان الشريعة الاسلامية تحرم زواج الفتاة المسلمة من شخص غير مسلم، وهذه هي المرة الثانية التي تواجه العائلة الحاكمة مشكلة من هذا النوع حينما تعرفت اميرة اخرى على فتيات شابات عن طريق الانترنت وقررت بداية العام الحالي الهرب أثناء زيارتها للندن مع اختها، رافضة العودة الى البحرين رغم المحاولات الكثيرة لاعايتها

حالة عودتها لبلادها، وقالت لبق، ففعلت اسوأ شيء في حياتي حينما وقعت في حب رجل غير مسلم، واقعتت رجال الهجرة الامريكيين بانها لو عادت لبلادها فانيها ستتعرض للاعتقال والاذى وربما القتل ولهذا مسحوا لها بدخول امريكا. ويعد اسويين من وصولها امريكا تزوجت من الجندي الأمريكي الذي يعمل والده سابقاً لشاحنة، ويعيشان الآن في بيت تابع للحكومة في كامب بيندلون، ولكن ما زال طلب اللجوء السياسي في ايدي سلطات الهجرة وتعارضه الحكومة الأمريكية، وتنتظر الشقيقة ان بيت في الامر في جلسة استماع ثانية ستعقد في الشهر القادم في سان دياغو.

### 5 الاف رجل اطفاء لمواجهة الحرائق في اليونان

■ أثينا - اف ب: أعلنت وحدة مكافحة الحرائق ان جرى استنفاذ حوالي 5 الاف من رجال الاطفاء في كل أنحاء اليونان لمواجهة سلسلة الحرائق التي اندلعت في البلاد فيما لا تزال النيران تلتهم جزيرة ساموس (شرق بحر ايجة).

فيما توقعات مصلحة الارصاد الجوية عودة موجة الحصر يومي الثلاثاء والاربعاء حيث ستتراوح الحرارة عند 40 درجة مئوية.

واحصيت ستة حرائق رئيسية بينها ثلاثة حرائق جديدة بالقرب من بيرغوس (جنوب غرب) وكارديتسا (وسط) وايونانيا (شمال غرب) بعد ظهر الاثنين.

### المنتجون أفوا جولة ديانا روس

■ نيويورك - رويترز: قالت المغنية ديانا روس ان المنتجين الغوا ما تبقى من جولتها المثيرة للجدل مع فريق سوبريمز في 23 مدينة والتي اعدت فيها أشهر أغانيها القديمة بدون اعضاء الفريق الاصليين.

بدأت روس جولتها في حيزبان (يونيو) عقب مؤتمر صحفي مثير عقده لتدشين الجولة التي حملت عنوان «ديانا روس والسوبريمز.. جولة العودة للحب».

وحسب ما نقلت وسائل الاعلام مؤسسه الفريق ماري ويلسون وسيندي بيردسونغ التي حلت محل فلورانس بالارد في 1967 في اوج نجاح الفريق.

### مهندس صيني يزعم سبق ابتكار علاج لبرج بيزا

■ روما - رويترز: يقول مهندس مناجم صيني متقاعد انه اول من ابتكر الحل المستخدم حالياً لاصلاح ميل برج بيزا لكنه قال ان المسؤولين الايطاليين لا ينسوا له الفضل.

وفي تقريرين من بكن افادت وكالة الانباء الايطالية ان اوجج جيوان (65 عاماً) امضى 30 عاماً كمنهني في منجم فحم صيني ويقول انه توصل لفكرته معقدة عن دورها في فيلم «الابواب المغلقة» لعاطف حسانة، والسوري بسام كوسا جائزة افضل ممثل عن دوره في فيلمي «نسيم الروح» لعبد الطيف عبد الحميد، و«تراب الغرياء» لسيمر ذكري.

ومنحت لجنة الافلام الروائية والقصيرة شهادة تقدير خاصة للفيلم السوداني «بركة الشيخ» للمخرج جاد الله جبارة كما منحت جائزة معهد العالم العربي للفيلم الروائي القصير لفيلم «أول عيد ميلاد» للونسي كامل شريف.

الخطابات. و اضاف «لا اريد اي اموال او تعويض.. فقط اريد الاعتراف بجهودي».

وتراجع برج ميسزا بمقدار 13 سنتيمترا عن ميله الذي كان يبلغ خمسة امتار عن المحور الرأسي حين بدأ احدث عمل لاصلاحه عام 1998.

ويهدف الخبراء الى تقليص الميل بمقدار 45 سنتيمترا لاعادة الاتر النادر البالغ ارتفاعه 58 مترا الى زاوية ميله قبل 300 عام.

واقاد واتج انه ستمع لاول مرة في 1998 و1999 الى الرئيس (اوسكار لويجي) سكالفارو ولجنة برج بيزا بدون الحصول على رد».

وقدم واتج الاتصالات ارسال رئيس اتحاد المنظمات والجاليات الأجنبية في ايطاليا مساء الجمعة المقبل ندوة بعنوان «الاجانب في روما: اي مستقبل؟» يشارك فيها جامبيرو جوفريدي عن الحزب الديمقراطي اليساري وكورش دانيش مسؤول الاجانب في نقابة العمال والفريود ترولا مدير معهد الغور.

● عبد الجبار عمر الدوري سفير العراق في المغرب يقيم الاثنين القادم حفل استقبال في مقر السفارة في الرباط بمناسبة العيد الوطني لبلادها.

● لجنة الشؤون العربية بنقابة الصحفيين المصريين ستقيم ندوة مساء اليوم الاربعا، بعنوان «رحيل الاسد وموضوع السلام في الشرق الأوسط» سيتحدث فيها السفير السوري بالقاهرة مجيد ابو صالح والسفير والامين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون السياسية محمد زكريا اسماعيل، ويدير الندوة صلاح عبد المقصود، عضو مجلس نقابة الصحفيين ومقرر لجنة الشؤون العربية.

● اقامت لجنة الموظفين في راديو مونت كارلو حفل وداع لخدمة الازاعة علياء قديم بمناسبة مغادرتها باريس لسنة واحدة للراحة في بيروت، حضر الحفل حشد من الصحفيين والمسؤولين في الازاعة.

### بينالي السينما العربية في باريس: المخرجة التونسية مفيدة التلاتلي تفوز بالجائزة الكبرى

باريس - من هدى ابراهيم:

فازت المخرجة التونسية مفيدة التلاتلي بالجائزة الكبرى لبينالي السينما العربية الخامس الذي نظمه معهد العالم العربي في باريس عن فيلمها الثاني موسم الرجال، الذي يصور حياة ثلاثة اجيال من نساء جربة في انتظار عودة الرجال المهاجرين.

وتصف المخرجة التونسية التي استعانت بنخبه من الممثلات البارزات، بعاطفة خجولة وعبر صور رائعة، الوحدة والامانات والكيب العنسي واغلال التقاليد التي حولت نساء الفيلم الى شبه سجينات.

وحصل الفيلم المغربي عرضة في الصالات الفرنسية في 13 كانون الاول (ديسمبر) المقبل كذلك على جائزة التوزيع وقبعتها 40 ألف فرنك فرنسي.

وتأس لجنة تحكيم الافلام الروائية والقصيرة المخرج الكويتي خالد الصديق وشارك فيها كل من منى واصف وعبد

السيدة سوزان مبارك حرم الرئيس المصري ستفتتح اليوم الاربعا الملتقى الفكري الثاني للمجلس القومي للمرأة تحت عنوان «المرأة.. والمشاركة السياسية».

● محمد عبد الرحيم كافود وزير التعليم العالي في قطر، وصل الى القاهرة لاجراء محادثات مع الدكتور مفيد شهاب الدين وزير التعليم العالي والبحث العلمي حول التعاون بين البلدين.

● في إطار نشاطاتها لحماية البيئة قامت الاميرة لالا حسناء شقيقة الراحل العامل العربي الملك محمد السادس بإعطاء إشارة الانطلاق لحملة النظافة في مدينة اسفي.

● فدى اليزاري رئيسة اللجنة الاجتماعية في جمعية العون الطبي للقطريين في لندن واعلنت عن موعد حفل العشاء الخيري السنوي يوم 25/11/2000 وستكون ضيفة الشرف الملكة نور الحسين زوجة العامل الاردني الراحل الملك حسين.

● ناصر مبارك العلي امين الهيئة العامة للشباب والرياضة في قطر اجتمع امس مع الدكتور محمد حسن علاوي عميد كلية التربية الرياضية السابق في مصر والمحاضر في الدورة المتوسطة في علم النفس الرياضي لدول مجلس التعاون الخليجي التي ينظمها مكتب التدريب واعداد السقادة بالهيئة

### احوال الناس

لا يتبعده كثيرا فالفرصة امام عينيكم، حاول ان تستفيد منها ماليًا ومعنويًا لاقصى درجة.

الحزن والاسى ذهبوا ولن يعودوا، فاهنا وابشر بالخير اتصال هاتفي نتاجه لصالحك.

اياك والتهور خاصة في الامور العاطفية فهو غير مأمون بالعواقب وحاول ان تتحكم في مشاعرك.

المنح من تحب السكنية والامان، عليك ان تتقاضي اية مؤثرات يمكن ان توجه حكمك في غير اتجاهه.

اعد النظر في قراراتك قبل ان تتأزم الامور وتندم لا تهمل امكانياتك وحاول الاستفادة منها.

حاول ان تستقل بارائك ولا تدع من حولك يؤثرون عليك وارفض اية ضغوطات منهم عليك.

السيدة سوزان مبارك حرم الرئيس المصري ستفتتح اليوم الاربعا الملتقى الفكري الثاني للمجلس القومي للمرأة تحت عنوان «المرأة.. والمشاركة السياسية».

● محمد عبد الرحيم كافود وزير التعليم العالي في قطر، وصل الى القاهرة لاجراء محادثات مع الدكتور مفيد شهاب الدين وزير التعليم العالي والبحث العلمي حول التعاون بين البلدين.

● في إطار نشاطاتها لحماية البيئة قامت الاميرة لالا حسناء شقيقة الراحل العامل العربي الملك محمد السادس بإعطاء إشارة الانطلاق لحملة النظافة في مدينة اسفي.

● فدى اليزاري رئيسة اللجنة الاجتماعية في جمعية العون الطبي للقطريين في لندن واعلنت عن موعد حفل العشاء الخيري السنوي يوم 25/11/2000 وستكون ضيفة الشرف الملكة نور الحسين زوجة العامل الاردني الراحل الملك حسين.

● ناصر مبارك العلي امين الهيئة العامة للشباب والرياضة في قطر اجتمع امس مع الدكتور محمد حسن علاوي عميد كلية التربية الرياضية السابق في مصر والمحاضر في الدورة المتوسطة في علم النفس الرياضي لدول مجلس التعاون الخليجي التي ينظمها مكتب التدريب واعداد السقادة بالهيئة

### الختان يقي من الايدز

دربان (جنوب أفريقيا) - رويترز: قال باحث امريكي مؤتمردولي عن الايدز ان الختان كان من الممكن ان يقي اكثر من نصف المصابين بفيروس الايدز في بعض مجموعات الرجال من الاصابة.

وتضيف اكتشافات الباحث الى كم متزايد من الادلة على ان الختان يساعد بطريقة ما في وقاية الرجل من الاصابة بفيروس الايدز فحسب بل وفي الحد ايضا من نقله العدوى الى المرأة.

وانضم الباحث روبرت بيلي من جامعة الينوي بشيكاغو الى باحثين اخرين في المؤتمر الدولي الثالث عشر عن الايدز في الخول بان الوقت ربما حان ليفكر المسؤولون عن الصحة في تشجيع الختان في افريقيا كسبيل للمساعدة في الوقاية من انتشار فيروس الايدز.

واجري بيلي دراسة على جماعة (لو) التي تضم ثلاثة ملايين شخص في

### قال أغاني عمر قال!

برنامج «أغاني العمر» الذي تقدمه إذاعة مونت كارلو اقترح على مستمعيه الاشتراك في مسابقة اختيار افضل، أو اهم عشر أغاني عربية أُرثت في الذوق العربي في القرن العشرين.

شخصيا وضعت أمامي الأرقام من واحد إلى عشرة، ثم اقترحت أسماء أهم المطربين والمطربات العرب، ومن الذين توقفت أمام أسمائهم: سيد درويش، محمد عبد الوهاب، فريد الأطرش، عبد الحليم حافظ، محمد عبد المطلب، ناظم الغزالي وصباح فخري.

وإن أم كلثوم؟ أكيد دهشتم لأن اسمها غاب عن تلك الأسماء التي اخترتها... لا، ولكنني أردت تسهيل الأمر على نفسي، فقلت: اختر المطربين أو لا هنا ستقوم قيامة الفيمستيات. ثم اختر المطربات ثانيا. في كل حال اخترت من السيدات: أم كلثوم، اسمهان، فيروز، ليلى مراد، سعاد محمد، نور الهدى، شادية،... صباح... الصبوحه التي ما زالت تغني رغم أنها لم تعد في ريعان الصبا... وتغني مع فادي لبنان - اسمه هكذا وليس عنوان شريطه... وهو زوجها رقم... ربما تكون قد تركته لحال سبيله... حتى يشوف مستقبله!

هل نسيت!

أضيف للمطربين: محمد فوزي، وعبد العزيز محمود، لاحظوا كلهم يعودون إلى مطلع القرن، ومنصف... والأحدث بينهم أطعام عمره قبل كذا سنة...

وجدتها! النساء أطول عمرا، لذا صياح مع أنها بدأت مع المرحوم. نسيت اسمه.. أو بالأحرى لا أريد ذكر الاسم... أمد الله في عمر الصبوحه... الصبوحه التي ما زالت تغني بعد ان غيرت صياحها كذا مرة.. كذا مرة يا حبيبي! فانيها جديرة بلقب: طوبىة العمر...

أفكر: لور دكاش ما زالت حية تزرق... أتذكرون؟ أنها صاحبة الأغنية التي ما زالت ترن في الأذان: أمنت بالله... نور جمالك آية... آية من الله!

يا سلام على الغناء الجميل... رغم أنها مقلّة إلا انني أتذكرها وادهن لأغنياتها الأخاذة تلك... وبالمناسبة هي عازفة عود وملحنة... وقبل سنوات قليلة دعيت إلى تونس وكُرمت رسميا وشعبيا... (يا الله كم يحب التونسية الطرب والموسيقى!) ونازل! ألم تسمعوا بننازك! يا حلو تحت التوتة؟!... و.. ما نقلش كنا وكان... الله على صوتها الاسمهان! ثم لو عدنا إلى الرجال من المطربين: هل نسيت أغنية يا صلالة الزين تلحين وغناء - أو آءء - الشيخ زكريا احمد... طيب هذا بالنسبة للمشرق... فمأذا بالنسبة للغرب... ومأذا بالنسبة للخليج العربي؟ أين الدوكالي، وشناق وأين الرياحي؟ وأين أبو بكر سالم بلقفي، وطلال مداح ومحمد عبده؟ ومأذا عن الاجيال الجديدة... واية جده هذه التي أضافوها؟

هنا سيدحت ففّر عن جيل محرم فؤاد، وسعدون جابر... الخ...

بينالي سينما العربية الذي سيشترك فيه الشباب، بنانا وأولادنا لا يأبهون بأصوات المغنين والمغنيات، ولا بالكلمات التي يغنونها. أقصد يطبلونها ويقرعونها ويغنونها ويغنونها ويغنونها... نسبة للدرامز - ستكون نتاجه عجيبة: فعلا ستكون كمنا وديدي، وحبيبي (العمر دياب)... وماذا أيضا؟ يبدو ان ذاكريت من لايد بالنسبة لنحزات قمر ونياي وعباس ومحمد فؤاد، ومسعد... والغناء العنكبوتية السوداء - هكذا توصف فعلا - الفراشة الغائرة السوداء!... أسف! لو نشرت أسماء (الأغاني) الفائزة، والغنائين الذين أثاروا في القرن العربي فنيها فقد كتشفت النتيجة المروعة، والتي تبين القطيعة بين هذا الجيل وليس الجيل السابق، أو الاجيال الراحلة... ولكن بين وبين الفن الغنائي الجليل الراقي...

أنا - وأسف وحزين أنا لهذا - متأكد ان هذا الجيل المتقصّ لا يعرف شيئا عن عبد الوهاب، وفريد، والمخنين الكبار: القصصي، الشيخ زكريا، السنباطي، الطويل ومحمد الموجي وبلخ حمدي... فما بالك لو سئل عن سيد درويش وسلامة حجازي وصالح عبد الحي، وما بالك - يا عيني! - لو صغبتنا واستفسرنا منه عن الشيخين: النياوي والصفدي...!

يا خال، حط بالخرج... كله عند العرب قطين! (والقطين هو التين الجفجف، الذي يؤكل في الشتاء مع زيت الزيتون وديق القمح الأصلي غير المستورد من بلاد معهم سام!)

وحط بالخرج مثل يقال للاستهتر من انواع السلع الراجحة... والكلام السائد، أي كلام الكذب والتدليس... و.. لولاكي يا إذاعات وتلفزات أكان أبناؤنا وبناتنا الخلعين، ماجنين، ملبعين، نسبة لبلع الحبوب التي تهرب لهم ليدوخوا تماما - متقصعين؟ واح زمن الأمل لام كلثوم، والنهر الخالد لعبد الوهاب، وبساط الريح لفردي، وانا لك على طول... وبيا أهلا بالمعارك لحليمو - التعديل الاسمر - و.. العوض بسلامة روسك! أي روس! العوض بسلامة امريككم فهي الفائزة بالتدويحة القاصية... أما البيودي غارات في المنطقة... فمهنم لله، لانهم حراس هذا الخراب ومرجوه...

قال أغاني العمر... أي عمر هذا يا كمنا! وكمنا لا معنى لها حتى في بطن الشاعر، لان الشعراء الذين في (بطونهم) معان... استحووا ويموتون الواحد وراء الآخر...

كلام النجوم	ادرس وضعك المالي قبل اقدام على اية مخاطر مالية غير مضمونة النتائج والعواقب.	لا تتبعده كثيرا فالفرصة امام عينيكم، حاول ان تستفيد منها ماليًا ومعنويًا لاقصى درجة.	المنح من تحب السكنية والامان، عليك ان تتقاضي اية مؤثرات يمكن ان توجه حكمك في غير اتجاهه.	حاول ان تستقل بارائك ولا تدع من حولك يؤثرون عليك وارفض اية ضغوطات منهم عليك.
انتقادات بناءة تدفع الى تغيير مجرى حياتك العملية، حياة يقتر بها صديق يحقق فخذ حذرك.	الحزن والاسى ذهبوا ولن يعودوا، فاهنا وابشر بالخير اتصال هاتفي نتاجه لصالحك.	المنح من تحب السكنية والامان، عليك ان تتقاضي اية مؤثرات يمكن ان توجه حكمك في غير اتجاهه.	احاول ان تستقل بارائك ولا تدع من حولك يؤثرون عليك وارفض اية ضغوطات منهم عليك.	حاول ان تستقل بارائك ولا تدع من حولك يؤثرون عليك وارفض اية ضغوطات منهم عليك.
ابحث حولك تجد من يحبك ومن يحقد عليك، عامل كل منهم بما يستحق، انشي رياضة مفيدة.	اياك والتهور خاصة في الامور العاطفية فهو غير مأمون بالعواقب وحاول ان تتحكم في مشاعرك.	احاول ان تستقل بارائك ولا تدع من حولك يؤثرون عليك وارفض اية ضغوطات منهم عليك.	احاول ان تستقل بارائك ولا تدع من حولك يؤثرون عليك وارفض اية ضغوطات منهم عليك.	احاول ان تستقل بارائك ولا تدع من حولك يؤثرون عليك وارفض اية ضغوطات منهم عليك.